العموم والخصوص فى مجمع البحرين للطُّرَيحى (ت:١٠٨٥هـ)

جمعا ودراسة

دكتور

خالد سويلم محمد سويلم

مدرس أصول اللغة بكلية اللغة العربية بالزقازيق

الملخص

تعرفنا من خلال هذا البحث على ألفاظ العموم والخصوص فـــى كتـــاب: (مجمع البحرين ومطلع النيِّرين)للطريحى، حيث تناول البحث أهمية الموضوع ،وشخصية الطريحى العلمية ،وكتابه بعيدا عن مذهبه الشيعى الذى لم يـــؤثر على آرائه اللغوية، ثم تناول البحث ألفاظ العموم والخصوص جمعاً ودراسة.

وفى نهاية البحث زينته بالخاتمة التى اشتملت على أهم النتـــائج والتـــى تتمثل فى: أن هذا الكتاب سلسلة من سلسلة الكتب الشارحة لغريبـــى القـــرآن الكريم والحديث الشريف،مما جعله مصدراً مهماً للدراسات اللغوية بمستوياتها الأربعة،كما تعرض البحـــث لانفـــرادات الطريحـــى اللغويـــة فـــى العمـــوم والخصوص وهى قوله:فى تركيب(جرى) وأكثر ما يســـتعمل التجـــارى فـــى الحديث ،كما انفرد الطريحى هو والفيومى باستعمال الترقوة وأنها لا تكـــون لشىء من الحيوان إلا للإنسان.

ثم جاءت وصية البحث بضرورة دراسة كتب الشـــيعة علـــى اخـــتلاف تخصصاتها،بعيداعن مذهبهم الشيعى؛ وذلك لما تحويه من مسائل لغوية مهمة تثرى المكتبة العربية.

الكلمات المفتاحية: العموم ،الخصوص، الطريحي، الشيعة، انفرادات.

خالد سويلم

قسم أصول اللغة ،كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر ،جمهورية مصر العربية.

dr.khaled.sweilem77@gmail.com:

Abstract:

Research summary titled public and private in the Baharin complex for Al-tarihi who died in 1085AH ,collection and study

Through this research,we got acquainted with the general and specific termsin the Book of the Bahrain complex and the beginning of AL-Naireen by AL-Tarih ,where he dealt with the importance of the subject, and the scientific personality of AL-Tarihi away from hisshiite doctrine, which did not affect his linguistic views. At the end of the research,decorated it with aconclusion that included the most important results,mostnotably:this book is aseries of books explaning to strangers the HoLy Qur'an and the Noble Hadith ,which made it an importat source for linguistic studies at its four levels the research also presented Al-Tarihi's linguistic singularities general and inparticular, which is his saying inastructure that was carried out :what Al-tarihi uses mostin hadith ,in addition to Al-tarihi's singularity is fayoum using the clavicle in that it does not belong to any thing from an animal except to ahuman being .then came the commandmentof the research to study the books of the Shiites away from their Shiite doctrine,due to what they contain of the importantlinguistic issues decided by the Arabic library

Key words: the general, theparticular , Al-tarihi , the Shiites,singularities.

Khalid Swailem

The language Origins Department in The Faculty of Arabic Language in Zagazig-Al Azhar University Egypt.

dr.khaled.sweilem77@gmail.com

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد،الفرد الصمد،الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح بنى عدنان،وأبلغ بنى الإنسان،وعلى آله وصحبه أجمعين. **وبعد**،،

يعد العموم والخصوص من أهم روافد المعنى،وقد أولاه العلماء عناية فائقة،وأفردوا له فصولا فى كتبهم،تكشف اللثام عن ألفاظهما،وذلك لما لها من أثر دلالى واضح.

وقد حفلت كتب القدماء بالكثير من ألفاظ العموم والخصوص،ولا سيما كتب المعاجم والغريب وأخص بالذكرمنها كتاب (مجمع البحرين ومطلع النيرين) للطريحى،فهو يعد موسوعة علمية لغوية وخاصة فى غريبى القرآن الكريم والحديث الشريف ؛لذا وقع اختيارى عليه ليكون موضوعا لبحثى هذا، وقد دفعنى إلى اختيار هذا الموضوع المنزلة العلمية للشيخ الطريحى،فهو من أئمة اللغة فى عصره،بالإضافة إلى كونه شيعى المذهب مما حفّزنى إلى دراسة نتاجه العلمى واللغوى منه خصوصا،إلى جانب ما وجدته من ألفاظ كثيرة للعموم والخصوص بكتابه (مجمع البحرين).

وإفرادُ علمائنا القدامى لهذا الموضوع – العموم والخصوص – فصولا فى كتبهم،وجمعُ الألفاظ الخاصة به يعكس أهميته فى الدرس اللغوى، فهو يدل على عمق العربية واتساع مادتها،وقدرتها على التفريق بين معانى الألفاظ بتعيين ألفاظ خاصة لكل من العموم والخصوص، لذا

آثرت أن أتناول هذه الألفاظ بالدراسة والشرح والتحليل والتعقيب فى هذا البحث الذى يشتمل على مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة.

ففى المقدمة تناولت أهمية موضوع البحث.

وفى التمهيد تحثت عن الطريحى وكتابه (مجمع البحرين).

وفى القسم الأول: تناولت ألفاظ العموم فى المجمع.

وفى القسم الثانى: تحدثت عن ألفاظ الخصوص فى المجمع.

وفى الخاتمة ذكرت أهم النتائج والتوصيات التى خرج بها البحث.

وبعد،،،

فقد بذلت خالص جهدى،وعظيم وقتى فى جمع مادة هذا البحث القيِّم الذى أسأل الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم،ومؤملا أن ينال القبول لدى أساتذى الأجلاء،وشيوجى الفضلاء،الذين علمونا ووضعوا أيدينا على طريق البحث العلمى السديد.

الطُّريحى وكتابه (مجمع البحرين)

أولا: التعريف بالطريحى:

اسمه ومولده:

هو العالم الفقيه المحدث اللغوى الأديب اللغوى فخر الدين بن محمد على بن أحمد بن على بن أحمد بن طريح بن الشيخ خفاجى بن الشيخ فياض بن الشيخ خميس بن الشيخ جمعة بن الشيخ سليمان بن الشيخ داود بن الشيخ جابر بن الشيخ يعقوب المسلمى العزيزى، وينتهى نسبه إلى الصحابى الجليل حبيب بن مظاهر الأسدى.(١)

ولد سنة ٩٧٩هـ،وتوفى سنة ١٠٨٥هـ.(٢)

اشتُهِر هو وأسرته بالطريحى نِسبة إلى الشيخ طريح،وسبب تسميته بهذا الاسم؛ أن الشيخ خفاجى والد الشيخ طريح قد أسقطت زوجته حملها مرات عديدة وصلت إلى سبع مرات متتاليات،ولما حملت زوجته بالشيخ طريح نذر والده إذا رزق بذكر بعد هذه الإسقاطات المتتاليات،أن يسميه طريحا،فلما ولدته أسماه بهذا الاسم وفاء بنذره.(٣)

زهده وورعه:

اشتهر الشيخ الطريحى بالزهد والورع والتقوى،فلقد كان معرضا عن

---

(١)هناك اختلاف يسير فى نسبه مثل ما جاء فى هدية العارفين ٤٣٢/١ ويقارن بما جاء فى الأعلام

(٢)ينظر فى ترجمته : الأعلام ١٣٧/٥-١٣٨ ،ومعجم المؤلفين ٥٥/٨ ،ومقدمة كتاب :مجمع البحر

(٣)ينظر: الأعلام ٥/ ١٣٨ ،ومقدمة كتاب :مجمع البحرين ٥/١ ،وتاريخ الأدب العربى ١٢٦/٩ .

الدنيا ومقبلا على الآخرة، يقول صاحب رياض العلماء:"وكان رضى الله عنه أعبد أهل زمانه وأورعهم،ومن تقواه: أنه ما كان يلبس الثياب التى خيطت بالإبريسم،وكان يخيط ثيابه بالقطن "ويقول صاحب أمل الآمل: "إنه فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعرجليل القدر"[1]

أساتذته ومشايخه:

تلقى العلم على يد علماء كُثْرمنهم:

١- الشيخ محمد على والده،كما روى عنه بالإجازة.

٢- كما قرأ على عمه الشيخ محمد حسين،ورى عنه بالإجازة أيضا.

٣- ورى عن الشيخ محمود المشرفى الجزائرى عن الشيخ البهائى.

تلامذته:

روى عنه خلق كثير منهم:

١- السيد هاشم بن سليمان الكتكانى البحرانى ت: ١١٠٧هـ

٢-المحدث الأكبر محمد باقر المتوفى ١١١١هـ

٣-ولده الشيخ صفى الدين ت بعد ١١٠٠هـ وروى له بثلاث إجازات.

٤- الشيخ نعمة الله الموسوى الجزائرى المتوفى سنة ١١١٢هـ.

مؤلفاته:

ترك لنا الشيخ مؤلفات عظيمة وقيِّمة لا يزال التاريخ يذكرها حتى الآن منها:

---

(١) مقدمه مجمع البحرين ٦/١ .

١ – اللمعة الوافية فى الاصول

٢– الضياء اللامع في شرح مختصر الشرائع

٣– جواهر المطالب في فضائل الامام على بن أبى طالب

٤– وتحفة الوارد وعقال الشارد في اللغة.

٥– كشف غوامض القرآن.

٦– الْكَنْز الْمَذْكُور فِي عمل السَّاعَات والايام والليالي والشهور.

٧– مجمع البحرين وطلع النيرين (وهو موضع الدراسة)

٨– نزهة الخاطر وسرور الناظر[١]

وفاته: توفى بالرماحية سنة ١٠٨٥هـ[٢]

ثانيا: التعريف بكتاب (مجمع البحرين)

هذا الكتاب من أنفس وأجلِّ ما كتب المؤلف،ويكفى فى أهمية هذا الكتاب أنك لا تجد أحدا من رجال العلم إلا ولديه نسخة منه يراجعه إذا احتاج إليه.قال صاحب رياض العلماء:"ثم إن كتاب مجمع البحرين من أحسن الكتب،ولقد أبدع فى ذلك حيث جمع فيه بين تفسير لغات غريب القرآن ولغات الحديث خاصة كما أن العامة قد ألفوا كثيرا فى لغة حديثهم – ولم يسبقه إلى تأليفه أحد من الإمامية "[٣]

---

(١) ينظر: الأعلام ١٣٨/٥ ،ومعجم المؤلفين ٥٥/٨ ،وهدية العارفين ٤٣٢/١ ،و مقدمه مجمع البحرين ٦/١

(٢) ينظر: معجم المؤلفين ٥٥/٨،و مقدمه مجمع البحرين ٦/١

(٣) مقدمه مجمع البحرين ١٠/١

الهدف من تأليفه:

لقد كشف الطريحى اللثام عن الهدف من وراء تأليفه لمجمعه بقوله:" لما صنف فى إيضاح غير الأحاديث المنسوبة إلى الآل كتب متعددة ودفاتر متبددة،ولم يكن لأحد من الأصحاب ولا غيرهم من أولى الألباب مصنف مستقل موضح لأخبارنا،مبين لآثارنا، وكان جمع الكتب فى وقتٍ متعبا، وتحصيلها عن آخرها معجبا،ووفق الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام وللحضرة الرضوية على مشرفها السلام وظفرت هناك وهنالك بعدد عديد من الكتب اللغوية كصحاح الجوهرى، والغريبين للهروى،والدر النثير،ونهاية الأثير،وشمس العلوم،والقاموس، ومجمع البحار المأنوس.... ونحوها من الكتب المرضية،والشروح المطلقة على النكت الخفية حدانى ذلك على الشروع فى تأليف كتاب كاف شاف يرفع عن غريب أحاديثنا أستارها، ويدفع عن الجلى منها غبارها،ثم إنى شفعته بالغرائب القرآنية،والعجائب البرهانية ؛ليتم الغرض من مجموعى الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما.

منهج الطريحى فى مجمعه:

اتبع الطريحى فى تأليفه كتاب (مجمع البحرين) نظام القافية كالجوهرى وهى نظام الأبجدية العادية ملاحظا أواخر الكلمات.

ولقد أفصح المؤلف نفسه عن منهجه فى الكتاب فقال:" ثم إنى اخترت لترتيبه من الكتب الملاح ما أعجبنى ترتيبه من كتاب الصحاح،غير أنى جعلت بابى الهمزة والألف بابا واحدا ؛ليكون التناول أسهل والانتشار أقل

وحين تم التأليف صببته فى قالب الترصيف معلما لكل حرف من حروف الهجاء كتابا،ولكل كتاب أبوابا،باذلا فيه جهدى،مغنيا فيه كدى،طابا فيه رضا ربى،إنه وليّ وحسبى، وسميته بـ(مجمع البحرين ومطلع النيرين)[١]

الدراسات حول هذا الكتاب:

نظرا لما لهذه الكتاب من قيمة علمية عظيمة،وفائدة تراثية جليلة دارت حوله البحوث والمؤلفات وهى كالتالى:

١- الدراست اللغوية في مجمع البحرين ومطلع التنيرين) دراسة لغوية للباحث/ أسامه جمعه، وهى أطروحة ماجستير بكلية اللغة العربية بالزقازيق من قسم أصول اللغة عام

٢- تعليل التسمية في كتاب (مجمع البحرين ومطلع النيرين) للدكتور/ زينهم مرسى بدوى.

أولا: **ألفاظ العموم فى (مجمع البحرين)**:

العموم فى اللغة الشمول والاستغراق،يقول الخليل:" وعَمَّ الشيءُ بالناس يَعُمُّ عَمَّاً فهو عامٌّ، إذا بلغ المواضع كُلَّها"[٢] وقال الفيروزآبادى:وعَمَّ الشيءُ عُموماً: شَمِلَ الجَماعَةَ،يقالُ: عَمَّهُم بالعَطِيَّةِ."[٣]

ويقول الجرجانى:"العموم:فى اللغة عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة"[٤]

---

(١) مقدمة المؤلف ١/١٣-١٤ .

(٢) العين ١/٩٤ (عم) .

(٣) القاموس المحيط ١/١١٤١ .

(٤) التعريفات ١٥٧ .

وفى الاصطلاح: هو الذى يأتى على الجملة لا يغادر منها شيئا.[١]
أو هو ما وضع عاما واستعمل عاما.[٢]

وقد لقى العموم من العلماء عناية خاصة،واهتموا به اهتماما بالغا، لدرجة أن منهم من أفرده بالتأليف كالكفوى فى (الكليات)، ومنهم من عقد له بابا خاصا فى بعض كتبه كالثعالبى فى فقه اللغة،حيث افتتح به كتابه،وأطلق عليه (الكليات) ويعنى به العموم.[٣]

كما أفرد له ابن فارس فى الصاحبى بعنوان(العموم والخصوص)[٤]

وسوف أتناول فى الصفحات الآتية ما جاء من نماذج وأمثلة للعموم فى (مجمع البحرين) مقدما نص الشيخ،ثم أعقبه بالشرح والتحليل والتعليق مستمدا العون من الله تعالى،فهو ولىّ التوفيق.

١- **فى تركيب (بغى)** يقول الطريحى:"عن الأصمعى: "وبغى ضالته" طلبها، وكلُّ طِلبة" بُغاء" بالضم و" بُغاية" أيضا- قاله الجوهرى."[٥]

فى النص السابق إشارة صريحة على عموم دلالة (بُغاء) وكذا بُغاية، فهى تطلق على كل شىء تطلبه وتبحث عنه، سواء أكان موجودا أم مفقودا، وجاء عند اللغويين ما يؤيد هذا المعنى،يقول الخليل: "والبُغيةُ:

---

(١) الصاحبى ١٥٩ .
(٢) المزهر ٤٢٦/١ .
(٣) فقه اللغة ١٨
(٤) الصاحبى ١٥٩ .
(٥) مجمع البحرين ٤٢/١ ، ويراجع الصحاح ٢٢٨٢/٦ (بغى)

مصدر الابتغاء،تقول:هو بُغْيَتى، أى: طِلْبتى وطِيَّتى وبَغَيْتُ الشّىء أَبغيه بُغاء،وابتغيته: طلبته."(١)

وقال الأزهرى:"وَقَالَ الأصمعى: بَغى الرَّجلُ حاجَتَه أَو ضالَّتَهُ يَبْغيها بُغاءً وبُغيةً وبُغَايةً إِذا طلبَهَا...وفلانٌ ذُو بُغايةٍ للكَسب: إِذا كَانَ يَبغِى ذَلِك،وارتَدَّتْ عَلَى فلانٍ بُغيتُه: أَى: طِلبَتُه،وذَلِكَ إِن لم يجدْ مَا طَلَب"(٢)

وجعل ابن فارس هذا المعنى أحد أصلى التركيب فقال:"البَاءُ وَالغَيْنُ وَاليَاءُ أَصلَانِ: أَحَدُهُمَا طَلَبُ الشَّىءِ...فَمِنَ الْأَوَّلِ بَغَيْتُ الشَّىءَ أَبْغِيهِ: إِذَا طَلَبْتَهُ. وَيُقَالُ: بَغَيْتُكَ الشَّىءَ: إِذَا طَلَبْتُهُ لَكَ، وَأَبْغَيْتُكَ الشَّىءَ: إِذَا أَعَنْتُكَ عَلَى طَلَبِهِ."(٣)

وقد أورد هذا المعنى دون النص على عمومه لفيف من العلماء.(٤)

٢- فى تركيب (حلى) يقول الطريحى:" قوله تعالى: ﴿**مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا**﴾ هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع" حلى" بفتح الحاء وخفة الياء- اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة."(٥)

صرح الطريحى بعموم دلالة (الحُلِىّ) وأطلقه على كل ما يتزين به من الذهب والفضة،وقد صرح بهذا العموم ابن الأثير فقال:" الحَلْى:اسْمٌ

---

(١) العين (بغى) .

(٢)تهذيب اللغة (بغى) .

(٣)المقاييس (بغى) .

(٤) ينظر: البارع (ب غ ى)والمغرب(ب غ ى) والمصباح (ب غ ى)والنهاية ١٤٣/١ والتاج (بغى)

(٥) مجمع البحرين ٧١/١

لِكُلِّ مَا يُتَزيَّن بِهِ مِنْ مَصاغ الذَّهَبِ والفِضَّــة، والجمــعُ حلِــى بِالضَّــمِّ وَالْكَسْرِ."(١)

وقد صرح اللغويون بهذا العموم،قال الخليل: "والحَلْى: كــلّ حِلْيــةٍ حليت به امرأة أو سيفاً أو نحوه، والجميع: حُلِىّ."(٢)

وقال الفيروزآبادى:" الحَلْى، بالفتحِ:ما يُزَيَّنُ به من مَصُوغِ المَعْدنِيَّاتِ أو الحِجَارَةِ،جمع: حُلِىّ كدُلِىّ،أَو هو جَمْعٌ، والواحِدُ:حَلْيَةٌ كظَبْيَةٍ."(٣)

وقال المطرزى:"(وَالْحُلِىّ)عَلَى فُعُولٍ جَمْعُ حَلْى كَثُدِىّ فِى جَمْعِ ثَدْى، وَهِى مَا تَتَحَلَّى بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ،وَقِيلَ أَوْ جَوْهَرٍ"(٤)

٣- فى تركيب (رجا) يقول الطريحى:" وفى حــديث خيمــة آدم عليه السلام التي هبط بها جبرئيل: "أطنابها من ظفائر الأرجوان"هو بضم همز وجيم: اللون الأحمر شديد الحمرة، قيل: هو معــرب "(٥)، وقيل: الكلمة عربية والألف والنون زائدتان. قال الجوهرى: ويقال أيضا: شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يشبهه فهو أرجوانى "(٦)

---

(١) المزهر ٤٢٦/١- ٤٧٣٥ .

(٢) العين (حلى)

(٣) القاموس المحيط(حلى)

(٤) المغرب (حلى)

(٥)ففى المعرب للجواليقى ٦٧: والأرجوان: صِبغ أحمر ، وهو فارسى ،وينظر:رســالتان فى المعرب ص ٣٢

،وكتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨

(٦) مجمع البحرين١١٤/١ ،ويراجع الصحاح (رجا) ٢٣٥٣/٦ .

فالملاحظ مما ذكره الطريحى أن كلمة (أرجوانى) أفادت العموم وهى تطلق على كل لون أحمر وقد أفصح العلماء عن عموم هذه اللفظة، يقول الحميرى:" والأُرْجُوَانُ: كل لون أحمر"[١]

وقال بهذا العموم عدد من العلماء.[٢]

٤- فى تركيب(عدا) يقول الطريحى:"والبئر العادية: القديمة كأنها نسبة إلى عاد قوم هود، وكل قديم ينسبونه إلى عاد وإن لم يدركهم."[٣]

من خلال النص السابق يتضح أن كل قديم يطلق عليه لفظ (عاد) وبهذا العموم صرحت كتب اللغة فالخليل يقول:" ويقال للشيء القديم: عادى يُنْسَبُ إلى عادٍ لقِدَمِهِ."[٤]

وإلى المعنى العام ذهب الجوهرى قائلا:" وشيء عادىّ، أى قديمٌ، كأنه منسوب إلى عادٍ."[٥]

وقال الأصبهانى:"فإذا شَجَرةٍ عَادِيَّةٍ": أى قَدِيمة كأنها نُسِبت إلى عَادٍ، وكذا نَسَبوا كُلَّ قَديمٍ إلى عَادٍ وإن لم يُدرِكْهم، وبِئْر عَادِيَّة كذلك."[٦]

---

(١)شمس العلوم ٢٤٢٣/٤

(٢)ينظر: اللسان (رجا) ٩٤/٤ ،وطرح التثريب ٢٣٠/٣وشرح مشكاة المصابيح ٢٩٠٣/٩،التاج (رجو) ١٣٠/٣٨وكوثر المعانى ١٦/٥ .

(٣) مجمع البحرين١٧٨/١

(٤) العين (عود) ٢٢٠/٢

(٥) الصحاح (عود) ٥١٥/٢

(٦) المجموع المغيث ٤١٣/٢

٥- **فى تركيب (عنا) يقول الطريحى:**"وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا وهو عان، والمرأة عانية، والجمع عوان."[١]

فلفظ (عنا) من الألفاظ التى عمّت دلالتها،فهى تطلق على كل من خضع وذل واستكان، وجاء عند اللغويين ما يؤكد هذه اللفظة، يقول الهروى:"وفي الحديث: (وفكوا العانى)[٢] وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو."[٣] ويقول ابن سيده: "وعنوت للحق عنوا: خضعت.وفِى التَّنْزِيل﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾[٤] وَقيل: كل خاضع لحق أَوغَيره: عان. والاسْم من كل ذَلِك العنوة." [٥] ووافقه فى هذا عدد من العلماء[٦]

٦- **فى تركيب (عنا) يقول الطريحى:**"وعنوان كل شىء: ما يستدل به عليه،ومنه يقال:اكتب على العنوان لأبى فلان "[٧]

فلفظ (العنوان) من ألفاظ العموم،فهى تطلق على كل شىء يستدل به عليه،قال الأزهرى:" قَالَ: وكلَّما استدللت بِشَىء تُظْهِره على غَيره فَهُوَ

---

(١) مجمع البحرين١/١٩١ .

(٢) والحديث فى السنن الكبرى ٤٨/٨ باب الأمر بفكاك العانى ،وسنن الدارمى باب فى فكاك العانى .

(٣) الغريبين ١٣٣٨/٤ .

(٤) طه/ ١١١

(٥) المحكم (عنو) ٣٦٥/٢ .

(٦) ينظر: النهاية ٣١٤/٣ ،والمطلع ٢٥٧،والمصباح المنير (عنو) ٤٣٤/٢ ،والتاج (عنو) ١١٥/٣ .

(٧) مجمع البحرين١/١٩٢

عنوانٌ لَهُ."(١) وإلى مثل ذلك ذهب الفيومى قائلا:" وَعُنْوَانُ كُلِّ شَىءٍ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ وَيُظْهِرُهُ."(٢)

٧- **فى تركيب (مشى) يقول الطريحى:**"قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ (الملك /٢٢ يقال لكل سائر ماش، له قوائم أو لم يكن،ومنه قوله تعالى:﴿ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ ﴾ "(٣)

نص الطريحى على عموم لفظ (المشى)وأنها تطلق على كل سائر، سواء كان له أرجل أو لم يكن وهذا المعنى يتفق والمعنى المحورى للتركيب (مشى) ففى المقاييس:" الْمِيمُ وَالشِّينُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ"(٤)

وقد نص على عموم هذه الكلمة الهروى فقال:"قوله تعالى:(أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا) ويقال لكل سائر كان له قوائم أو لم يكن له: ماش،ومنه قوله: فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ } ومشى الأمر وتمشَّى إذا استمر"(٥)

وقال ابن سيده:" وكلُّ مُسْتَمِرٍّ ماشٍ وإن لم يَكُنْ من الحيوانِ يقالُ: قد مَشَى هذا الأمْرُ"(٦)

---

(١) تهذيب اللغة (عن) ٨٢/١

(٢) المصباح المنير (عنن) ٤٣٢/٢ .

(٣) مجمع البحرين ٢٤٢/١

(٤) المقاييس (مشى) ٩٨٦ .

(٥) الغريبين مشى١٧٥٥/٦

(٦) المقاييس (مشى) ٩٨٦ .

فمن خلال ما سبق يتضح عموم لفظ (المشى) وأنها تطلق على كل مستمر فى السير والمشى سواء أكان له أرجل أم لا، ولذا يقال السيارة تمشى،والأمور تمشى وهكذا.

٨-**فى تركيب(نشأ) يقول الطريحى**:"قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم ﴾ الأنعام /٩٨ أى، ابتدأكم وخلقكم،وكل من ابتدأ شيئاُ فقد أنشأه "[١]

فى النص إشارة صريحة بعموم كلمة (أنشأ) فكل من ابتدأ شيئا من العدم فقد أنشأه، وهذا النص بلفظه فى الغريبين للهروى[٢]

وجاءت الاستعمالات اللغوية تؤيدهذاالمعنى،يقول الخليل:"...وأنشأت حديثاً: ابتدأت"[٣]

وقال الجوهرى:" أَنْشَأَهُ الله: خَلَقَهُ. والاسم النَّشْأَةُ والنَّشاءةُ بالمدّ، عن أبى عمرو بن العلاء، وأَنْشَأَ يفعلُ كذا، أى: ابتدأَ"[٤]

ومن هنا نخلص إلى أنه لم يوجد أحد من اللغويين نص على عموم هذا اللفظ سوى الهروى، ويبدو أنه نقله عنه،وأن كل ما جاء عن اللغويين هو المعنى العام للفظ فقط.

---

(١) مجمع البحرين ٢٥٥/١

(٢) الغريبين ١٨٣٥/٦

(٣) العين ٢٨٨/٦(نشأ)

(٤) الصحاح ٧٧/١ (نشأ)

٩- فى تركيب **(ولى) يقول الطريحى**:"والولى: الوالى، وكل من ولـــى أمر أحد فهو وليه "[١]

فالولى من الألفاظ التى حكم بعموم دلالتها ــ كما جاء عند الطريحى فهى تدل على كل من يلى أمر أحد، وقد نص على ذلك لفيف من العلماء، يقول ابن فارس:" الوَاوُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُرْبٍ... وَكُلُّ مَنْ وَلِي أَمْرَ آخَرَ فَهُوَ وَلِيُّهُ."[٢]

وقال الهروى:"وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[٣] أى: وليهم والقائم بأمرهم وكل من ولى عليك أمرك فهو ملاك."[٤]

وقد نص على العموم غير هؤلاء عدد من العلماء[٥]

١٠- **فى تركيب (جشب) يقول الطريحى:**" فى الحديث: كان رســـول الله ﷺيأكل الجشب هو بفتح الجيم وسكون الشين:الغليظ الخشن، ويقـــال: طعام جشب للذى ليس معه إدام.وكل بشع الطعم جشب، ومنـه: (كـان يأتينـا بطعام جشب)[٦] "[٧]

---

(١) مجمع البحرين ٢٧٨/١

(٢) المقاييس (ولى)

(٣) محمد/ ١١

(٤) االغريبين ٢٠٣٤/٦

(٥) ينظر على سبيل المثال الصحاح ٢٥٢٩/٦،والمحكم ٤٥٧/١٠ ،والمصـــباح ٦٧٢/٢ ،وأساس البلاغة ٣٥٥/٢ (ولى) وشمس العلوم ٧٢٨٧/١١

(٦) الحديث فى غريب الحديث للخطابى ٥٩/٢ والغـــريبين ١٢٤٤/٤،والفـــائق ٢١٥/١ ،والمجموع المغيث ٣٣٠/١ ،والنهاية ١٩٨/٣ .

(٧) مجمع البحرين ٣٠٩/١

يتضح مما جاء فى النص السابق عموم دلالة كلمة (جشِب) فهو تدل على كل شىء بشِع الطعم والمذاق، وقد جاء مثل هذا العموم على ألسنة اللغويين،يقول ابن دريد:"طَعَام جشِب إِذا كَانَ غليظا خشنا. وكل بشع فَهُوَ جشِب."(١)

وقال الفيروزآبادى:" والجَشِيبُ: الخَشِنُ الغَلِيظُ البَشِعُ من كُلِّ شىءٍ، والسَّيِّئُ المَأْكَلِ."(٢)

وهناك من الاستعمالات اللغوية ما تؤيد هذا العموم،فالخليل يقول: طعامٌ جَشِبٌ: لا أدم فيه."(٣)

ويتضح مما سبق عموم دلالة لفظ(الجشِب) فهى تدل على شىء بشع الطعم،كما أن الاستعمالات اللغوية تعضد هذا المعنى، فالطعام الخشِن أو الذى لا أدم معه هو بلا شك بشع الطعم وسىء المذاق.

١١-**فى تركيب(جنب)**يقول الطريحى:"والجنيبة: الدابة تُقاد،ومنه: جنبت الدابة إذا قدتها إلى جنبك والجمع الجنائب. وكل طائع منقاد جنيب"(٤)

فى النص السابق اتضح لنا أن الشيخ الطريحى حكم بعموم دلالة كلمة

---

(١) الجمهرة ٢٦٧/١-٢٦٨ (جشب)

(٢) القاموس المحيط ٦٨/١(جشب)

(٣) العين ٣٨/٦ (جشب)

(٤) مجمع البحرين ٣١٢/١

(جنيب) فهى تدل على طائع مُنقاد،وجاء كلام اللغوين موافقا لهـذا، فالخليل حدد عمومها بالدابة فقال:" والجَنيبةُ: كلُّ دابَّةٍ تُقادُ."(١)

وقال الأزهرى:" والجَنبيةُ: الدَّابةُ تُقاد، وَقد جَنِبَت الدابةُ جَنَباً، وفَرَسٌ طَوْعُ الجَنَب والجِناب، وَهُوَ الَّذِى إِذا جُنب كَانَ سَهْلاً مُنقاداً."(٢)

وفى الصحاح:"وجنبت الدابة، إذا قدتها إلـى جنبك.وكـذلك جنَبْـتُ الأسيرَجَنَبَاًبالتحريك...والجَنيبَةُ: بالدابةُ تُقادُ.وكل طائعٍ منقادجنيبٌ."(٣)

فالعموم واضح مما ذكره اللغويون فالدابة أو الأسير إذا جُنِّبا أصبحا سهْلا القياد وطوعا الإرادة.

١٢-فى تركيب زرب يقول الطريحـى:"وفـى القـاموس:(الزرابى) النمارق والبُسُط وكل ما بُسِط واتكِـىء عليـه،الواحـد زربـى يُكسـر ويضم"(٤)

فقد نقل المصنف عن صاحب القاموس المحيط أن (الزرابـى) مـن الألفاظ التى عمت دلالتها، وجاءت تعبيرات اللغويين عنها بالمعنى العام، يقول ابن دريد:" والزرابى: وَاحِدهَا زربية وَهِى النمارق والوسائد."(٥) وقال الأزهرى:" وَقَالَ الزّجّاج فِى قَوْله جلّ وعزّ:

---

(١) العين ١٤٧/٦ (جنب)

(٢) تهذيب اللغة٨٣/١١ (جنب)

(٣) الصحاح ١٠١/١-١٠٢ (جنب)

(٤) مجمع البحرين ٣٤٤/١ ،ويراجع القاموس ٩٣/١

(٥) الجمهرة ٣٠٨/١ (زرب)

﴿مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (الغاشية: ١٦)، الزَّرابىّ: البُسُطُ واحدتُها زَرْبِيَّة. وَقَالَ الفرّاء: هِى الطَّنافِس لَهَا خَمْل رَقيق."[١]

ووافق ابنُ منظور الطريحى فى عمومه[٢]

١٣- فى تركيب (صلب) يقول الطريحى:"والصُّلْب فى الظهر، وكل شىء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب،وتضم اللام للإتباع "[٣]

فالصُّلب من الألفاظ التى حكم الطريحى بعموم دلالتها،فهى تدل على كل الفقار التى تكون فى الظهر،سواء فى البشرأو الحيوانات وقد نص على هذا العموم لفيف من العلماء،يقول الجوهرى:" والصُلْبُ مِنَ الظَهر. وكل شئ من الظهر فيه فَقارٌ فذلك الصُلْبُ "[٤]

وقال الفيومى:"وَالصُّلْبُ كُلُّ ظَهْرٍ لَهُ فَقَارٌ،وَتُضَمُّ اللَّامُ لِلْإِتْبَاعِ."[٥]

بينماعبر الخليل عن الصلب بمفهومه فقال:"الصَّلْبُ لغةٌ فى الصُّلْبِ، وقد يُقرأ:﴿بَيْنَ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [٦]. والصُّلْبُ: الظَّهر، وهو عَظمُ الفَقارِ المتصِّل فى وَسَطِ الظَّهْرِ."[٧]

---

(١) تهذيب اللغة ١٣٧/١٣(زرب)

(٢) اللسان ٣٥٥/٤(زرب)

(٣) مجمع البحرين ٣٥٨/١

(٤) الصحاح ١٦٣/١(صلب)

(٥) المصباح ٣٤٥/١(صلب)

(٦) الطارق /٧

(٧) العين ١٢٧/٧ (صلب)

١٤- **فى تركيب (نجب) يقول الطريحى:**"النجيب: الفاضل من كل حيوان، وقد نجب بالضم ينجب نجابة: إذا كان فاضلا نفيسا فى نوعه، والجمع (النُّجباء)مثل كرُم فهو كريم وهم كرماء، والأنثى النجيبة، والجمع النجائب"(١)

نص الطريحى على عموم دلالة(النجيب) وأنها تطلق على الفاضل من كل حيوان،سواء كان عاقلا أو غير عاقل،وقد نص على العموم ابن الأثير فقال:" النَّجِيبُ: الفاضِل مِن كُلّ حَيوان. وَقَدْ نَجُبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً، إِذَا كَانَ فاضِلا نَفِيسا فِي نَوعِه."(٢)

وجاء على لسان اللغويين ما يؤيد هذا المعنى قال الخليل:"والنَّجابةُ: مصدر النَّجيب من الرجال، وهو الكريمُ ذو الحَسَبِ إذا خَرَجَ خُرُوجَ أبيه فى الكرمِ، والفعلُ: نَجُبَ ينجُبُ نجابةً، وكذلك النَّجابة فى نجائبِ الإبل، وهي عتاقُها التي يُسابقُ عليها. "(٣) وقال ابن دريد:"وَرجل نجيب... وَكَذَلِكَ الْفرس وَالْبَعِير إِذا كَانَ كَرِيمًا.والمنتجَب:الْمُخْتَار من كل شَيء"(٤)

مما سبق يتضح عموم دلالة (النجيب) فهى تدل على الفاضل من كل الحيوانات،وقد أيّد الاستعمال اللغوى هذا العموم.

١٥- **فى تركيب (رفت) يقول الطريحى:**"قوله تعالى: ﴿**أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا**

(١) مجمع البحرين ٤٠٠/١

(٢) النهاية ١٧/٥ .وينظر: التاج ٢٧٣/٤ (نجب)

(٣) العين ١٥٢/٦ (نجب)

(٤) الجمهرة ٢٧١/١ (نجب)

﴿ وَرُفَٰتًا ﴾ أى فتاة، والفُتاة: الحُطام وما تناثر من كل شىء "[١]

فالفُتاة من ألفاظ العموم – كما صرح الطريحى– فهى تطلق على الحطام وما تناثر وتكسّر من كل شىء،واستعمالات اللغويين تؤيد هذا يقول الخليل:"والفُتاتُ أن تأخذَ الشىءَ بإِصبَعِكَ فتصيِّرَه فُتاتاً، أى دُقاقاً."[٢] وقال العوتبى:"وفُتَاتُ كُلِّ شَىءٍ: كُسَارَتُه وسُقاطَتُه."[٣]

ومن هنا فالكلمة من ألفاظ العموم كما جاء عن اللغويين،كما أن المعنى المحورى للتركيب يؤكد هذا، ففى المقاييس:"الْفَاءُ وَالتَّاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْسِيرِ شَىءٍ وَرَفْتِهِ. يُقَالُ: فَتَتُّ الشَّىءَ أَفُتُّ فَتًّا، فَهُوَمَفْتُوتٌ وَفَتِيتٌ."[٤]

١٦- **فى تركيب(فلت)**يقول الطريحى:"والفلتة: كل شىء يفعله الإنسان فجأة من غير تدبر ولا روية"[٥]

نص الطريحى على عموم لفظة (الفلتة) وأنها تدل على كل شىء يفعله الإنسان فجأة بلا تدبر ولا طمأنينة ولا روية،وقد جاء كلام اللغويين مؤيدا لهذا،يقول الخليل:" والفَلْتَةُ: الأمر الذى يقع من غير إحكامٍ، يقال: كان ذلك الأمر فلتة أى مُفاجَأَةً."[٦]

---

(١) مجمع البحرين ٤١٩/١

(٢) العين ١٠٩/٨ (فت)

(٣) الإبانة ٦٤١/٣

(٤) المقاييس (فت)

(٥) مجمع البحرين ٤٢٦/١

(٦) العين (فلت)

وصرح الأزهرى بالعموم قائلا:" وكل أمْرٍ فُعل على غير تَمَكُّثٍ وتَلَبُّثٍ فقد افْتُلِتَ، وَالِاسْم الفلْتةُ."[١]

ومن هنا **فالعموم واضح** وصريح فى هذه الكلمة،كما أن المعنى المحورى للتركيب شاهد بهذا،ففى المقاييس:" الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالتَّاءُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَخَلُّصٍ فِي سُرْعَة. يُقَالُ: أَفْلَتَ يُفْلِتُ. وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فَلْتَةً، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ تَدَبُّرٍ وَلَا رَأْيٍ وَلَا تَرَدُّد."[٢]

١٧- **فى تركيب(وقت)** يقول الطريحى:"والوقت: مقدار من الزمن مفروض لأمر ما،وكل شيء قدَّرت له حينا فقد وقتّه توقيتا "[٣]

فى النص إشارة صريحة على عموم دلالة كلمة (التوقيت) فهى تدل على كل وقت وزمن مقدر لأى شيء،وقد صرح بالعموم الخليل فقال:" الوَقْتُ: مقدار من الزمان، وكل ما قدرت له غاية أو حيناً فهو مُوَقَّتٌ."[٤]

وقال الفيومى:" الوَقتُ: مِقْدَارٌ مِنْ الزَّمَانِ مَفْرُوضٌ لِأَمْرٍ مَا، وَكُلُّ شَيءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَقَدْ وَقَّتَّهُ تَوْقِيتًا، وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهُ غَايَةً وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ."[٥] وقد نص على العموم غير هؤلاء عدد من العلماء.[٦]

---

(١) تهيب اللغة١٤/٢٠٤ (فلت)

(٢) المقاييس (فلت)

(٣) مجمع البحرين ١/٤٣٥

(٤) العين ٥/١٩٩ (وقت)

(٥) المصباح المنير ٢/٦٦٧ (وقت)

(٦) ينظر:تهذيب اللغة ٩/١٩٨ ،والصحاح ١/٢٦٩ ،والنهاية ٥/٢١٢، والمجمع٥/٩٢(وقت)

ومن هنا فالعموم واضح مما ذكره اللغويون،كما أن مدار التركيب يدل على ذلك،يقول ابن فارس:" الوَاوُ وَالْقَافُ وَالتَّاءُ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَدِّ شَيءٍ وَكُنْهِهِ فِي زَمَانٍ وَغَيْرِهِ. مِنْهُ الْوَقْتُ: الزَّمَانُ الْمَعْلُومُ. وَالْمَوْقُوتُ: الشَّيءُ الْمَحْدُودُ."(١)

١٨- فى تركيب (ولج) يقول الطريحى:"والوليجة: كل شيء أدخلته فى شيء وليس منه،والرجل يكون فى القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم"(٢)

فالوليجة من ألفاظ العموم كما صرح الطريحى،فهى تطلق على كل شيء أدخلته فى شيء وليس منه،وفى كلام اللغويين ما يشير إلى مثل هذا،فالخليل يقول:" الولوج: الدُّخول. والوَليجة: بطانةُ الرَّجُلِ ودِخلتُهُ. قال جلّ وعزّ: ﴿**وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً**﴾"(٣)

وقال الفيروزآبادى:"والوَلِيجَةُ: الدَّخيلَةُ، وخاصَّتُكَ من الرِّجال، أو مَنْ تَتَّخِذُهُ مُعْتَمِداً عليه من غيرِ أهلِكَ.وهو ولِيجَتُهُمْ، أى: لَصِيقٌ بِهِمْ."(٤)

---

(١) المقاييس (وقت).

(٢) مجمع البحرين ٤٩٨/١

(٣) العين ١٨٢/٦ (ولج)

(٤) القاموس المحيط ٢٠٩/١(ولج)

وإلى مثل هذا ذهب لفيف من العلماء.(١)

ومن هنا يتضح لنا العموم فى هذه اللفظة كما هو مفهوم من كلام اللغويين،كما أن المعنى المحورى للتركيب شاهد بذلك ففى المقاييس: " الوَاوُ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى دُخُولِ شَيءٍ. يُقَالُ وَلَجَ فِي مَنْزِلِهِ وَوَلَجَ الْبَيْتَ يَلِجُ وُلُوجًا. وَالْوَلِيجَةُ: الْبِطَانَةُ وَالدُّخَلَاءُ."(٢)

١٩- **فى تركيب (صرح)يقول الطريحى:**" والصرَح بالتحريك:الخالص من كل شىء، وكل خالص صريح."(٣)

ولا يخفى ما جاء فى قول الطريحى من عموم لفظة(الصريح) وجاء مثل هذا العموم عن عدد من العلماء،يقول الخليل:" والصَريحُ: اللَّبَن المَحْضُ الخالصُ. ومن كل شىء."(٤)

وقال الجوهرى:"والصَريحُ:الرجل الخالص النَسَب،والجمع الصُرَحاءُ. وكلُّ خالِصٍ صَريح."(٥)

وقال ابن سيده:"الصَّرَحُ والصريحُ والصِّرَاحُ والصُّرَاحُ، وَالْكَسْر أَفْصح، الْخَالِص من كل شَيء. رجل صَرِيحٌ وَقوم صَرِيحٌ وصُرَحاءُ، وَهِي أَعلَى.وَالِاسْم الصَّرَاحةُ والصُّروحَةُ.وصَرَح الشَّيْء، خلص"(٦)

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة ١٣١/١١ ،والمحكم ٥٥٣/٧-٥٥٤ ،والنهاية ٢٢٤/٥ ،والمصباح المنير ٦٧١/٢ .

(٢) المقاييس (ولج) .

(٣) مجمع البحرين ٥٢٧/١

(٤) العين ١١٥/٣(صرح) .

(٥) الصحاح ٣٨٢/١(صرح) .

(٦) المحكم ١٤٨/٣(صرح) .

ونخلص من كل ما سبق إلى أن (الصريح)من ألفاظ العموم كما صرح

بذلك لفيف من العدد، بالإضافة إلى الاستعمالات اللغوية الأخرى.[١]

٢٠- فى(صفح) يقول الطريحى:"وصفحُ كلِّ شىء:وجهه وناحيته "[٢]

فالصفح من ألفاظ العموم،فهى تدل على وجه كل شىء وناحيته، وقد صرح بذلك الخليل قائلا:" الصَّفْحُ: الجَنْبُ: من كلِّ شيءٍ. وصَفْحا السَيْف: وَجْهاهُ."[٣]

واستشهد الأزهرى بقول الليث عن صحة العموم قائلا:" قَالَ اللَّيْث: الصَّفْحُ: الْجَنب، وصفْحا كلِّ شيءٍ جانباه، قَالَ: وصَفْحَتا السَّيْف: وجهاه. وصفْحةُ الرجل: عُرْضُ وَجهه "[٤]

وقال ابن سيده:"صَفْحُ كل شَىء: جَانِبه. وَنظر إِلَيْهِ بصَفْحِ وَجهه وصُفْحِهِ.ولقيه صِفاحا،أَى استقبله بصَفْحِ وَجهه، هَذِه عَن اللَّحيانى... والصَّفْحانِ والصفحَتان، الخدان وهما مَوضِع اللحيين."[٥]

ومن هنا فالعموم واضح كما صرحت بذلك النصوص السابقة.

---

(١) ينظر :المجموع المغيث ٢٦١/٢ ،واللسان (صرح) والمخصص ٤٢٩/٣ ،والتاج ٥٦٤/٦ .

(٢) مجمع البحرين ٥٢٧/١

(٣) العين ١٢٢/٣(صفح) .

(٤) تهذيب اللغة ١٤٩/٤(صفح) .

(٥) المحكم ١٦١/٣(صفح) .

وبمثل ذلك ذهب عدد من اللغويين[١]

٢١- فى تركيب (طمح)يقول الطريحى:" يقال:طمح بصره إلى الشىء:

ارتفع.وأطمح فلان بصره: رفعه، وكل مرتفع طامح،ومنه: الحمد لله ذى الأفق الطامح أى المرتفع."[٢]

صرح الطريحى بأن كل شىء مرتفع فهو طامح،وهذا هو المفهوم من كلام الخليل:" طَمَّحَ الفَرَسُ رأسه أى رفعه، وكذلك طَمَّحَ يَدَيْه "[٣]

بينما صرح ابن فارس بالعموم قائلا:"الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ فِى شَىءٍ. يُقَالُ: طَمَحَ بِبَصَرِهِ إِلَى الشَّىءِ: عَلَا. وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ طَامِحٌ."[٤]

بينما قيد ابن دريد العموم هنا بكونه متحققا فى المتكبر فقال:" وطمح الرجل بِعَيْنِه يطمح طمحا إذا شخص بهَا متكبرا... وكل مفرط فِى تكبر فَهُوَ طامح بَين الطماح."[٥]

---

(١) ينظر على سبيل المثال :المقاييس (صفح) والغريبين ١٠٨٢/٤،والمصباح المنير ٣٤٢/١ (صفح)

(٢) مجمع البحرين ٥٣٢/١

(٣) العين ١٧٦/٣(صفح) .

(٤) المقاييس (صفح) .

(٥) جمهرة اللغة ٥٥١/١(صفح) ووافقه الزبيدى فى التاج ٥٨٨/٦ (طمح)

٢٢-فى تركيب(لوح)يقول الطريحى: "اللَّوح:الكتِف وكل عظم عريض"[١]

فلفظ (اللوح) من الألفاظ التى حكم بعموم دلالتها،فهى تطلق على كل عظم عريض والكتف، وقد جاء عند اللغويين ما يؤكد القول بعمومها يقول الخليل:"اللّوْحُ: كلّ صحيفةٍ من صفائح الخشب والكَتِفِ إذا كتب عليها سُميّ لوح. وألواحُ الجَسَد: عِظامُه ما خلا قَصَبَ اليدَيْنِ والرِجْلَيْن. ويقال:

بل الألواحُ من الجَسَدِ كلّ عظْمٍ فيه عِرَضٌ. "[٢]

وقال ابن دريد:"واللوح: كل عظم عريض نَحْو الْكَتِفَيْنِ والذراعين وَمَاأشبههما وَالْجمع أَلْوَاح."[٣]

ولاحظ الجوهرى هذا فقال:" واللَّوحُ: الكتِفُ، وكلُّ عريض. واللوحُ: الذى يُكتب فيه."[٤] وقد نص على هذا العموم طائفة أخرى من العلماء.[٥]

---

(١) مجمع البحرين ٥٤٣/١

(٢) العين ٣٠٠/٣ (لوح)

(٣) جمهرة اللغة ٥٧١/١ (لوح)

(٤) الصحاح ٤٠٢/١ (لوح)

(٥) ينظر: على الترتيب :تهذيب اللغة ١٦٠/٥ ،والمحكم ٢٨٨/٣ والمصباح المنير ٥٦٠/٢ ،والتاج ١٠١/٧

٢٣-(وضح)يقول الطريحى:"والوضَح بالتحريك: البياض من كل شىء"[١]

صرح الطريحى بعموم دلالة (الوضَج) فهى تعنى البياض من كل شىء،وفى كلام اللغويين ما يدل على هذا،فلقد نقل ابن دريد عن الأصمعى فقال:" وَقَالَ: والوَضَح: الْبيَاض، وكل أَبيض وَضَحٌ، وَبِه سُمّى الوَضِح فِى الْخَيل مثل التحجيل والغُرَر."[٢]

وقال الخليل:"الوَضَحُ: بياضُ الصُّبْحِ وبياضُ البَرَصِ، وبياضُ الغُرّة والتّحجيل فى القوائم ونحوه."[٣]

وجاء عند الجوهرى مثل هذا فقال:" والوَضَحُ: الضَوءُ والبياضُ، يقال:

بالفرس وَضَحٌ، إذا كانت به شِيَةٌ. وقد يكنى به عن البرص "[٤]

وجمع ابن الأثير البياض كله فى قوله:"والْوَضَحُ: الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ."[٥] كما أشار إلى ذلك عدد غير قليل من اللغويين.[٦]

---

(١) مجمع البحرين ٥٥١/١

(٢) جمهرة اللغة ١٣٠٥/٣ (باب من النوادر)

(٣) العين ٢٦٦/٣ (وضح) .

(٤) الصحاح ٤١٦/١ (وضح) .

(٥) النهاية ١٩٥/٥ .

(٦) ينظر على سبيل المثال :تهذيب اللغة ١٠٢/٥(وضح) والغريبين ٢٠٠٩/٦ ،والمحكم ٤٧٣/٣ (وضح)وغريب الحديث لابن الجوزى٤٧٢/٢ .

٢٤- فى تركيب (بلد) يقول الطريحى:"والبلدة: البلد،والجمع بلاد مثل: كلبة وكلاب،ويطلق البلدة والبلاد على كل موضع من الأرض، عامراً كان أو خلاء،ومنه قوله تعالى:﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ[١]﴾ أى إلى أرض ليس فيها نبات ولا مرعى "[٢]

فالطريحى صرح بعموم دلالة لفظتى:(البلدة والبلاد) فهى تطلق على الأرض كلها،عامرة كانت أو خلاء،وبذلك صرح عدد من العلماء، فالخليل قال:"البَلَدُ: كلُّ موضعٍ مستحيز من الأرض، عامرٍ أو غيرِ عامرٍ، خالٍ أو مَسكون، والطائفة منه بَلْدةٌ، والجميع البِلاد."[٣]

وقال ابن سيده:" البَلْدَةُ، والبَلَدُ: كلُّ قِطْعَة مُسْتَحِيزةَ، عامِرَةً كانت أو غير عامِرَةً، والجَمْعُ: بِلادٌ وبُلْدانٌ."[٤]

٢٥- فى تركيب (ركد) يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾[٥] أى سواكن، يقال:ركد الماء ركوداً من باب قعد: سكن، وكذلك الريح والسفينة والشمس إذا قام قائم الظهيرة،وكل ثابت فى مكان فهو راكد"[٦]

---

(١) فاطر/٩ .

(٢) مجمع البحرين ١٣/٢

(٣) العين ٤٢/٨ (بلد) .

(٤) المحكم ٣٤٢/٩ (بلد) .

(٥) الشورى /٣٣

(٦) مجمع البحرين ٣٦/٢

فكل ثابت فى مكانه لا يتحرك يطلق عليه (راكد) هكذا صرح الطريحى، ووافقه عدد من اللغويين منهم ابن دريد الذى يقول:" وركَدَ الماءُ رُكوداً، إذا دَامَ فَلم يَسِحْ، وَالْمَاء الراكد والدائم سَوَاء...وركَدَتِ الشمسُ ركوداً، إذا قَامَ قائمُ الظهيرة وَصَامَ النهارُ، فَكَأَن الشَّمْس لَا تسير.وكل ثَابت فِي مَكَانَهُ فَهُوَ راكِد."(١)

وقال الجوهرى:"ركَدَ الماء رُكوداً: سكَنَ. وكذلك الريحُ والسَفينَةُ. والشمسُ:إذا قام قائم الظهيرة. وكل ثابت فى مكانٍ فهو راكِدٌ. وركَدَ الميزان: استَوى."(٢)

ومن هنا فالعموم واضح وثابت من كلام اللغويين،وهذا ما عليه أصل التركيب ففى المقاييس:" الرَّاءُ وَالْكَافُ وَالدَّالُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُكُونٍ يُقَالُ رَكَدَ الْمَاءُ: سَكَنَ. وَرَكَدَتِ الرِّيحُ."(٣)

٢٦-فى تركيب(شيد)يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿**وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ**﴾(٤)(٥) بفتح ميم وخفة ياء وسكونها هو المعمول بالشِّيد بالكسر، وهو كل شىء طليت به الحائط من جص أو غيره."(٦)

---

(١) جمهرة اللغة ٦٣٧/٢ (ركد)

(٢) الصحاح ٤٧٧/٢ (ركد)

(٣) المقاييس (ركد) .

(٤) الحج/٤٥

(٥) القاموس المحيط ٢٨٩/١ (سمد)

(٦) الحج /٤٥

فالشيد من ألفاظ العموم،وهو يطلق على كل شيء طليت به الحائط من جِص أو غيره من أنواع الطلاء،وبذلك صرح العلماء فالهروى نقل عن ابن عرفة قائلا:" قال ابن عرفة: الشيد ما طلى على الحائط من جص وصاروج[١]، وغير ذلك فكأنها التى طليت بالشيد."[٢] وقال الجوهرى:"الشيدبالكسر :كل شئ طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصٍّ أو مِلاطٍ "[٣]

وقال ابن سيده:" الشِّيدُ: كلُّ ما طُلِي به الحائطُ من جِصّ، أو بَلاَطٍ ، وبِناءٌ مُشَيَّدٌ مَعْمُولٌ بالشِّيدِ وكُلُّ ما أُحْكِمَ من البِنَاءِ فَقَدْ شُيِّدَ."[٤]

وبالعموم قال عدد آخر من اللغويين.[٥]

٢٧- فى تركيب مدد يقول الطريحى:"وكل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادة لهم "[٦]

---

(١) الصاروج :النّورة وأخلاطها التى تُصرَّج بها الحياض والحمامات ،يقال: صرَّجت الحوض :إذا طليته بالطين، والصاروج فارسى معرب ينظر: المعرب للجواليقى ٢٦١ ،والألفاظ الفرسية الفارسية المعربة ١٠٧

(٢) الغريبين ١٠٥٠/٣ .

(٣) الصحاح ٤٩٥/٢ (شيد)

(٤) المحكم ٩٨/٨ (شيد)

(٥) ينظر : العين ٢٧٧/٦-٢٧٨ (شيد) وتهذيب اللغة ٢٧٠/١١(شيد) والنهاية ٥١٧/٢ ،والتاج ٢٦٢/٨

(٦) مجمع البحرين ٩٣/٢ .

صرح الطريحـــى بعموم كلمة (مادة) فهى تطلق على كل شىء أعنت به القوم،سواء فى الحرب أو غيره،ووافقه بعض العلماء كالخليل فيقول:" والمادّةُ: كُلُّ شيءٍ يكون مَدَداً لغيره"(١)

وقال ابن الأثير:" وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ"هُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ ومَادَّة الإســـلام" أى الذين يعينونهم و يكثّرون جُيوشَهم، ويُتَقوّى بِزَكَاةِ أَمْوَالِهِمْ. وكلُّ مَـــا أعَنْت بِهِ قَوْمًا فِى حَرْب أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ مَادَّةٌ لَهُمْ. "(٢)

وبالبحـــث تبـــين أن الاســـتعمالات اللغويـــة تؤيـــد هـــذا العموم،قـــال الجوهرى:"

وأمددت الجيش بِمَدَدٍ. والاستِمدادُ: طلب المَدَدِ. قال أبو زيد: مَـــدَدْنا القومَ،

أى صرنا مَدَداً لهم: و أمدَدْناهم بغيرنا."(٣)

ونقل ابن سيده عن ثعلب فقال:" قال ثَعْلَبٌ: كُلُّ شىءٍ مَدُّهُ من نَفْسَـــه فهوَ بغيرِ أَلفٍ،وكُلُّ شَىءٍ مَدَّهُ غيرُه فهو بأَلفٍ،وقالَ اللِّحْيانِى:يقـــالُ لكُـــلِّ شىءٍ دَخَلَ فيه مِثْلُه فكَثَّرَهُ، مَدَّه يَمُدُّه مَـــدّاوفى التَّنْزيـــلِ:﴿**وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ** (٤)﴾ أى: يَزِيدُ فيه ماءً من خَلْفِه يَجُرُّه إليه ويُكَثِّـــرُه ومـــادَّةُ الشَّىءِ:ما يَمُدُّه "(٥)

---

(١) العين ١٦/٨ (مد) وينظر: تهذيب اللغة ٥٩/١٤ (مد).

(٢) النهاية ٣٠٨/٤

(٣) الصحاح ٥٣٨/٢(شيد)

(٤) لقمان /٢٧

(٥) المحكم ٢٨٨/٩ (مدد). ويراجع فصيح ثعلب ٢٧٦ .

٢٨- **فى تركيب (بشر)** يقول الطريحى:"تباشير الصبح:أوائله، وكذا أوائل

كل شىء،ولا يكون منه فعل. قاله الجوهرى "[١]

فلفظ(التباشير)من الألفاظ واسعة الدلالة،فهى تدل على أوائل كل شىء، وبذلك صرح اللغويون يقول الخليل:" وتَباشيرُ الصُّبْحِ: أوائلُهُ وأوائل كُلّ أمْر ولم أسمعْ له فِعلاً."[٢]

وقال الهروى:"فى حديث الحَجَّاج فى المَطرَ "كيفَ كان المَطَرُ وتَبْشِيرُه": أى مَبدَؤُه وأَوّلُه، ومنه تَباشِير الصُّبح، وهو مَصْدر بَشَّر، لأن طلوعَ فاتحة الشَّىءِ كالبشارة به "[٣]

وكذا تعرض عدد من اللغويين لهذا العموم.[٤]

٢٩- **فى تركيب(شفر)**يقول الطريحى:"وحرف كل شىء شُفره وشفيره"[٥]

فالشفر والشفير من ألفاظ العموم وهما يدل على حرف كل شىء،وبذلك

---

(١) مجمع البحرين ١٣٨/٢،ويراجع الصحاح

(٢) العين٢٦٠/٦(بشر)

(٣) الغريبين ١٦١/١ .

(٤) ينظر: مجمع بحار الأنوار ١٧٥/١ ،والكليات ٢٥٤ ،والقاموس المحيط ٣٥١/١ (بشر)

(٥) مجمع البحرين ٢٢٠/٢.

صرح عدد من العلماء يقول ابن دريد:" وشَفير كل شَـــيء: حَرفـــه، شَفير النَّهر وشَفير الْبِئْر، وشَفير الْوَادى."(١)

وقال الجوهرى:" وحرف كل شيء: شُفْرُهُ وشَفيرُهُ، كالوادى ونحوه. وشُفْرُ الرَحِمِ وشافِرُها: حروفها."(٢)

وبذلك اتضح العموم،ويؤكد ذلك أصل التركيب كما وضحه ابن فارس قائلا:" الشِّينُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَدِّ الشَّيءِ وَحَرْفِهِ. مِنْ ذَلِكَ شَفْرَةُ السَّيْفِ: حَدُّهُ... وَالشُّفْرُ: مَنْبِتُ الْهُدْبِ مِـــنَ الْعَـــيْنِ، وَالْجَمْـــعُ أَشْفَارٌ. وَشُفْرُ الْفَرْجِ: حُرُوفُ أَشَاعِرِهِ."(٣)

٣٠-**فى(عور)**يقول الطريحى:"والعورة: القبل والدبر،سميت الســـوءة عورة ؛ لقبح النظر إليها،وكل شيء ستره الإنسان أنفـــة أو حيـــاء فهـــو عورة، والجمع عوْرات بالسكون للتخفيف، والقياس الفتح ؛لأنها اسم،وهى لغة هذيل "(٤)

فالعورة من الألفاظ التى عمّت دلالتها حيث أطلقت على شيء ستره الإنسان أنفة أو حياء، وجاء فى كلام اللغـــويين مـــا يـــدل ذلـــك،ففـــى العين:"والعَوْرَة:سوءة الإنسان، وكلّ أمرٍ يُستَحْيى منه فهو عَوْرة."(٥)

---

(١) جمهرة اللغة ٧٢٩/٢ (رشف) .

(٢) الصحاح ٧٠١/٢ (شفر)

(٣) المقاييس (شفر).

(٤) مجمع البحرين ٢٢٧/٢.

(٥) العين٢٣٧/٢(عور)

وقال الفيروزآبادى:"والعَوْرَةُ:الخَلَلُ في الثَّغْـرِ وغيرِهِ،وكـلُّ مَكْمَـنٍ لِلسَتْرِ، والسَّوْأةُ "(١)

٣١- فى تركيب (كور) يقول الطريحى:"والكور: دور العمامة،وكـل دور كور "(٢)

فالكَور من الألفاظ التى اتسعت دلالتها،فكل دور ولف كَور، وبذلك صرح العلماء، يقول الأزهرى:"وَقَالَ النَّضْرُ: كلُّ دَارَةٍ من العِمامـةِ: كَوْرٌ. "(٣)

وقال الفارابى:"وعلى فلانٍ كَوْرٌ مـن الإبل،أى:جماعـة وكـلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ"(٤)

وقال الجوهرى:" كارَ العِمامَةَ على رأسه يَكورُها كَوْراً، أى: لاثَهـا. وكلُّ

دَوْرٍ كَوْرٌ. "(٥) وبمثل ذلك عرض للعموم هنا طائفة من العلماء.(٦)

---

(١) القاموس المحيط ٤٤٦/١ (عور) وينظـر: الجمهـرة ٧٧٥/٢ ،والصـحاح ٧٥٩/٢ ،والنهاية ٣١٨/٣-٣١٩

(٢) مجمع البحرين ٢٩٨/٢ .

(٣) تهذيب اللغة ١٨٨/١٠ (كور)

(٤) معجم ديوان الأدب ٢٩٣/٣ .

(٥) الصحاح ٨٠٩/٢ (كور)

(٦) ينظر:المحكم ١٣٦/٧،والإبانة ١٥١/٤،وشمس العلوم ٥٩٢٣/٩،والمصباح المنيـر ٥٤٣/٢.

٣٢- فى تركيب (جوز) يقول الطريحى:" وجوز كل شىء وسطه "[١]

يتضح مما ذكره الطريحى أن وسط كل شىء يطلق عليه(الجوز) وهذا ما عليه معظم اللغويين،فالخليل يقول:" جَوزُ كل شيءٍ: وسطه، والجميعُ: أجواز."[٢] وقال ابن سيده:" وجَوْزُ كل شَىء: وَسطه."[٣]

وهذا ما دل عليه أحد أصلى التركيب،ففى المقاييس:" الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالزَّاءُ أَصْلَانِ:...وَالْآخَرُ وَسَطُ الشَّىءِ. فَأَمَّا الْوَسَطُ فَجَوْزُ كُلِّ شَىءٍ وَسَطُهُ.وَالْجَوْزَاءُ:الشَّاةُ يَبْيَضُّ وَسَطُهَا. وَالْجَوْزَاءُ: نَجْمٌ، قَالَ قَوْمٌ: سُمِّيَتْ بِهَا؛لِأَنَّهَا تَعْتَرِضُ جَوْزَ السَّمَاءِ،أَى وَسَطَهَا.وَقَالَ قَوْمٌ:سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْكَوَاكِبِ الثَّلَاثَةِ الَّتِى فِى وَسَطِهَا."[٤]

٣٣- فى تركيب (حنز) ([٥]يقول الطريحى:"فى حديث أبى ذر:(لو صليتم حتى تكونوا كالحنايز حتى تحبوا آل الرسول ﷺ)[٦] الحنايز: جمع الحنيزة وهو القوس بلا وتر، وقيل: الطاق المعقود.وكل شىء منحن فهو حنيزة "[٧]

---

(١) مجمع البحرين ٣٣١/٢ .

(٢) العين ١٦٤/٦(جوز) وهذا بنصه فى الجمهرة ٤٧٣/١ .

(٣) المحكم ٥٢٢/٧ (جوز)

(٤) المقاييس (جوز)

(٥) بالبحث فى كتب اللغة لم أعثر على تركيب (حنز) مطلقا ،وبالتالى فهذا التركيب مصحف ،والصواب (حنر) (والحناير) وحنيرة بالراء المهملة .

(٦) والحديث فى تهذيب اللغة ٩/٥ ،وغريب الحديث لابن الجوزى ٢٤٧/١ ،والنهاية ٤٥٠/١ .

(٧) مجمع البحرين ٣٣٤/٢ .

صرح الطريحى بعموم لفظ (الحنيرة) فيطلق على كل شىء منحنٍ غيرِ مستقيم،وصرح بذلك ابن الأثير قائلا:" الحَنَائِرُ جَمْع حَنِيرَة: وَهِيَ القَوْس بلاَ وتَر. وَقِيلَ: الطَّاق المعْقُود وَكُلُّ شَيْءٍ منحنٍ فَهُوَ حَنِيرَة "(١)

وقال الزبيدى:"الحَنِيرَةُ:القَوْسُ،أَو القَوْسُ بلاَ وَتَر،عَن ابْن الأَعْرَابيّ،وجَمْعُهَا حَنِيرٌ... وَقَالَ غَيْرُه: هُوَ الطَّاق المَعْقُود... وكُلُّ مُنْحنٍ فَهُو حَنِيرَةٌ."(٢)

٣٤- **فى تركيب (نطس)** يقول الطريحى:"وكل من أدق النظر فى الأمور واستقصى علمها فهو متنطس "(٣)

فالطريحى أطلق على كل أدق النظر فى الأمور كلها وحذقها واستقصى علمها متنطس،وهذا ما يعرف بالعموم،وجاء عن اللغويين ما يؤكد هذا قال الأزهرى:"وَقَالَ الأصمعى:هُوَ المبالَغة فِي الطَّهور، وَكَذَلِكَ كلّ من أدقّ النظَر فِي الْأُمُور،واستقصَى عَلَيْهَا فَهُوَ متنطِّس؛

وَمِنْه قيل للطبيب: نِطَاسِى ونطِّيس، وَذَلِكَ لدقة نظرِه فِى الطبّ."(٤)

---

(١) النهاية ٤٥٠/١

(٢) التاج ٩٥/١١

(٣) مجمع البحرين ٣٩٣/٢

(٤) تهذيب اللغة ٢٣٦/١٢(نطس)

وبمثل ذلك ذهب ابن سيده قائلا:" رجُلٌ نَطْسٌ ونَطُسٌ ونَطِيسٌ ونِطَاسِيٌّ عالمٌ بالأمورِ حاذقٌ بالطِّبِّ وغيره...وتَنَطَّس عن الأخبارِ بَحَثَ، وكلّ مُبالِغٍ فى شىء مُتَنَطِّسٌ "(١)

وبذلك اتضح العموم الذى هو أحد أصلى التركيب كما عند ابن فارس(٢)

٣٥- فى تركيب(فرش) يقول الطريحى:"وكل عظم رقيق فَراشة، مثل سحاب وسحابة "(٣)

فالفراشة من الألفاظ التى اتسعت دلالتها وأطلقت على كل عظم رقيق،و بذلك صرح الجوهرى قائلا:"والفراشَةُ: كلُّ عظم رقيق.وفَراشُ الرأس:عظامٌ رقاقٌ تلي القحف."(٤)

وكان ابن سيده أكثر تفصيلا فقال:" وَفَرَاش الرَّأسِ: طرائقُ دِقاقٌ من القِحْفِ،وقيل:هى عِظامٌ رِقَاقٌ طراقُ بعضه على بعضٍ كالقِشْرِ،وقيل: هو ما رقَّ من عَظْمِ الْهامَةِ، وقيل:كُلُّ رقيقٍ من عَظْمٍ فَرَاشَةٌ،وقيل:

كل عَظْمٍ ضُرِب فطارت منه عظامٌ رقاقٌ فهى الفَرَاشُ،وقيل:هى قُشُورٌ تكونُ على العَظْمِ دون اللَّحْمِ،وقيل:هى العظامُ التي تخرُجُ من رأسِ

(١) المحكم ٤٣٦/٨ (نطس)

(٢) ففى المقاييس (نطس): وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى النَّطِيسُ وَالنِّطَاسِيُّ: الْعَالَمُ. وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ: تَجَسَّسْتُهَا.

(٣) مجمع البحرين ٤١٦/٢

(٤) الصحاح ١٠١٥/٣ (فرش) ووافقه الفيروزآبادى فى القاموس ٦٠٠/١ (فرش)

الإنْسانِ إِذَا شُجَّ وكُسِرَ،وقيل لا تُسمَّى عِظامُ الرأْسِ فَرَاشاً حتى تَبِينَ الواحدة من كل ذلك فَراشَةٌ "[١]

٣٦- في تركيب(وحش)يقول الطريحى:"والوحوش:الوحش،وهوالحيوان البرى،الواحد الوحشى، ويقال جمع الوحش وحوش، وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشيّ"[٢]

فالطريحى صرح بعموم دلالة (الوَحْش والوحشيّ) وأنهما يدلان على كل شيء يُستوحش من الناس،وباستقراء كتب اللغة تبين أنها تفصح عن هذا العموم،فعن الخليل:" الوَحْشُ: كلّ ما لا يُستأنس من دوابّ البَرِّ، فهو وحشيّ. تقول: هذا حمارُ وحشٍ. وحمارٌ وحشيّ، وكل شيء يستوحش عن النّاس فهو وحشيّ. "[٣]

وما أحسن قول ابن دريد إذ يقول:"وكل دَابَّة توحشت فَهِى وحشية"[٤]

وبمثل ذلك صرح ابن سيده، وابن منظور، والفيومى.[٥]

---

(١) المحكم ٥٠/٨ (فرش)

(٢) مجمع البحرين ٤١٩/٢

(٣) العين ٢٦٢/٣ (وحش).

(٤) جمهرة اللغة ٥٣٩/١ (وحش).

(٥) ينظر على الترتيب المحكم ٤٦٧/٣ ،واللسان ٢٣٩/٩ ،والمصباح المنير ٦٥١/٢ (وحش).

٣٧-**فى(شوص)**يقول الطريحى:"وكل شىء غسلته فقد شصته ومصته"(١)

صرح الطريحى بعموم (الشوص) فيطلق كل شىء غسلته،قال أبو الهروى:"وفى الحديث:(كان يشوص فاه بالسواك)(٢) أى: يغسل وكل شىء غسلته فقد شصته ومصته"(٣)

وقال الخليل:"والشَّوصُ:السَّوك بالسِّواك،وبالإصبع عرضاً على الأسنان."(٤)

وفى اللسان: "الشوص: الغسل والتنظيف، شاص الشىء شوصا غسله وشاص فاه بالسواك يشوصه شوصا:غسله "(٥)

٣٨- فى تركيب(هيض)يقول الطريحى:"قال الجوهرى: كل وجع على وجع فهو هيض. يقال: هاضنى الشىء، إذا ردَّك فى مرضك. "(٦)

نقل الطريحى عموم لفظ (الهيض)عن الجوهرى،وجاء عن اللغويين مثل هذا،فابن دريد يقول:" وكل وجع على وجع فَهُوَ هَيْض،ولَذَلِك قيل: هاضَ فؤادَه الحزنُ يَهيضه هَيْضاً،إِذا أَصَابَهُ الْحزن مرّة بعد أُخْرَى."(٧)

---

(١) مجمع البحرين ٤٢٩/٢

(٢) والحديث فى صحيح البخارى ٤/٢ ،باب السواك، وصحيح مسلم ٢٢٠/١ باب السواك .

(٣) الغريبين ١٠٤٢/٣ .ووافقه الأزهرى فى تهذيب ٢٦٤/١١ .

(٤) العين ٢٣٧/٦ (شوص).

(٥) اللسان ٢٢٨/٥ (شوص).

(٦) مجمع البحرين ٤٦٦/٢ ،ويراجع الصحاح ١١١٣/٣

(٧) جمهرة اللغة ٩١٣/٢ (هضى).

بينما لم يصرح الخليل بالعموم فقال:" والهَيْضَةُ: مُعاوَدةُ الهَمِّ والحزنِ، والَمْرضَة بعدَ المَرْضةِ."(١)

وقال ابن سيده:" والهَيْضَةُ: معاودة الْهم والحزن وَالْمَرَض وَقد تَهَيَّضَ... والمُسْتَهاضُ: الْمَرِيض يبرأ فَيعْمل عملا فَيشق عَلَيْهِ، أَو يَأْكُل طَعَاما أَو يشرب شرابًا فينكس، وكل وجع هَيْضٌ."(٢)

وأيّد هذا أيضا المعنى المحورى للتركيب،قال ابن فارس:" الْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى كَسْرِ شَيْءٍ، وَمَا أَشْبَهَهُ... وَكَذَا هِيضَ الْإِنْسَانُ: نُكِسَ فِي مَرَضِهِ بَعْدَ الْبُرْءِ."(٣)

٣٩-فى تركيب(بلط) يقول الطريحى:"البلاط بالفتح:كل شيء فرشت به الدارمن حجر وغيره، ومنه أرض مُبلَّطة أى مفروشة بالحصى"(٤)

فالبلاط من الألفاظ التى اتسعت دلالتها فأطلقت على كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره وقد صرح بذلك عدد من العلماء(٥)، يقول ابن

---

(١) العين ٦٩/٤ (هيض).

(٢) المحكم ٣٦٨/٤ (هضى)

(٣) المقاييس (هيض)

(٤) مجمع البحرين ٤٦٩/٢

(٥) ينظر: تهذيب اللغة ٢٣٨/١٣ ،والمقاييس (بلط) ومعجم ديوان الأدب ٣٦١/٢ ،المصباح المنير ٦٠/١ (بلط)والتاج ١٦٧/١٩ (بلط) .

دريد:" والبلاط: أَرض مستوية. كل أَرض فُرِشت بحجارة أَو آجر فَهِي بلاط أَيْضا."(١)

وفى العين:"والبَلاطُ: ما بَلَّطْتَ به الأَرضَ من حجارة أو آجر يفرش بها فَرْشا مستوياً بها أملس، فهي مَبْلُوطة، وبَلَطناها بَلْطاً، وبلَّطناها تبليطاً."(٢)

٤٠-(**عبط**) يقول الطريحى:"ويقال لكل من مات بغير علة:اعتبط "(٣) فالذى يموت من غير علة ولا مرض يقال له:اعتُبِط،وصرح بذلك أبو عبيد الهروى، وابن الأثير، والكجراتى،قال الهروى:" وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات عبطة "(٤)

وجاء فى كلام اللغويين ما يدل على هذا،قال الخليل:" واعْتُبِطَ فلانٌ: مات فَجْأَةً من غير علّةٍ ولا مَرَضٍ."(٥)

وقال ابن سيده:"وَمَات عَبْطةً:أَى شَابًّا.وأعْبَطَهُ الْمَوْت،واعْتَبَطَه على الْمثل."(٦)

٤٠- فى تركيب(علق) يقول الطريحى:"وكل شىء عُلِّق فى شىء فهو نوط"(٧)

---

(١) جمهرة اللغة ٣٥٩/١ (بلط)

(٢) العين٤٣١/٧-٤٣٢(بلط).

(٣) مجمع البحرين ٤٨٢/٢

(٤) الغريبين ١٢٢٠/٤ ،وينظر: النهاية ١٧٢/٣ ،والمجمع ٥٠٩/٣ .

(٥) العين٢٠/٢ (عبط)

(٦) المحكم٥٥٤/١ (عبط) ،وينظر: الصحاح ١١٤٣/٣القاموس المحيط٦٧٧/١ (عبط).

(٧) مجمع البحرين ٤٩١/٢

فالنوط من ألفاظ العموم كما صرح الطريحى،ووافقه عدد من العلماء كالجوهرى الذى يقول وكلُّ ما علق من شيء فهو نَوْطٌ. وفى المثل:" عاطٍ بغير أنْواطٍ "أى يتناول وليس هناك شيء معلق."(١)

وقال الزمخشرى:" نطت القربة بنياطها نوطاً. وعنده أنواط من التّمر والعنب: معاليق. وكلّ ما نيط بشيءٍ فهو نوطٌ."(٢)

وجاءت الاستعمالات اللغوية تؤيد هذا،فعن الخليل:" والنَّوْط: علق شيء يُجْعل فيه تَمْر ونحوه، أُو ما كان يعلّق من محمل وغيره."(٣)

وقال أبو موسى الأصبهانى:" والنَّوْط: التَّعلِيق، والتّنَوُّط: التّعلّق."(٤)

ومن هنا فاستعمالات اللغويين تؤكد العموم،كما أكد ذلك أيضا المعنى الأصلى للتركيب،قال ابن فارس:" النُّونُ وَالْوَاوُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْلِيقِ شَيءٍ بِشَيءٍ. وَنُطْتُهُ بِهِ: عَلَّقْتُهُ بِهِ. وَالنَّوْطُ: مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ."(٥)

٤١- فى تركيب(يفع) يقول الطريحى:"واليفاع:ما ارتفع من كل شيء"(٦)

---

(١) الصحاح ١١٦٥/٣ (نوط) والمثل فى جمهرة الأمثال ٣٢/٢ ،والأمثال للهاشمى ٣٣٣/١.

(٢) أساس البلاغة ٣٠٨/٢ (نوط).

(٣) العين٤٥٥/٧ (نوط)

(٤) المجموع المغيث ٣٦٢/٣ .

(٥) المقاييس (نوط)

(٦) مجمع البحرين ٥٧٣/٢

فاليفاع من الألفاظ التى اتسعت دلالتها وأطلقت على العالى والمرتفع من كل شىء،وقد ذكر ذلك عدد من اللغويين،قال الخليل:" اليَفاعُ: التـلُّ المُنيفُ. وكلُّ شىءٍ مُرتَفع يَفاع."(١)

وجاء من الاستعمالات اللغوية ما يفهم منه العموم،قال الجـوهرى:" اليَفاعُ: ما ارتفع من الأرض. وأيْفَعَ الغلام، أى ارتفع، وهو يافع ولا يقال موفِع، وهو من النوادر."(٢)

وقال ابن دريد:"واليَفاع: القطعَة من الجَبَل أو من الغِلظ العاليةُ ترْتَفع عمّا حولهَا."(٣)

والمعنى المحورى للتركيب أكد ذلك كله ففى المقاييس:" الْيَاءُ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الِارْتِفَاعِ. فَالْيَفَاعُ: مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمِنْـهُ يُقَالُ: أَيْفَعَ الْغُلَامُ: إِذَا عَلَا شَبَابُهُ، فَهُوَ يَافِعٌ، وَلَا يُقَالُ: مُوفِعٌ."(٤)

٤٢- فى تركيب (رفغ) يقول الطريحى:"عن ابن فارس: الرَّفْغ: أصل الفخِذ وسائر المغابن،وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ "(٥)

صرح الطريحى بعموم دلالة (الرفغ) فهى تطلـق علـى المغـابن وغيرها من كل موضع اجتمع فيه الوسخ،وبذلك صرح ابن دريد قائلا:"

---

(١) العين٢/٢٦١ (يفع).

(٢) الصحاح ٣/١٣١٠ (يفع).

(٣) جمهرة اللغة ٢/٩٣٩ (يفع)

(٤) المقاييس (يفع)

(٥) مجمع البحرين ٣/٨ ،ويراجع المقاييس (رفغ)

والرُّفْغ والرَّفْغ: أصل الفخِذ، وَالْجمع أرفاغ ورُفوغ. وكل مَوضِع اجْتمع فِيهِ الوسخُ من الْجَسَد فَهُوَ رفغ."[١]

وقال ابن سيده:"الرُّفغ: الوَسخ الَّذِى بَين الْأُنْمُلَة والظُّفر. وَقيل: الرُّفغ: كل مَوضِع فِيهِ الوَسخ، كالإبط والعكنة وَنَحْوهمَا."[٢]

وذكر الفيروزآبادى أن الرفغ يطلق على:" أصلُ الفَخِذِ، وكلُّ مُجْتَمعِ وَسَخٍ من الجَسَدِ، ويُضَمُّ، جمعه: أرْفاغٌ ورُفوغٌ. "[٣]

ونقل الأزهرى عن الليث قوله:" الرَّفغُ والرُّفْغُ لُغتان، وَهُوَ من بَاطِن الْفَخْذ عِنْد الأُرْبية."[٤]

٤٣- فى تركيب(سفف) يقول الطريحى:"وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف كرسول "[٥]

أشار الطريحى إلى عموم دلالة (السفوف)ليشمل كل دواء يؤخذ غير معجون،وهذا ما نص عليه بعض العلماء قال الجوهرى:"وسففت الـــدواء بالكسر أسففته بمعنى، إذا أخذتَه غير ملتوتٍ، وكذلك السَويقُ. وكلُّ دواءٍ

---

(١) جمهرة اللغة ٧٧٨/٢(رفغ)

(٢) المحكم٥٠٣/٥ (رفغ)

(٣)القاموس المحيط ٧٨٢/١ (رفغ)

(٤) تهذيب اللغة ١١٤/٨ (رفغ).

(٥) مجمع البحرين ٤٤/٣ .

يؤخذ غيرَ معجون فهو سَفوفٌ بفتح السين، مثل سَفُوفِ حـــبِّ الرمـــانِ ونحوه."(١)

كما أن الاستعمالات اللغوية تؤيد هذا العموم،قال الخليـــل:" سَـــفِفْتُ السَّويقَ أسَفُّه سَفّاً إذا اقتَمَحْتُه، والاقتِماحُ لكلَّ شيءٍ يابس: سَفٌّ والسَّفُوفُ الاسْمُ...وأَسفَفْتُ الجُرْحَ دَواءً."(٢)

وجاء كلام ابن دريد،والأزهرى،وابن عباد، وابن سيده قريـــب مـــن كلام الخليل.(٣)

٤٤- **فى تركيب (كنف) يقول الطريحى**:"وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف،والجمع كُنُف مثل:بريد وبُرُد "(٤)

صرح الطريحى بعموم دلالة الكنيف،فكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف،وبذلك صرح ابن قتيبة فقال:"وكل شَىء سترك فَهُوَ كنيف"(٥)

وجاء مثل هذا عن ابن دريد:" وكل شَىء سترك فقد كنفك، وَمِنْه اشتقاق الكنيف لأَنَّهُ يكنُف مَن دخله، أَى يستره. وَيُقَال: تُرس كنيـــف، إِذا ستر حامله. "(٦)

---

(١) الصحاح ١٣٧٤/٤ (سفف).

(٢) العين٢٠١/٧(سف).

(٣) ينظر على الترتيب:الجمهرة ١٣٤/١(سفف)،وتهذيب اللغة ٢١٧/١٢ (سف) والمحكم ٤٢٠/٨ (سف).

(٤) مجمع البحرين ٧٣/٣

(٥) غريب الحديث ٥٧٢/١ .

(٦) جمهرة اللغة ٩٦٩/٢ (كنف) .

كما أن الاستعمالات اللغوية جاءت شاهدة على هذا العموم،قال الأزهرى:" الكَنِيفُ: الحَظيرَةُ تُحْظَرُ لِلْإِبِلِ والغنمِ من الشَّجَرِ تقِيها البَرْدَ والرِّيحَ."(١)

وقال الجوهرى:"والكَنيفُ:الساتر.ويسمى الترسُ كَنيفاً لأنه يستر.ومنه قيل للمذهب:كَنيفٌ والكَنيفُ:حظيرة من شجر تُجعَل للإبل. يقال منه:كنفت الإبل أكنِف وأكنُف.واكتنف القوم،إذا اتخذوا كنيفا لإبلهم."(٢)

وقال أبو موسى الأصبهانى:"الكَنِيفُ:الموضع الذى يكنُفُها ويَحفَظُها: والبناءُ الذى أُشرِعَ مِن الدَّورِ لِقَضاءِ الحاجَةِ والجُلُوس.

وأصلُ الكَنِيف: السَّاتِر. والتُّرس كَنِيفٌ، وحَظِيرةُ الإبلِ كَنِيفٌ."(٣)

مما سبق يتضح عموم دلالة الكنيف،فكل شىء يستر من بناء أو حظيرة أو غيرها فهو كنيف وقد أيد ذلك الاستعمال اللغوى.

٤٥- فى تركيب (لحف) يقول الطريحى:"وكل شىء التحفت به فقد تغطيت به "(٤)

أشار الطريحى إلى العموم هنا فقال: وكل شىء التحفت به فقد تغطيت به،ووافقه جمع من العلماء يقول ابن دريد:" وألحفت بِالثَّوْبِ

---

(١) تهذيب اللغة ١٥٢/١٠ (كنف).

(٢) الصحاح ١٤٢٤/٤ (كنف).

(٣) المجموع المغيث ٧٩/٣-٨٠ .

(٤) مجمع البحرين ٧٥/٣

التحافا ولحفت بِهِ غَيْرِي...وكل ثوب التحفت بِهِ فَهُوَ ملحف وَمِنْه اشتقاق اللحاف."(١)

وقال الجوهرى:"واللِحافُ: اسمُ ما يُلْتَحَفُ به. وكل شيء تغطيت بـــه فقد الْتَحَفْتَ به."(٢)

وهناك من الاستعمال اللغوى ما يؤكد هذا،قـــال الخليـــل:" اللَّحْـــفُ: تَغطيتُكَ الشيءَ باللِّحاف، لَحَفْتُ فلاناً لِحافاً: أَلبَسْتُه إيّاه. "(٣)

٤٦- **فى تركيب(علق)**يقول الطريحى:"والعِلْق بالكسر فالسكون:النفيس من كل شيء "(٤)

فالعِلْق من ألفاظ العموم،وهى تطلق على كل شيء نفيس وثمين، قال الجوهرى:"والعلق بالكسر:النفيس من كل شيء.يقال: علق مضنة، أى ما يُضَنُّ به. والجمع أعْلاقٌ."(٥)

ووافقه كذلك الفيروزآبادى قائلا:" والعِلْقُ بالكسر: النَّفيسُ مـــن كـــلِّ شيءٍ، جنع: أعْلاقٌ وعُلوقٌ "(٦)

وجاء عند ابن سيده ما يؤيد العموم فقال:" والعِلْق: المَال الْكَرِيم. "(٧)

---

(١) جمهرة اللغة ٥٥٥/١ (لحف) .

(٢) الصحاح ١٤٢٦/٤ (لحف).

(٣) العين٢٣٢/٣(لحف).

(٤) مجمع البحرين ١٣٧/٣.

(٥) الصحاح ١٥٣٠/٤ (علق).

(٦) القاموس المحيط ٩١١/١ .

(٧) المحكم ٢١٣/١ (علق) وينظر: العين ١٦٣/١ ،وتهذيب اللغة ١٦٤/١ (علق) .

٤٧- **فى تركيب** (علك) يقول الطريحى:"العِلك كحِمل:كل ما يُمضغ فى الفم من لبان وغيره "[١]

صرح الطريحى بعموم دلالة (العلك) وأطلقه على كل ما يمضغ فى الفم من لبان وغيره. ومن الاستعمالات اللغوية التى تؤيد العموم هنا قول الجوهرى:"العِلك: الذى يمضغ. وقد عَلَكَهُ."[٢]

وقال الزبيدى:"والعِلْكُ، بالكَسرِ: صَمْغُ الصَّنَوْبَرِ والأَرزَةِ والفُستُقِ والسّروِ واليَنْبُوتِ والبُطْمِ، وَهُوَ أَجْوَدُها كاللُّبانِ يُمْضَغُ فَلَا يَنْماعُ "[٣]

واقتصر الخليل على علة تسمية العلك فقال:"وسمى العِلْك لأنّه يُعَلكُ، أى: يمضغ."[٤]

٤٨- **فى** تركيب (أسل) يقول الطريحى:"ويقال:كل شجر له شوك طويل فشوكه أسَل "[٥]

صرح الطريحى بعموم دلالة (الأسل) فكل شجر له شوك طويل فشوكه أسل، ولم يوافقه من اللغويين إلا الجوهرى فقال:" الأسل: شجر.ويقال: كل شجر له شوك طويل فشوكه أسل."[٦]

---

(١) مجمع البحرين ١٧٧/٣.

(٢) الصحاح ١٦٠١/٤ (علك) ،وينظر: تهذيب اللغة ٢٠٤/١ (علك) .

(٣) التاج ٢٨٣/٢٧

(٤) العين ٢٠٢/١ (علك) .

(٥) مجمع البحرين ١٩١/٣.

(٦) الصحاح ١٦٢٢/٤ (أسل).

ومن الاستعمالات اللغوية قول ابن سيده:" الأسَل: نبات له أغْصان بلا وَرَقٍ.وقال أبو زياد: الأسَلُ:من الأعْلاث وهو يخرج قُضْباناً دِقاقاً ليس لها وَرَق ولا شَوْكٌ إلا أن أَطْرَافَهَا مُحَدَّدة وليس لها شُعَبٌ ولا خَشَبٌ ولا يكاد ينبت إلا فى مَوْضِعٍ فيه ماءٌ أو قريبٌ من ماء،واحدته أسَلة، والأَسَل: الرِّماحُ على التَّشْبِيه في اعْتِداله وطُوله واسْتِوَائه ودِقَّة أَطْرافه،والواحد كالواحد والأَسَل النبْل والأَسَلَةُ شَوْكَةُ النَّخْل وجَمْعُها أَسَل"(١)

ونخلص مما سبق إلى أن الأسل من ألفاظ العموم،وجاء المعنى المحورى موافقا لهذا،يقول ابن الأثير:"الْهَمْزَةُ وَالسِّينُ وَاللَّامُ تَدُلُّ عَلَى حِدَّةِ الشَّيءِ وَطُولِهِ فِي دِقَّةٍ. وَكُلُّ نَبْتٍ لَهُ شَوْكٌ طَوِيلٌ فَشَوْكُهُ أَسَلٌ."(٢)

٤٩- فى تركيب (بقل) يقول الطريحى:"وكل نبات اخضرَّ له الأرض فهو بقل"(٣)

صرح الطريحى بعموم دلالة(البقل)فهو يطلق على جميع أنواع النباتات التى تخضرُّ بها الأرض،وصرح بذلك الجوهرى فقال:"البَقْلُ معروف،الواحدة بَقْلَةٌ...ويقال:كلُّ نبات اخضرّت له الأرضُ فهو بَقْلٌ."(٤)

وبالاستعمالات اللغوية الأخرى ثبت العموم،فعن الخليل:" البَقْلُ: ما ليس بشجر دِقّ ولا جِل، وفرق ما بين البَقْل ودق الشجر،أن البَقْل إذا رعى لم يبق له ساق، والشجر تبقى له سوق وإن دقت. وابتَقَلَ

(١) المحكم٨/٥٤٧-٥٤٨ (أسل) .
(٢) المقاييس (أسل) .
(٣) مجمع البحرين ٢٠٢/٣
(٤) الصحاح ١٦٣٦/٤ (بقل).

القوم إذا رعوا البَقْلَ. والإبل تَبْتَقِل وتتبقل أى تأكل البَقْلَ "[١]

وذكر ابن سيده أن البقل هو:" مَا كَانَ مِنْهُ ينْبت فِي بزره، وَلَا ينْبت فِي أرومة فاسمه: البقل، وَقيل: كل نابتة فِي أول مَا تنْبت فَهُوَ البقل. واحدته: بقلة. "[٢]

فهذه الاستعمالات اللغوية وغيرها تؤكد العموم،كما أن المعنى المحورى يتسق والعموم،قال ابن فارس:" الْبَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ "[٣]

٥٠- **تركيب** عضل) يقول الطريحى:"والعضلة فى البدن: كل لحمة مكتنزة "[٤]

أشار الطريحى إلى عموم دلالة (العضلة) فهى تطلق على كل لحمة مكتنزة فى البدن،وأشار إلى العموم هنا أيضا عدد من العلماء،كابن دريد الذى يقول: والعَضَلَة:عَضَلَة السَّاق وَمَا أشبههَا من اللَّحْم وكل لحْمَة اشْتَمَلت على عَصَبَة فَهِى عَضَلة."[٥]

---

(١) العين ٥/١٦٩-١٧٠ (بقل) .

(٢) المحكم٦/ ٤٣٤(بقل) .

(٣) المقاييس (بقل) .

(٤) مجمع البحرين ٣/٢٦٨ .

(٥) جمهرة اللغة ٢/٩٠٣ (عضل) .

وقال الجوهرى:" والعَضَلُ بالتحريك: جمع عَضَلَةِ الساق. وكلُّ لحمةٍ مجتمعة مكتنزةٍ فى عَصَبَةٍ فهى عَضَلَةٌ."(١)

وكذلك أشار إلى العموم طائفة من العلماء.(٢)

٥١- **فى تركيب(غول)** يقول الطريحى:"وكل ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول "(٣)

صرح الطريحى بعموم دلالة (الغول) فكل ما أهلك الإنسان فهو غول،ونص على هذا العموم جمع من العلماء، يقول الأزهرى:" ثَعْلَب عَن ابْن الأعرابى: غال الشىءُ زَيداً: إِذا ذهب بهِ يَغُولُه غوْلاً، والغَولُ: كلُّ شىءٍ ذهبَ بالعقلِ...وَقَالَ غَيره: كل مَا اغْتالَكَ من جِنِّى أَو شَيْطَان أَو سُبعٍ فَهُوَ غُولٌ."(٤)

وقال الجوهرى:"وكلُّ ما اغْتالَ الإنسانَ فأهلكه فهو غولٌ. يقال غالَتْهُ غولٌ، إذا وقع فى مهلكة."(٥)

٥٢- **فى تركيب(فسل) يقول الطريحى:**"الفسل الردىء من كل شىء"(٦)

---

(١) الصحاح ١٧٦٦/٥ (عضل) .

(٢) ينظر: المحيط ٥٠/١ (عضل) وكتاب الأفعال ٣٢٨/٢ ،والزاهر فى كلمات الناس ٤٥٣/١

(٣) مجمع البحرين ٢٧٧/٣ .

(٤) تهذيب اللغة ١٧٠/٨ (غول) .

(٥) الصحاح ١٧٨٦/٨ (غول) .

(٦) مجمع البحرين ٢٧٩/٣ .

الفسل من الألفاظ التى اتسعت دلالتها،فأطلقت على الردىء من كل شىء،وهذا ما صرح به ابن قتيبة قائلا:" وَأَصله من الفسل وَهُوَ الرَّدِىء. يُقَال: فسل يفسل فسالة وفسولة وَرجل فسل: رذل والفسل من كل شَىء نَحْو الرذل وَكَذَلِكَ: رذل يرذل رذالة ورذولة. "(١)

وجاء فى كتب اللغة من الاستعمالات ما يؤيد هذا،قال الخليل:"الفَسْلُ: الرَّذْل النَّذْل الذى لا مُروءةَ له ولا جَلَد، وفَسُلَ فَسالة."(٢)

وذكر اللبابيدى صفات الفسل فقال:" فَإِذا كَانَ رذلا ندلاً لَا مُرُوءَة لَهُ وَلَا جلد فَهُوَ فسل."(٣)

٥٣- فى تركيب(وصل) يقول الطريحى:" وكل ما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة "(٤)

أشار الطريحى فى كلامه إلى عموم دلالة كلمة(الوصلة) فهى تدل على كل شىء اتصل بشىء آخر،وقد صرح بذلك جمع من العلماء كالخليل الذى يقول:"كلُّ شىءٍ اتَّصَلَ بشىءٍ فما بينَهما وُصْلَةٌ. "(٥)

---

(١) غريب الحديث ٢٦٠/٢ .

(٢) العين ٢٦٠/٧ (فسل) ،وينظر: تهذيب اللغة ٢٩٨/١٢ ،والمحكم ٥٠٣/٨ ،والصحاح ١٧٩٠/٥

(٣) اللطائف فى اللغة ١١٩ .

(٤) مجمع البحرين ٣١٤/٣.

(٥) العين ١٥٢/٧ (وصل) .

وقال الفيروزآبادى:"والوُصْلَةُ بالضم:الاتِّصالُ،وكُلُّ ما اتَّصَلَ بشـــيءٍ فما بينهما: وُصْلَةٌ"(١)

٥٤- **فى تركيب (جحم) يقول الطريحى:**"وكل نار عظيمة فى مهواة فهى جحيم "(٢)

فالجحيم من ألفاظ العموم،فهى تطلق على كل نار عظيمة فى مهواة

والنص نفسه عند الجوهرى قائلا:" الجَحيمُ: اسمٌ من أســماء النــار. وكلُّ نارٍ عظيمةٍ فى مَهْواةٍ فهى جَحيمٌ "(٣)

وقال الآزهرى:" قَالَ اللَّيْث: الجَحيم: النَّار الشَّدِيدَة التَّأَجّج كَمَا أجَّجوا نَارا لإِبْرَاهِيم النَّبِى عَلَيْهِ السَّلَام فَهِى تَجْحَم جُحوما أَى تَوَقَّد تَوَقُّدا. وَقَالَ: كلُّ نَار تُوقد على نَار جَحِيمٌ. والجَمرُ بعضُه على بعض جَحيم، وَهِى نَار جاحِمَة."(٤)

ونخلص مما سبق إلى عموم دلالة الجحيم،كما أن مدارالتركيب يدل على ذلك ففى المقاييس:"الْجِيمُ وَالْحَاءُ وَالْمِـيمُ عُظْمُهَـا بِـهِ الْحَـرَارَةُ وَشِدَّتُهَا.فَالْجَاحِمُ الْمَكَانُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ...وبه سميت الجحيم جحيما."(٥)

٥- **(عنن)** يقول الطريحى:"وعنوان كل شىء ما يستدل به عليه،ومنه حديث المكتوب:واكتب على عنوانه كذا،يريد بالعنوان ظهر الكتاب"(٦)

---

(١) القاموس المحيط ١٠٦٨/١ (وصل)

(٢) مجمع البحرين ٣٣٣/٣.

(٣) الصحاح ١٨٨٣/٥ (جحم) .

(٤) تهذيب اللغة ١٠١/٤-١٠٢ (جحم)

(٥) المقاييس (جحم)

(٦) مجمع البحرين ٤٩٤/٣ (عنن)

اتضح من خلال كلام الطريحى عموم دلالة(العنوان)فهو يدل على شىء يُستدل به عليه، وجاء التصريح بالعموم عند عدد من العلماء وجاء فى التهذيب:" وكلَّما استدللت بِشَىء تُظْهِره على غَيره فَهُوَ عنوانٌ لَهُ."(١)

وقال الفيروزآبادى:" وعُنْوانُ الكتابِ وعُنْيانُهُ، ويُكْسَرانِ: سُمِّى لأَنَّهُ يَعِنُّ له من ناحِيَتِهِ، وأصْلُه: عُنَّانٌ، كرُمَّانٍ، وكُلَّمَا اسْتَدْلَلْتَ بشىءٍ يُظْهِرُكَ على غيرِهِ فَعُنْوانٌ له." (٢)

٥٦-**تركيب(أوه) يقول الطريحى:**"وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوُّه"(٣)

فكل كلام يدل على حزن يطلق عليه (التأوه)،وهناك من الاستعمالات ما يدل على ذلك، قال ابن عباد:" أَأْوَةً لكَ: بمَنْزِلَةِ فَعْلَةً؛ كقَوْلِكَ: أَوْلى لكَ، وآوَّةٌ مَمْدُوْدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: بمَعْنَاه؛ إلاَّ أنَّه يُقال فى مَوْضِع مَشَقَّةٍ وتَكَرُّهٍ وهَمٍّ وحَزَنٍ."(٤)

وقال ابن الأثير:" أوْه كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ الشِّكَايَةِ وَالتَّوَجُّعِ، وَهِى سَاكِنَةُ الْوَاوِ مَكْسُورَةُ الْهَاءِ. وَرُبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلِفًا فَقَالُوا: آهِ مِنْ كَذَا،

(١) تهذيب اللغة ٨٢/١ (عن) .
(٢) القاموس المحيط ١٢١٧/١ (عنن) .
(٣) مجمع البحرين ٥٢٨/٣ (أوه)
(٤) المحيط ٤٨٩/٢ (أوى) .

وَرُبَّمَا شَدَّدُوا الْوَاوَ وَكَسَرُوهَا وسكَّنوا الْهَاءَ فَقَالُوا: أَوِّهْ، وَرُبَّمَا حَذَفُوا الْهَاءَ فَقَالُوا أَوِّ. وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْوَاوَ مَعَ التَّشْدِيدِ فَيَقُولُ أَوَّه."(١)

وقال المطرزى:"(أَوَّهَ) وَتَأَوَّهَ إِذَا قَالَ أَوَّهَ وَهِيَ كَلِمَةُ تَوَجُّعٍ وَرَجُلٌ أَوَّاهٌ كَثِيرُ التَّأَوُّهِ." (٢)

يتضح مما سبق أن الطريحى هو من انفرد بالنص على عموم دلالة (التأوه) وأيده فى ذلك استعمالات اللغويين.

ثانيا: الخصوص فى كتاب (مجمع البحرين)

الخصوص فى اللغة:الانفراد،ففى اللسان:"خصه بالشىء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية... أفرده به دون غيره،ويقال اختص فلان بالأمر وتخصص له،إذا انفرد "(٣)

وفى الاصطلاح:قال ابن فارس:"والخاص الذى يتخلل فيقع على شىء دون أشياء "(٤)

وقد اهتم العلماء بالخصوص أهمية كبيرة،فقد أفرد له ابن فارس فى كتابه (الصاحبى) بابا سمّاه (باب الخصائص).كما عقد السيوطى فصلا فى مزهره وعنونه (فيما خاصا لمعنى خاص)(٥)

---

(١) النهاية ٨٢/١ .

(٢) المغرب ٣٠ .

(٣) اللسان ٣/ ١١١(خصص)

(٤) الصاحبى ١٥٩ .

(٥) المزهر ٤٣٥/١ .

وجاء عند الطريحى أمثلة ونماذج كثيرة للخصوص،وسوف أتناولها بالبحث والدراسة إن شاء الله والله المستعان.

١-**فى تركيب(بغا)**يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿وَمَاكَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾[١] البغى:المرأة الفاجرة، يقال:"بغت المرأة تبغى بغاء"- بالكسر والمد- فجرت،فهى بغى،والجمع" البغايا"،وهو وصف يختص بالمرأة الفاجرة ولا يقال للرجل بغى."[٢]

فالطريحى خصص دلالة البغى بالمرأة الفاجرة،وأنه لا يطلق على الرجل ذلك الوصف،وهو بنصه عند الفيومى. [٣]

وبالبحث فى كتب اللغة تبين أن الاستعمالات اللغوية كلها تدل على ذلك، يقول ابن دريد:" يُقَال: بَغت الْمَرْأَة وَهِى تبغى بغاء إِذا فجرت. وَامْرَأَة بغى أَى فَاسِدَة. قَالَ الْأَصْمَعِى: الْبَغى: الْأمة."[٤]

وما أحسن قول ابن سيده:"وبغت الْأمة تبغى بغيا، وباغت مباغاة، وبغاء، وَهِى بغىّ وبغو:عهرت. وَقيل: الْبَغىّ: الْأمة، فاجرة كَانَت أَو غير فاجرة. وَقيل: الْبَغى أَيْضا: الْفَاجِرَة، حرَّة كَانَت أَو أمة. وَفِى التَّنْزِيل: ﴿وَمَاكَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ فَأم مَرْيَم حرَّة لَا محَالة، وَلذَلِك عَم ثَعْلَب بالبغاء

(١) مريم /٢٨

(٢) مجمع البحرين ٥٢٨/٣ (أوه)

(٣) المصباح ٥٧/١ (بغى)

(٤) جمهرة اللغة ٣٧٠/١ (بغى) .

فَقَالَ: بَغت الْمَرْأَة، فَلم يخص أمة وَلَا حرَّة. وَقَالَ أَبُو عبيد: البغايا: الْإِمَاء، لِأَنَّهُنَّ كن يفجرن "[١]

ونخلص مما سبق إلى أن البغى من الألفاظ الخاصة بالمرأة حرة كانت أو أمة،ولم يرد ما يدل على اشتراك الرجل مع المرأة فى هذا الوصف.

٢- فى تركيب(جرى)يقول الطريحى:"والمجاراة في قوله:(عليه السلام):

"من طلب علما ليجارى به العلماء "[٢] هى أن يجرى معهم فى المناظرة، ليظهر علمه إلى الناس رياء وسمعة وترفعا.وأكثر ما

يستعمل التجارى فى الحديث يقال: "تجاروا فى الحديث" أى جرى كل واحد مع صاحبه وجاراه."[٣]

فى قول الطريحى السابق تصريح واضح بتقييد دلالة (التجارى) فأكثر استعمالاها فى الحديث والكلام،وجاء فى كلام اللغويين ما يدل على ذلك وإن لم ينصوا عليه صراحة،قال الجوهرى:"وجاراهُ مُجاراةً وجِراءً، أى جَرى معه. وجاراهُ فى الحديث، وتَجارَوا فيه."[٤]

---

(١) المحكم ٦/٢٧-٢٨ (بغى) .

(٢) والحديث فى سنن الترمذى ٤/٣٢٩ باب فيمن جاء بعلمه يطلب الدنيا ،والنهاية ١/٢٦٤ .

(٣) مجمع البحرين ١/٥٨ .

(٤) الصحاح ٦/٢٣٠٢ (جرى) .

وفى التاج:"وجارَاهُ مُجارَاةً وجِراءً: جَرَى مَعَه فِى الحـــدِيثِ؛ وَمِنْـــه الحدِيثُ:(من طَلَبَ العِلْمَ ليُجارِى بِهِ العُلماءَ)،أَى يَجْرِى مَعَهم فِى المُناظَرَةِ والجِدالِ ليُظْهِرَ عِلْمَه إِلَى الناسَ رِياءً وسُمْعةً."(١)

وجاء مثل هذا عند عدد من اللغويين.(٢)

ومن هنا نخلص إلى الطريحى انفـــرد بالدلالـــة علـــى خصـــوص (التجارى)وكل ما جاء من كلام اللغويين يدل على ذلك.

٣- فى (رغـــا)يقول الطريحى:"والرغـــاء كغراب:صـــوت ذوات الخف"(٣)

نص الطريحى على تقييد دلالة (الرُّغاء) وأنه مختص بصوت ذوات الخف،وجاء هذا التقييد عند اللغويين يقول الخليل:"رغا البعير، والنّاقـــة، يرغو رُغاء... وسَمِعْتُ رَواغى الإِبِل، أى: رُغاءَها وأصواتَها."(٤)

ونص الجوهرى على هذا الخصوص فقال:" الرُغاءُ: صـــوت ذواتِ الخفّ."(٥) وقال أبو موسى الأصبهانى:"والرُّغاءُ: صَوتُ الإِبِل."(٦)

---

(١) التاج ٣٤٤/٣٧ (جرى) .

(٢) ينظر: شمس العلوم ١٠٦٩/٢ ،والقاموس المحـيط ١٢٧٠/١ ،والمصـباح المنيـر ٩٧/١ (بغى) .

(٣) مجمع البحرين١٢٢/١ .

(٤) العين ٤٤٤/٤ (رغا) .

(٥) الصحاح ٢٣٥٩/٦ (رغا) .

(٦) المجموع المغيث ٧٧٨/١ .

٤- **فى تركيب (سعى) يقول الطريحى:**"وكل من ولى شيئا على قــوم فهو ساع عليهم. قيل: وأكثر ما يقال ذلك فى ولاة الصدقة وهم الســعاة، يقال:"سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا" عمل فى أخذها من أربابها. "(١)

فالسعاة من الألفاظ التى خصصت دلالتها وأطلقت على ولاة الصدقة والسعاة الذين يأخذونها من أصحابها، وجاء التخصــيص أيضــا عنــد الجوهرى الذى صرح به قائلا:" وكل من ولى شيئا على قوم فهو ســاعٍ عليهم، وأكثر ما يقال ذلك فى وُلاةِ الصَدقة. "(٢)

وقال الخليل:"والسّاعى:الذي يُوَلّى قَبْضَ الصَّدَقات.والجمع: سعاةٌ "(٣)
وخصص هذا المعنى عدد من العلماء.(٤)

٥-فى تركيب(شفى)يقول الطريحى:"أشــفى علــى الشــىء"بالألف: أشرف،ومنه أشفى على طلاق نسائه،وأشفى المريض على الموت. قيل: ولا يكاد يأتى شفا إلا فى الشر."(٥)

---

(١) مجمع البحرين١/١٣٧

(٢) الصحاح ٦/٢٣٧٦ ـــ ٢٣٧٧ (سعى) .

(٣) العين ٢/٢٠٢ (سعى) .

(٤) ينظر :تهذيب اللغة ٣/٥٩ ،والمحيط فى اللغة ١١/١١٢ ،ومشارق الأنــوار٢/٢٢٥ ،والكليات ٥٠٩

(٥) مجمع البحرين١/١٥٤ .

بيّن الطريحى أن لفظ (شفى) لا يستعمل إلا فى الشر والهلاك، قال الهروى:"فى حديث ابن زمل:(فأشفوا على المرج) أى: أشرفوا عليه قال القتيبى: ولا يكاد يقال أشفى إلا فى الشر."[١]

وبمثل ذلك صرح ابن الأثير،وابن الجوزى.[٢]

وجاء هذا التقييد عند اللغويين ولكن دون التصريح قال الأزهرى:" وأشفَى فلَان على الهلكة، أَى: أشرَف عَلَيْهَا."[٣]

ونخلص مما سبق إلى أن لفظ (شفى) لا تستعمل إلا فى الشر،وجاءت استعمالات اللغويين شاهدة على هذا، فمن أشرف على الهلاك والموت،يقال له: أشفى على الهلاك،ومن تشفى بعدوه أى فرح بمصيبة لحقته فكل ذلك شر ومكروه.

٦- فى تركيب(عدا) يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ العاديات/١،قيل:يريد الخيل، والضبح: صوت أنفاس الخيل"[٤]

فالضبح من الألفاظ المقيدة الدلالة،وهى تطلق على صوت أنفاس الخيل،وبهذا التقييد جاءت أقوال اللغويين،يقول الأزهرى:"وَقَالَ الله جلّ وعزّ:﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ﴾.قَالَ بَعضهم: يَعْنِى الْخَيْل تَضْبَح فِى عَدْوها ضَبْحاً

(١) الغريبين ١٠١٨/٣ .

(٢) ينظر على الترتيب :النهاية ٤٨٩/٢ ،وغريب الحديث ٥٥١/١ .

(٣) تهذيب اللغة ٢٩١/١١ (شفى) .

(٤) مجمع البحرين١٧٤/١ .

تسمع من أفواهها صَوتا لَيْسَ بِصَهِيل ولَا حَمْحَمة.وَقَالَ الفرّاء فِيمَا روى سَلَمة عَنهُ:الضّبح:أصوات أنفاس الْخَيل إِذا عَدَوْن "(١)

وفى اللسان:"والضُّباحُ:الصَّهيل.وضَبَحَت الخيلُ فِى عَدْوِها تَضْبَحُ ضَبْحاً:أَسْمَعَتْ مِنْ أَفواهها صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ ولَا حَمْحَمَة؛ وَقِيلَ: تَضْبَحُ تَنْحِمُ، وَهُوَ صَوْتُ أَنفاسها إِذا عَدَوْنَ.... والضَّبْح فِى الْخَيْلِ أَظهر عِنْدَ أَهل الْعِلْمِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مَا ضَبَحَتْ دَابَّةٌ قَطُّ إِلا كَلْبٌ أَو فَرَسٌ؛ وَقَالَ بَعْضُ أَهل اللُّغَةِ: مِنَ جَعَلَهَا للإِبل جَعَلَ ضَبْحاً بِمَعْنَى ضَبْعاً؛ يُقَالُ: ضَبَحَت النَّاقَةُ فِى سَيْرِهَا وضَبَعَتْ إِذا مَدَّتْ ضَبْعَيها فِى السَّيْرِ "(٢)

ونخلص مما سبق إلى أن الضبح من ألفاظ الخصوص،فهى خاصة بصوت الخيل إذا عدون ولا عبرة بقول من جعلها لسير الإبل أو غيرها،كما أن التركيب يؤيد ما ذهب إليه الطريحى فى تخصيصه، يقول ابن فارس:" الضَّادُ وَالْبَاءُ وَالْحَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا صَوْتٌ... فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات/ ١]. فَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا، وَهَذَا أَقْيَسُ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ عَدْوٌ فَوْقَ التَّقْرِيبِ."(٣)

(١) تهذيب اللغة ١٢٩/٤

(٢) اللسان ٤٥٥/٥ (ضبح) .

(٣) المقاييس (ضبح) .

٧- فى تركيب (عذا) يقول الطريحى:"العِذى بكسر العين كحِمل، و فتحها لغة:النبات والزرع ما لا يشرب إلا من السماء،يقال:عذِى يعــذَى من باب تعِب فهو عذى وعِذِىّ على فعيل."[١]

فالعِذى النبات والزرع الذى يشرب من السماء ولا يسقى من غيرها، فهذا تقييد دلالى،وجاء هذا التقييد عند اللغويين يقول الأزهرى:" العِــذْى من الزروع والنخيل: مَا لَا يُسقى إلاّ بِمَاء السَّمَاء. وكَذَلِكَ عِــذْى الْكــلأ والنبات: مَا بعد عَن الرِّيف وأنبته مَاء السَّمَاء."[٢]

وقال الجوهرى:"العِذْى بالتسكين:الزرع الــذى لا يســقيه إلا مــاء المطر."[٣] وذهب إلى الخصوص عدد من العلماء.[٤]

٨- فى تركيب (عمى) يقول الطريحى:" وعمِى عمىً:فقد بصره فهو أعمى،والمرأة عمياء،والجمع عُمْى كأحمر وحُمْر،وعميان أيضا كحُمران ولا يقع العمى إلا على العينين جميعا "[٥]

فالعَمَى من الألفاظ التى خُصِّصت دلالتها،فلا يطلق العمى إلا ذهــاب البصر من العينين جميعا وجــاء هــذا التخصــيص عنــد عــدد مــن

---

(١) مجمع البحرين١/١٧٨ .

(٢) تهذيب اللغة ٣/٩٥

(٣) الصحاح ١/ ٢٤٢٣ (عذا) ويقصد بالتسكين تسكين الذال .

(٤) ينظر العين ٢/٢٢٩ (عذى) والمحكــم ٢/٢٢٩ (عذى)والمصــباح المنيــر ٢/٣٩٩ (عذى) والتاج ٣٩/٢٩

(٥) مجمع البحرين١/١٩٠ .

العلماء،يقول الخليل:"العَمَى:ذَهابُ البَصرَ،عَمِيَ يَعْمَى عَمــىً... ورَجُــلٌ أعْمَى وامرأة عَمْياءُ لا يَقَعُ على عَيْنٍ واحدةٍ. "(١)

ونقل الأزهرى عن الليث قائلا:" قَالَ اللَّيْث: العَمَى: ذهَاب الْبَصَر من الْعَينَيْنِ كلتيهما، وَالْفِعْل مِنْهُ عَمِي يَعْمَى عَمًى."(٢)

وقال ابن سيده:"العَمَى: ذهَاب الْبَصَر كُله. عَمِــيَ عَمــىً واعْمَــاىّ وتَعَمَّى فِي معنى عَمِي "(٣)

٩-فى تركيب(عوا)يقول الطريحى:":والعُواء:صــوت الســباع،وهو بالكلب والذئب أخص،يقال:عوى الكلب يعوى عُواء:صاح،فهو عاوٍ "(٤)

فالعُواء مخصص بصوت السباع،وهو بالكلب والذئب أخص، وأيــده فى هذا التخصيص ابن الأثير،والكجراتى.(٥)

ويؤيد هذا التخصيص أيضا ما جاء عند اللغويين كالخليل الذى يقول: " عَوَتِ السِّباعُ تَعْوى عَوًى. وللكلْب عُواءٌ، وهو صــوْتٌ يمُــدُّهُ ولــيس بنَبْح."(٦)

---

(١) العين ٢٦٦/٢ (عمى) .

(٢) تهذيب اللغة ١٥٥/٣ (عمى) .

(٣) المحكم ٢٦٣/٢ (عمى) .

(٤) مجمع البحرين١٩٢/١ .

(٥) ينظر على الترتيب : النهاية ٣٢٤/٣ ،ومجمع بحار الأنوار ٧٠٧/٣ .

(٦) العين ٢٧٠/٢ (عوى) .

وقال ابن سيده:" عوى الْكَلْب وَالذِّئْب يعوى عيا وعواء، وعوة وعوية كِلَاهُمَا نَادِر: لوى خطمه ثمَّ صَوت. وَقيل: مد صَوته وَلم يفصح."(١)

١٠- فى تركيب (نجأ) يقول الطريحى:"والنجْأة بالهمز وسكون الجيم: الإصابة بالعين، ومنه الخبر: ردّوا نجأة السائل باللمة، أى ادفعوا شدة نظره إلى طعامكم"(٢)

فالطريحى خصص (النجأة) بأنها الإصابة بالعين لا غير، وبمثل هذا التخصيص ذهب عدد من اللغويين،يقول الخليل:" رجل نَجِيءُ العين، إذا كان يُصيبُ بها كثيراً."(٣)

وقال الأزهرى:" قَالَ اللّحيانى: يُقَال للرَّجل الشَّديد الإصَابَة بِالْعينِ:إنَّهُ لَنَجُؤُ الْعين،على فَعُل ونَجُوء الْعَين على فَعُول،ونَجِيءُ الْعين على فَعِلَ، ونَجِيءُ الْعين على فعيل. وَقد نَجأْتَه وتَنَجأْته، أَى: أصَبْتَهُ. وَيُقَال ادْفع عَنْك نَجْأَةَ السَّائل،أَى: أعْطه شَيْئا مِمَّا تأكل لتدفع بِهِ عَنْك شِدَّةَ نَظَره... أَبُو عُبيد عَن الكسائى،والأمَوِى: نَجَأْتُ الدَّابَّةَ وَغَيرهَا،أَى: أصَبْتُها بعينى،وَالِاسْم: النّجأَة."(٤)

١١- تركيب(وعى)يقول الطريحى:"والواعية:الصُّراخ على الميت"(٥)

---

(١) المحكم ٣٨٢/٢ (عوى) .

(٢) مجمع البحرين ٢٥١/١.

(٣) العين ١٨٤/٦ (نجأ) .

(٤) تهذيب اللغة ١٣٧/١١ (نجأ) .

(٥) مجمع البحرين ٢٧١/١.

نص الطريحى على خصوص دلالة (الواعية) بأنه الصراخ والصياح على الميت لا غير،وجاء هذا التخصيص عند اللغويين،يقول الخليل:" والواعِيةُ: الصُّراخُ على المَيِّتِ ولم أسمع منه فعلا."(١)

وقال الأزهرى:"أَبو عُبَيْدَة عَن أَبى عَمْرو: الواعية والوَعْى والوَعَى كلهَا الصَّوْت. وَقَالَ اللَّيْث: الواعية الصُرَاخ على الْمَيِّت."(٢)

بينما ذهب الجوهرى إلى أن الواعية هى الصارخة.(٣)

ووهم الجوهرى فى ذلك كما قال الفيروزآبادى:"والواعِيَةُ: الصُّراخُ والصَّوْتُ لا الصارِخَةُ، ووَهِمَ الجوهرِى."(٤)

١٢- **فى تركيب(سغب) يقول الطريحى:"**قوله: ﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ البلد/١٤،أى: مجاعة،من سغِب سغبا،من باب تعِب سغوبا،إذا جاع فهو ساغب إذا جائع،وسغبان ومسغبون:جياع،وقيل:لا يكون السغب إلا للجوع مع التعب."(٥)

فالسغب من ألفاظ الخصوص،ولا يطلق السغب إلا للجوع مع التعب،وذهب إلى ذلك بعض اللغويين كابن دريد الذى يقول:" سغب

(١) العين ٢٧٢/٢ (وعى) .
(٢) تهذيب اللغة ١٦٦/٣(وعى)
(٣) الصحاح ٢٥٢٦/٦ (وعى) .
(٤) القاموس المحيط ١٣٤٣/١ (وعى) .
(٥) مجمع البحرين ٣٤٧/١ .

الرجل يسغب سغبا إذا جَاع. وَقَالَ بعض أهل اللُّغَة: لَا يكون السغب إِلَّا الْجُوع مَعَ التَّعَب "[1] ووافقه عدد من اللغويين.[2]

وأطلق الخليل السغب على الجائع فقط دون تقييد بتعب أو غيره فقال:" السَاغُب: الجائع. "[3]

وجوز الراغب الأصفهانى إطلاق السغب على العطش مع التعب فقال معقبا على قوله تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾:" من السَّغَبِ، وهو الجوع مع التّعب، وقد قيل: فى العطش مع التّعب "[4]

وما ذهب إليه الراغب من كون السغب قد يطلق على العطش مع التعب أنكره ابن دريد فقال:"وربما سمى العطش سغبا ولَيْسَ بمستعمل"[5]

وذكر الثعالبى أنه مرحلة من مراحل الجوع فقال:" أوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إِلى الطَّعَام الجُوعُ. ثُمَّ السَّغَبُ."[6]

ونخلص مما سبق إلى أن السغب من ألفاظ الخصوص فهو لا يطلق إلا على الجوع مع التعب،وقيل:على الجوع بلا تعب،وقيل على العطش

---

(١) جمهرة اللغة ٣٣٨/١ (سغب) .

(٢) ينظر على الترتيب :المجموع المغيث ٩٣/٢،والنهاية ٣٧١/٢،والمصباح المنير ٢٧٨/١ .

(٣) العين ٣٨٠/٤ (سغب) وكذا ذهب الجوهرى فى الصحاح ١٤٧/١ (سغب) وأبو عبيد الهروى فى الغريبين ٨٩٩/٣ .

(٤) المفردات ٤١٢ .

(٥) جمهرة اللغة ٣٣٨/١ (سغب) .

(٦) فقه اللغة ١٠٣ .

مع التعب،وليس بمستعمل كما ذكر ابن دريد وقيل:هو مرحلة من مراحل الجوع.

١٣- فى تركيب (شهب) يقول الطريحى:"وقال فى النهاية فى حديث العباس: قال يوم الفتح لأهل مكة: أسلموا تسلموا فقد استبطنتم بأشهب بازل،أى رميتم بأمر صعب شديد لا طاقة لكم به،يقال: يوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب:أى قوى شديد،وأكثر ما يستعمل فى الشدة والكراهة"(١)

نقل الطريحى عن ابن الأثير خصوص دلالة (أشهب) فأكثر استعماله فى الشدة والكراهة لا غير،وجاءت استعمالات اللغويين مؤيدة لهذا يقول الخليل:" ويومٌ أَشْهبُ، أى: ذو ريحٍ باردة، وليلةٌ شَهْباءُ كذلك، وكتيبةٌ شهباء لما فيها من بياض السِّلاحِ فى خلال السَّواد."(٢)

وقال أبو موسى الأصفهانى:" الشَّهباءُ: الأَرضُ البَيضاءُ التى لا خُضْرَة فيها لِقُحُوطِها وقِلَّةِ مَطَرها... وقد شَهَبَتْهم السَّنَةُ: إذا ذَهَبتْ بأَموالهم، وكذا القُرُّ، فكأن السنةَ سُمِّيت شَهْباءَ باسْمِ الأَرضِ فيها."(٣)

ونخلص مما سبق إلى أن الأشهب استعمل فى الشدة والكراهة، فلا شك أن اليوم الشديد البرد وكذا السنة قليلة المطر،والأرض الشهباء التى لا خضرة فيها ولا زرع ــ من أمور الشدة والكراهة.

١٤- فى تركيب(عرب) يقول الطريحى:" وفى الحديث: من لم يتفقه

---

(١) مجمع البحرين١/٣٥٤ ،ويراجع النهاية ٢/٥١٢ .

(٢) العين ٣/٤٠٣ (شهب) .

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٣٢ .

منكم فى الدين فهو أعرابى،بفتح الهمزة نسبة إلى الأعــراب،وهــم سكان البادية خاصة،ويقال لسكان الأمصار:عرب،وليس الأعراب جمعــا للعرب،بل هو مما لا واحد له ــ نص عليه الجوهرى."[١]

وهنا يذكر الطريحى خصوص دلالة الأعراب ،فهم سكان البدو، بينما سكان الأمصار يطلق عليهم العرب،وقد ذكــر هــذا الخصــوص الأزهرى فقال:" وَرجل أعرابى بِالْألف إِذا كَانَ بــدويّاً صَــاحب نُجْعــة وانتواء وارتياد للكلأ وتتبّع لمساقط الْغَيْث، وَسَوَاء كَانَ من الْعَرَب أَو من مواليهم. وَيجمع الأعرابى على الْأَعْرَاب والأعاريب. والأعرابى إِذا قيل لَهُ يَا عربى فَرِح بِذَاكَ وهَشّ لَهُ. والعربى إِذا قيل لَهُ: يَا أعرابى غضِب لَهُ. فَمن نزل الْبَادِيَة أَو جاور البادين وظَعَنَ بظَعنهم وانتوى بانتوائهم فهم أَعْرَاب،وَمن نزل بِلَاد الرِّيف واستوطن المدن والقُرَى الْعَرَبيَّة وَغَيرهَــا مِمَّا ينتمى إِلَى الْعَرَب فهم عرب وَإِن لم يَكُونُوا فصحاء."[٢]

١٥-فى تركيب(عنب) يقول الطريحى:"عنبة كقِرَدَة:الحبة من العنب، وهو بناء نادر،إذ هو من أبنية الجموع غالبا،وجمعه فى القلة عنبات وفى الكثرة عنب وأعناب،لا يقال ذلك إلا وهو طرى فإذا يبس فهو زبيب"[٣]

---

(١) مجمع البحرين١/٣٦٨ ،ويراجع الصحاح ١/١٧٨ (عرب) .

(٢) تهذيب اللغة ٢/٢١٨ (عرب)

(٣) مجمع البحرين١/٣٧٦ .

فالعنب لا يقال له عنب إلا إذا كان طريا،فإذا يبس وجف قيل: له زبيب،وبذلك أصبحت دلالته مقيدة،ووافقه فى ذلك الفيومى.(١)

بينما جاءت تعبيرات اللغويين الأخرى شاهدة على هذا الخصوص، قال الأزهرى:" العِنَبُ مَعْرُوف، والواحدة عِنَبَة. "(٢)

وقال فى المقاييس:"الْعَيْنُ وَالنُّونُ وَالْبَاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى ثَمَرٍ مَعْرُوفٍ،وَكَلِمَةٍ غَيْرِ ذَلِكَ. فَالثَّمَرُ الْعِنَبُ، وَاحِدَتُهُ عِنَبَةٌ،وَيَقُولُونَ:لَيْسَ فِى كَلَامِهِمْ فِعَلَةٌ إِلَّا عِنَبَةٌ. وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْعِنَبِ:الْعِنَبَاءُ."(٣) وقال الزبيدى:"والزّبَيبُ:ذاوى العِنَب أى يابسه،مَعْرُوفٌ. واحِدَته زَبيبَة."(٤)

١٦- فى تركيب(هفت) يقول الطريحى:"فى الحديث "يتهافتون فى النار"أى يتساقطون فيها،من الهفت:وهو السقوط،وأكثر ما يستعمل فى الشر"(٥)

فالهفت أكثر استعماله فى الشر ولا يستعمل فى الخير، قال الخليل:" وتهافتَ القومُ إذا تَساقَطوا مَوْتاً، وتهافَتَ الثَّوْبُ إذا تَساقَط بلىً، وتهافت الفَراشُ في النّار إذا تساقط "(٦)

---

(١)المصباح المنير ٤٣١/٢ .

(٢) تهذيب اللغة ٧/٣ (عنب) .

(٣) المقاييس (عنب)

(٤) التاج ٥/٣ (زبب) .

(٥) مجمع البحرين٤٣٦/١ ، والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ١٧٣/٣ ،ومصنف ابن أبى شيبة ٥٣/٧ .

(٦) العين ٣٥/٤ (هفت) .

وقال الجوهرى:" والتَهافُتُ: التساقُطُ قطعةً قطعة. وتَهافَتَ الفراشُ فى النار، أى تساقَطَ. "(١)

ومن هنا نخلص إلى أن الهفت من ألفاظ الخصوص،فهو لا يستعمل إلا فى الشر،فتساقط الشىء،وتساقط الناس موتى، والفراش فى النار ما هو إلا شر وهلاك.

١٧- **فى تركيب(مهج)**يقول الطريحى:"المُهْجة:دم القلب والروح، ومنه يقال:خرجت مهجته إذا خرجت روحه.وقيل: المهجة دم القلب خاصة، والجمع مُهَج "(٢)

ذكر الطريحى أن دم القلب خاصة يطلق عليه المهجة،وهذا هو التخصيص بعينه،قال الخليل:" المُهْجة: دمُ القَلْب "(٣)

وقال ابن سيده:" المُهْجَة: دم الْقلب، وَقيل: هُوَ خَالص النَّفس."(٤)

وجاء عن الجوهرى أن المهجة:" الدَمُ. وحكى عن أعرابى أنَّه قال: دفنتُ مُهْجَتَهُ،أى دَمَهُ. ويقال: المُهْجَةُ دَمُ القَلْبِ خاصَّةً. ويقال: خَرَجَتْ مُهْجتُه، إذا خرجت روحُه."(٥)

---

(١) الصحاح ٢٧٠/١ (هفت) .

(٢) مجمع البحرين ٤٩٦/١ (مهج) .

(٣) العين ٣٩٧/٣ (مهج) .

(٤) المحكم ١٨٠/٤ (مهج) .

(٥) الصحاح ٣٤٢/١ (مهج) .

١٨- فى تركيب(فيح) يقول الطريحى:"وفاحت ريح المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا كذلك، قالوا: ولا يقال فاح إلا فى الريح الطيبة خاصة،ولا يقال فى الخبيثة والمنتنة إلا هبّ ريحها "(١)

صرح الطريحى بالخصوص فى كلمة(فيح) فهى لا تقال إلا عند الريح الطيبة،بينما الريح الخبيثة يطلق عليها لفظ (هبّ)،وقد ذكر هذا الخصوص عدد من اللغويين. يقول الخليل:"الفَوْحُ: وجدانُك الرّيحَ الطيّبة. تقول: فاح المِسْكُ."(٢)

وقال الأزهرى:"قَالَ اللَّيْث:الفَوْحُ وِجْدَانُكَ الريحَ الطيبَة، تَقول: فَاحَ المِسْكُ،وَهُوَ يَفُوح فَوْحاً وفُؤُوحاً... وَقَالَ أَبُو زيد: فاحت القِدْرُ تَفيح فَيْحاً وفَيَحَاناً، ولَا يُقَال فَاحَتْ رِيحٌ خبيثةٌ. إِنَّمَا يُقَال للطيبَةِ فَهِى تَفِيحُ."(٣)

١٩- فى تركيب(رقد)يقول الطريحى:"والرّقاد بالضم: النوم،يقال رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادة: نام ليلا كان أو نهارا،وبعضهم يخصه بنوم الليل"(٤)

فى نص الطريحى خصوص،فالرقاد يختص بنوم الليل،وقد ذكر هذا جمع من اللغويين.منهم الخليل فيقول:" الرُّقادُ والرُّقودُ: النوم بالليل "(٥)

---

(١) مجمع البحرين١/٥٣٧ (فيح) .
(٢) العين ٣/٣٠٧ (فوح) .
(٣) تهذيب اللغة ٥/١٦٩ (فيح).
(٤) مجمع البحرين٢/٣٦ .
(٥) العين ٥/١١٥ (رقد) .

وقال الأزهرى:" قَالَ اللَّيْث: الرُّقود: النّوم بِاللَّيْلِ، والرُّقــاد: النّــوم. قلت: الرُّقاد والرُّقود يكونَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَار عِنْد الْعَرَب. وَمِنْه قَول الله جلَّ وعزَّ: ﴿رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ﴾(١)"(٢)

وأنكر الزبيدى كون الرقاد مختص بنوم بالليل فقال:(أَو الرُّقَاد خاصٌّ باللَّيْلِ) عَن اللَّيْث. وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيف."(٣)

٢٠- فى تركيب عود) يقول الطريحى:"وعدت المريض أعوده عيادة زرته. ومنه حديث فاطمة بنت قيس:"فإنهــا امــرأة يكثــر عُوّادهــا،أى زوارها،وكل من أتاك مرة بعد مرة فهو عائد وإن اشــتهر فــى عيــادة المريض،حتى صار كأنه مختص به "(٤)

صرح الطريحى بالخصوص فى كلمة (عائد) فهى مختصة بعيــادة المريض وفى كلام اللغويين ما يشهد لهذا،يقول ابــن دريــد:" والعَــوْد: مصدر عَاد يعود عَوْداً، أَى رَجَعَ، وَمِنْه قَوْلهم: رَجَعَ فلانٌ عَــوْدَه علــى بَدْئه. وعُدْتُ المريضَ أعوده عَوْداً وعيادةً "(٥)

(١) يس /٥٢ .
(٢) تهذيب اللغة ٤٥/٩ (رقد) .
(٣) التاج ١١١/٨ (رقد)
(٤) مجمع البحرين٧٢/٢
(٥) جمهرة اللغة ٦٦٦/٢ (عود) .

وذكر الكجراتى أن العيادة تكون فى المرض والزيارة تكون فى الصحة[١]

وذكر هذا الخصوص أيضا عدد من العلماء.[٢]

٢١- فى تركيب(عهد) يقول الطريحى:" والمُعَاهَد: مَن كَانَ بَيْنك وبَيْنَه عَهْد، وأكثرُ مَا يُطْلَق فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذِّمى، وهو الذى أخذ العهد والأمان... وَقَدْ يُطلق عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الكُفَّار إِذَا صُولحوا عَلَى تَرْك الحَرْب مُدّةً مَا."[٣]

فى كلام الطريحى خصوص دلالى، فالمعاهد أكثر ما يطلق فى الكلام على الذمى،وقد يطلق على غيره من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما. قال الخليل: "والمُعَاهَدُ: الذِّمّيُّ لأَنَّهُ مُعَاهَدٌ ومُبايَعٌ على ما عليه من إعطاء الجزية والكف عنه."[٤]

وذكر الأزهرى علة تسمية أهل الكتاب بأهل العهد فقال: "وإِنَّما سمّى اليهودُ وَالنَّصَارَى أهل الْعَهْد؛للذمّة الَّتِى أُعطُوها،والعُهْدة المشترطة عَلَيْهِم ولَهُم."[٥]

---

(١) مجمع بحار الأنوار ٦٩٥/٣ . وكذا ذكر هذا المعنى القرطبى فى المفهم ٥٤٣/٤ .

(٢) ينظر: تهذيب اللغة ٨١/٣(عود) والمحيط فى اللغة ١١٥/١ (عود) والصحاح٥١٤/٢ (عود)والنهاية ٣١٧/٣ ،والمصباح المنير ٤٣٦/٢ (عود).

(٣) مجمع البحرين٧٤/٢ .

(٤) العين ١٠٢/١ (عهد) .

(٥) تهذيب اللغة٩٨/١ (عهد) ،وينظر: الغريبين ٦٨٤/٢ .

وقال الكجراتى المعاهد:"هو من كان بينه وبينك عهد، وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذمى"(١)

٢٢- **فى تركيب(لبد) يقول الطريحى:**"واللبد كحِمَل:ما يُتلبد به من شعر أو صوف،واللبدة أخص منه"(٢)

فاللبدة فيها خصوص دلالى،فهى الجزء أو القطعة من الشعر أو الصوف،وقد جاءت استعمالات اللغويين شاهدة على هذا،يقول الخليل:"وكل شعرٍ وصُوفٍ تَلَبَّدَ فهو لِبدٌ، ولِبْدةُ الأسَد شَعرٌ كثير تَلَبَّدَ على زُبْرَته، وقد يكون مثلُ ذلك على سَنامِ البعير "(٣)

وقال الجوهرى:" اللِبْدُ: واحد اللُبودِ. واللِبْدَةُ أخصُّ منه. ومنه قيل لزُبْرَةِ الأسد لِبْدَةٌ، وهى الشعر المتراكب بين كتفيه."(٤)

٢٣- **فى تركيب (نضد) يقول الطريحى:**"قوله تعالى:﴿طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾(٥) يعنى نُضِّد بعضه على بعض، يقال: نضدته نضدا من باب ضرب:جعلت بعضه على بعض،وإنما يقال نضيد ما دام فى كُفراه، فإذا انفتح فليس بنضيد "(٦)

---

(١) مجمع بحار الأنوار ٧٠٧/٣ .

(٢) مجمع البحرين٨٠/٢ .

(٣) العين ٨/ ٤٤ (لبد) . ووافقه الفيروزآبادى فى هذا العموم ينظر: القاموس المحيط ٣١٦/١ (لبد) .

(٤) الصحاح ٥٣٣/٢ (لبد) .

(٥) ق /١٠ .

(٦) مجمع البحرين٩٧/٢ .

فالنضيد قيدت دلالته بكونه مجتمعا فى كُفراه،فإذا فُتِح فليس بنضيد.وبنحو من هذا ذهب اللغويون،قال الأزهرى:"اللَّيْث: يُقَال: نَضَد وضَمَد:إِذا جَمع وضَمّ.ونَضَد الشيءَ بعضَه إِلَى بعض مُتّسِقاً،أَو بعضَه على بعضٍ "(١)

وعلق الفراء على قوله تعالى: ﴿ طَلْحٍ نَّضِيدٌ ﴾ بقوله:" يعنى: الكُفرَّى ما كَانَ فِي أكمامه وهو نضيد، أى:منضود بعضه، فوق بعض، فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد. "(٢)

وذكر البغوى أن معنى:"نَضِيدٌ مُتَرَاكِبٌ مُتَرَاكِمٌ مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي أَكْمَامِهِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ. "(٣)

٢٤-**فى(حمر)**يقول الطريحى:"ومنه ستلقى أمتى موتاُ أحمر أى شديدا، وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحُمرة،ومنه سنة حمراء أى شديدة"(٤)

فالحُمْرة فيها تقييد دلالى،فهى لا تطلق إلا على الشدة،وبذلك صرح العلماء كالخليل الذى يقول:"ومَوْتٌ أحمر، ومِيتَةٌ حمراء،أى: شديدة"(٥)

---

(١) تهذيب اللغة ٥/١٢ (نضد) .

(٢) معانى القرآن ٧٦/٣ .

(٣) تفسير البغوى ٣٥٧/٧ .

(٤) مجمع البحرين١٧٢/٢ .

(٥) العين ٢٢٩/٣ (حمر) .

وفى تهذيب اللغة:" وَقَالَ شمر: يُقَال: حَمِرَ فلانٌ عليَّ يَحْمَرُ حَمْراً إِذا تَحَرَّق عَلَيْك غَضبا وغيظاً. وَهُوَ رجل حَمِرٌ من قوم حَمِيرين. قَالَ: وحِمِرٌ القَيْظ والشتاءِ أَشَدُّهُ. قَالَ: والعربُ إِذا ذكرت شيْئاً بالمشَقَّةِ والشدَّة وصَفَتْهُ بالحُمْرَةِ. وَمِنْه قيل سنَةٌ حَمْرَاءُ للجَدْبَةِ."(١)

وقال الزبيدى:"وفِى الحَدِيث:لَو تَعْلَمُون مَا فِى هذِهِ الأُمّة من المَوْت الأَحْمَر يَعْنِي القَتْل،وذلكَ لما يَحْدُث عَن القَتْل مِنَ الدَّم،أَو هُوَ الموتُ الشَّديدُ،وَهُوَ مَجَازٌ، كَنوْا بِهِ عَنهُ كأَنَّه يُلْقَى مِنْهُ مَا يُلْقَى مِنَ الحَرْب."(٢)

٢٥- تركيب(صعر)يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ﴾(٣)،أى:

لا تُعرض بوجهك عنهم، من الصَّعَر وهو الميل فى الخد خاصة"(٤)

فى كلام الطريحى خصوص دلالى واضح،فالميل فى الخد خاصة يطلق عليه الصعَر،وبهذاجاء كلام اللغويين،يقول الجوهرى:"الصَعَرُ:

الميل فى الخَدِّ خاصةً.وقد صَعَّرَ خَدَّه وَصاعَرَهُ،أى:أماله من الكبر."(٥)

---

(١) تهذيب اللغة ٣٨/٥ (حمر) .

(٢) التاج ٧٥/٩١١ (حمر) .

(٣) لقمان /١٨ .

(٤) مجمع البحرين٢٢٨/٢ .

(٥) الصحاح ٧١٢/٢ (صعر) .

وذكر العسكرى فى صفة العُنُق:"والصَّعَرُ ميلَها فِى أحد الشِّقَّينِ. ويكونُ الصّعَرُ فِى الوجهِ أيضاً."(١)

وقال ابن سيده:"الصَّعَر:ميل فِي الْوَجْه، وَرُبمَا كَانَ خلقَة فِى الْإِنْسَان والظليم. وَقيل: هُوَ ميل إِلَى أحد الشقين."(٢)

وقال ابن بطال:" الصَّعَرُ: المَيْلُ فِى الخَدِّ خَاصَّةً "(٣)

٢٦- فى تركيب(طفر)يقول الطريحى:"يقال: طفر طفْرا من باب ضرب ضربا،قال فى المصباح:والطفرة أخص منه،وهو الوثوب فى ارتفاع "(٤)

ذكر الطريحى نقلا عن الفيومى الطفرة ــوهى الوثوث فى ارتفاع ــ أخص من الطفر.

وبالبحث فى كتب اللغويين وجدنا استعمالاتهم تؤيد هذا الخصوص

يقول الخليل:" الطفر: وُثُوبٌ في ارتفاع، كما يطفر الإنسان حائطا، أى: يثبه إلى ما وراءه."(٥) وحدد ابن دريد الطفْر تحديدا عاما دون تخصيص فقال:"الطَّفْر: الوَثْب،طَفَرَ يطفِر طَفْراً."(٦)

وقال أبو موسى الأصبهانى:"فى الحديث: "فطَفَر عن راحِلَتهِ "الطَّفْر:

---

(١) التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ٥٧ .

(٢) المحكم ٤٣٢/١ (صعر) .

(٣) النظم المستعذب ٢٥٢/٢ .

(٤) مجمع البحرين٢٣٦/٢ ،ويراجع المصباح ٣٧٤/٢ (طفر) .

(٥) العين ٤١٧/٧ (طفر) .

(٦) جمهرة اللغة ٧١٢/٢ (رزه) .

الوُثوبُ. وقيل: هو وَثْب في ارتفاع. والطَّفْرة: الوَثْبة."[١]

وخصها المطرزى بأنها إلى أعلى بينما الوثوب من أعلى إلى أسفل فقال:"طَفَرَ طَفْرًا وَطُفُورًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ إذَا وَثَبَ فِي ارْتِفَاعٍ كَمَا يَطْفِرُ الْإِنْسَانُ حَائِطًا إلَى مَا وَرَاءَه عَنْ اللَّيْثِ.وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَثْبٌ خَاصٌّ قَوْلُهُمْ: إذَا زَالَتْ بَكَارَتُهَا بِوَثْبَةٍ أَوْ طَفْرَةٍ،وَقِيلَ: الْوَثْبَةُ مِنْ فَوْقُ وَالطَّفْرَةُ إلَى فَوْقُ."[٢]

٢٧- فى تركيب(وزر) يقول الطريحى:"والوِزر بالكسر فالسكون:الحِمل والثِّقَل،وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب والإثم،والجمع أوزار "[٣]

فى نص الطريحى خصوص،فالوِزر أكثر استعماله فى الحديث على الذنب والإثم،وهذا ما ذكره اللغويون يقول الخليل:"والوِزْرُ:الحِمْلُ الثّقيل من الإثم "[٤]

كما أفصح ابن فارس عن علة تسمية الذنْب وزرا فقال:"الوِزْرُ:حِمْلُ الرَّجُلِ إِذَا بَسَطَ ثَوْبَهُ فَجَعَلَ فِيهِ الْمَتَاعَ وَحَمَلَهُ،وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الذَّنْبُ وِزْرًا"[٥]

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٥٨ .

(٢) المغرب ٢٩١ (طفر) .

(٣) مجمع البحرين٢/٣٢٠ .

(٤) العين ٧/٣٨٠ (وزر) .

(٥) المقاييس (وزر) .

وذكر الزبيدى علة تسمية الإثم وزرا فقال:"وإنّما سُـمِّى الْـإِثْم وِزْراً لثِقَلِه"(١)

٢٨- فى تركيب (عجز) يقـول الطريحى:"والعجـز مـن الرجـل والمرأة:ما بين الوركين،وهى مؤنثة، والعجيزة للمرأة خاصة "(٢)

صرح الطريحى بخصوص دلالة العجيزة فهى لا تكون إلا للمرأة، بينما العجز يكون لها وللرجل،وبذلك جاءت تصريحات اللغويين،يقـول الخليل:"والعَجُزُ: مؤخر الشيء،وجمعه أعجاز... والعجيزة عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة "(٣)

وقال ابن عباد:" والعَجِيْزَةُ: عَجِيْزَةُ المَرْأةِ خاصَّةً، وامْرَأةٌ عَجْـزَاءُ، وقد عَجِزَتْ، والجَميعُ عَجِيْزاتٌ، ولا يُقال عَجَائز "(٤)

بينما كان ابن دريد أكثرتخصيصا فقـال:"وَالْعجُز:مَعْرُوف وَيُقَـال: عجز أَيْضا وَامْرَأَة عجزاء وَلَا يُقَال للرجل أعجز وَإِنَّمَا يُقَال آلى. "(٥)

٢٩- فـى تركيـب(نفش) يقـول الطريحـى:"قولـه تعـالى:﴿ **إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ** ﴾(٦) أى رعته ليلا،ولا يكون النَّفش إلا بالليل،والهمل يكون ليلا

---

(١) التاج ٣٥٨/١٤ (وزر) .
(٢) مجمع البحرين٣٣٩/٢ .
(٣) العين ٢١٥/١ (وقر) .
(٤) المحيط فى اللغة ٣٤/١ (عجز) .
(٥) جمهرة اللغة ٤٧٠/١ (عجز) .
(٦) الأنبياء /٧٣

ونهارا،يقال:نفشت الغنم والإبل تنفش نفوشا:إذا رعت ليلا بلا راع"[1]

فالنفش من ألفاظ الخصوص كما صرح الطريحى ــ وهو الرعى بالليل قال الأزهرى:"قَالَ المنذرى:أَخْبرنِي ثَعْلَب،عَن ابْن الأعرابى:قَالَ: يُقَال:نفِشت الإبلُ تَنَفش ونفَشتْ تَنفُش، إِذا تَفَرَّقت،فرعت بِاللَّيْلِ من غير عِلم راعيها،وَالاسْم:النَّفَش،وَلَا يكون إِلَّا باللَّيل،وَيُقَال:باتت غَنَمُه نَفَشا،وَهُوَ أَن تَفَرَّقَ فِي المرْعى من غير علم صاحِبها،وَقد نَفِشتْ نَفَشا."[2]

وزاد ابن دريد الأمر تخصيصا فقال:" ونَفَشَتِ الغنمُ فِي الزَّرْع، إِذا رعته لَيْلًا، وَلَا يكون النّفْش إِلَّا بِاللَّيْلِ، وأنفشَها راعيها، وَلَا يُقَال ذَلِك إِلَّا للغنم، فَأَما الْإِبِل فَيُقَال: عَشَتْ تعشو عَشْواً."[3]

٣٠- فى تركيب(خمص)يقول الطريحى:"وفيه:جئت إليه وعليه خميصة هى ثوب خز أو صوف مربع معلم،قيل:ولا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة "[4]

(١) مجمع البحرين٢/٤١٩ .
(٢) تهذيب اللغة ٢٥٨/١١ (نفش) .
(٣) جمهرة اللغة ٨٧٥/٢ (نفش) .
(٤) مجمع البحرين٢/٤٢٧ .

فالخميصة من الألفاظ المقيدة الدلالة،فالثوب لا يطلق عليه خميصة إلا إذا كان أسود معلما.وهذا ما أقره ابن دريد فقال:" والخميصة: كسَاء مربع معلم كَانَ النَّاس يلبسونها فِيمَا مضى وَأَكْثر مَا تكون سُودًا."(١)

وقال الأزهرى:"وَقَالَ أَبُو عبيد:الخميصةُ كساءٌ أسودُ مربَّعٌ لَهُ عَلَمان."(٢) وبنحو من هذا ذهب عدد من العلماء.(٣)

٣١- فى تركيب(وقص) يقول الطريحى:"والوقص بالتحريك،وفى إسكان القاف لغة،واحد الأوقاص فى الصدقة،وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الإبل،والجمع أوقاص،وكذلك الشنق.وبعض يجعل الوقص فى البقر خاصة "(٤)

٣٢- فى تركيب (شنق) يقول الطريحى:"والشنق بالتحريك فى الصدقة ما بين الفريضتين،وهو مما لا تتعلق به زكاة كالزائد من الإبل على الخمس إلى التسع وما زاد منها على العشر إلى أربع عشرة، والجمع أشناق مثل:سبب وأسباب.وبعضهم يقول: الوقص.وبعضهم يخص الشنق بالإبل، والوقص بالبقر"(٥)

---

(١) جمهرة اللغة ٦٠٥/١ (خمص) .

(٢) تهذيب اللغة ٧٣/٧ (خمص) .

(٣) ينظر: العين ١٩١/٤(خمص)،والغريبين ٥٩٨/٢ ،والصحاح ١٠٣٨/٣(خمص)،والمحكم ٦٩/٥ (خمص)

(٤) مجمع البحرين٤٤٠/٢ .

(٥) مجمع البحرين١٢٤/٣ .

فى نصى الطريحى السابقين خصوص فى كلمتى (الشنق والـوقص) فالشنق يكون فى الإبل، والوقص فى البقر، وبالبحث فى كتب اللغة تبين هذا الخصوص،يقول الأزهرى:" قَالَ أَبُو عبيد: قَالَ أَبُو عَمْرو: الوَقص: هُوَ مَا وَجَبَتْ فِيهِ الغَنم مِن فَرائض الْإِبِل فِى الصَّدَقة مَا بَين الخَمس إِلَـى الْعشْرين. قَالَ أَبُو عبيد: وَلَا أرَى أَبَا عمرٍو حَفِظ هَذَا؛ لأنَّ سُـنَّة النَّبِـي ﷺأنَّ فِى خَمسٍ من الْإِبِل شَاة، وَفِى عَشْرٍ شاتَين إِلَى أَربع وَعشْرين فِـى كلِّ خمس شَاة، ولكنَّ الوَقَصَ عندنَا مَا بَين الفَريضتين،وَهُوَ مَا زادَ على خمسٍ من الْإِبِل إِلَى تِسْع، وَمَا زَاد على عَشْر إِلَى أَربع عَشرة،وَكَذَلِكَ مَا فوقَ ذَلِك.وجمعُ الوَقَص أوقاص.قَالَ أَبُو عبيـد:وَبَعض العلمـاءِ يَجْعَـل الأوْقَاصَ فِى الْبَقر خاصَّة،والأشناق فِى الْإِبِل خاصّة، وهما جَمِيعًا مَا بَين الفريضتين."(١)

وذكر الفارابى أن الوقص مثل الشنق بلا تخصيص:" الوَقَصُ مثلُ الشَّنق، وهو ما بيْن الفريضَتَيْنِ."(٢)

وقال ابن دريد:"والأوقاص فِي الْبَقر وَالْغـنم مثـل الأشـناق فِـى الْإِبِل."(٣)

(١) تهذيب اللغة ١٧٦/٩ (وقص) .
(٢) معجم ديوان الأدب ٢١٥/٣ .
(٣) جمهرة اللغة ٨٩٥/٢ (صقو)

وقال ابن سيده:"والوقص: مَا بَين الفريضتين من الْإِبِل وَالْغنم. وَالْجمع: أوقاص. وَبَعْضهمْ يَجْعَل الأوقاص فِي الْبَقر خَاصَّة. "(١)
كما ذكر هذا التخصيص طائفة من العلماء.(٢)

٣٣- فى تركيب (خفض) يقول الطريحى:" وخفض الجارية مثل ختن الغلام،يقال: خفضت الخافضة الجارية،أى:ختنها،فالجارية مخفوضة، ولا يطلق الخفض إلا على الجارية دون الغلام "(٣)

فالخفض من ألفاظ الخصوص،وهو خاص بالجارية وبذلك جاء كلام اللغويين كالخليل الذى يقول: " وخُفِضَتِ الجارية وختن الغلامُ. "(٤)

ووضح ابن سيده الأمر إيضاحا شديدا فقال:"وخَفض الجاريَة يَخْفِضها خَفضاً،وَهُوَ كالختان للغلام.وَقيل:خَفض الصبى خَفْضاً: خَتنه،فاستُعمل فِى الرجل،والأعرف أَن الخَفض للمرأة،والختان للصَّبِى."(٥)

٣٤- فى تركيب (هبط) يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿**قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا**﴾(٦) الهبوط يقال: للانحطاط من علو إلى أسفل،أى انزلوا من الجنة جميعا "(٧)

---

(١) المحكم ٥٢٠/٦ (وقص) .
(٢) ينظر :المحيط ٤٨٩/١ ،و الغريبين ٢٠٢٥/٦ ،والمحكم ٥٢٠/٦ (وقص) والمصباح المنير ٦٦٨/٢
(٣) مجمع البحرين٤٤٧/٢ .
(٤) العين ١٧٨/٤ (خفض) .
(٥) المحكم ٤٤/٥ .
(٦) البقرة /٣٨
(٧) مجمع البحرين٤٩٢/٢ .

فى قول الطريحى خصوص،فالهبوط يطلق على النزول من أعلى إلى أسفل،وهذا ما ذكره العلماء،قال الخليل:"هَبَطَ الإِنْسانُ يَهْبِطُ إذا انحدر فى هَبْوطٍ من صَعُود "[١]

ويقول ابن دريد:"وَيُقَال: هَبَط الشَّىء يهْبط هبوطا إِذا انحدر فَهُوَ هابط. والهبوط: ضد الِارْتفَاع "[٢]

وقال الأزهرى:" قَالَ اللَّيْث: يُقَال: هَبَط الْإِنْسَان يَهْبِط:إِذا انحدر فِى هَبُوط من صَعُود."[٣]

٣٥- فى تركيب (نجع) يقول الطريحى: والنجيع من الدم ما كان إلى السواد. قال الجوهرى: قال الأصمعى: هو دم الجوف خاصة "[٤]

نقل الطريحى عن الجوهرى خصوص دلالة (النجيع) فهو دم الجوف خاصة.ونقل هذا الخصوص عدد من العلماء كالخليل الذى يقول:" والنجيع: دم الجوف."[٥]. وذكر الفيروزآبادى أن النجيع من الدم ما كان إلى السواد،أو هو دم الجوف.[٦]

---

(١) العين ٢١/٥ (هبط) .

(٢) جمهرة اللغة ٣٦٣/١ (هبط) .

(٣) تهذيب اللغة ١٠٤/٦ (هبط) .

(٤) مجمع البحرين٥٥٧/٢ ويراجع الصحاح ١٢٨٨/٣ (نجع) .

(٥) العين ٢٣٣/١ (نجع) ،والنص نفسه فى المحيط فى اللغة ٣٩/١ (نجع) ،وتهذيب اللغة ٢٤٤/١ (نجع) .

(٦) القاموس المحيط ٧٦٥/١ (نجع) .

ونقل الزبيدى عدة أقول فى النجيع فقال:"والنَّجِيعُ منَ الدَّمِ: مَا كـــانَ إِلَى السَّوادِ،أَو هُوَ الدَّمُ مُطْلَقاً،وقالَ يَعْقُوبُ:هُوَ الدَّمث المَصْبُوبُ... أَو: دَمُ الجَوْفِ خاصَّةً، نَقَلَه الجَوْهَرِى عَن الأَصْمَعِى،وقيلَ: هُوَ الطَّرِى منهُ"(١)

ونخلص مما سبق إلى أن (النجيع)من ألفاظ الخصـــوص،فهـــو دم الجوف الذى يضرب إلى السواد، ولا مانع من كونه طريا.

٣٦- فى تركيب(هرع) يقول الطريحى:"قوله تعـــالى:وجـــاءه قومـــه يهرعون إليه)أى:يُستحثون،ويقال يسرعون إليه كأنهم يُدفعون دفعا لطلب الفعل من أضيافه،فأوقع الفعل بهم وهو لهم فى المعنى...وعن الفـــراء:لا يكون الإهراع إسراعا إلا مع رِعْدة "(٢)

أورد الطريحى تقييد دلالة (الإهراع) فهو لا يكون إســـراعا إلا مـــع رِعدة واضطراب، وجاءت استعمالات اللغويين تشهد بذلك، قال الخليل:" الهُرَاعُ والإِهْرَاعُ والهَرَعُ: شِدَّةُ السَّوق. يُهْرَعُـــونَ: يُسَـــاقُونَ ويُعْجَلُـــونَ وتَهَرَّعَت الرماحُ إليه إذا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ "(٣)

وقال ابن دريد:"والهَرع والهُراع:مشى فِيهِ اضْطِرَاب وَسُرْعَة، أقبـــلَ الشيخُ يُهْرَع، إِذا أقبل يُرْعَد ويسرع المشى."(٤)

---

(١) التاج ٢٣٣/٢٢ (نجع) .

(٢) مجمع البحرين٥٧١/٢ .

(٣) العين ١٠٥/١ (هرع) .

(٤) جمهرة اللغة ٧٧٦/٢ (هرع) .

وقال الزبيدى:"والهَرَعُ، مُحَرَّكَةً،والهُرَاعُ، كغُرَاب:مَشْى فِى اضْطِرَاب وسُرْعَةٍ،ومنْهُ قَوْلُهم:أقْبَلَ الشَّيْخُ يُهْرَعُ، بالضَّمِّ: ذا أقْبَلَ يُرْعَدُ ويُسْرِعُ "[1]

ومن هنا كان الإهراع مقيد الدلالة فهو الإسراع مع رعدة واضطراب، و لذا جاء المعنى المحورى للتركيب شاهدا على ذلك،قال ابن فارس:" الْهَاءُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ. وَأُهْرِعَ الرَّجُلُ: ارْتَعَدَ فَرَقًا. "[2]

٣٧- فى تركيب (روغ) يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ﴾[3] أى: مال إليهم فى خفاء،ولا يكون الروغ إلا كذلك "[4]

فى نص الطريحى تقييد دلالى لكلمة(الروغ) وهى الميل فى خفية والشيخ فى كلامه هذا مسبوق بكلام غيره،قال الخليل:" وتقول: راغ عليه بضَرْبةٍ،أى: نال،إذا فعل ذلك سِرّاً... وقول الله جل وعز:﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ﴾[5]. كلّ ذلك انحرافٌ فى استخفاء."[6]

---

(١) التاج ٣٩١/٢٢ (هرع) .
(٢) المقاييس (هرع) .
(٣) الصافات /٩١ .
(٤) مجمع البحرين٨/٣ .
(٥) الذاريات /٢٦ .
(٦) العين ٤٤٦/٤ (روغ) .

٣٨- فى تركيب(نزغ) يقول الطريحى:"قوله تعالى:﴿ **وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ** ﴾[١] النزغ: شبيه النخس، وكأن الشيطان ينخس الإنسان أى يحركه ويبعثه على بعض المعاصى،ولا يكون النزغ إلا فى الشر"[٢]

فالنزغ من الألفاظ المقيدة الدلالة،فهو لا يكون إلا فى الشر بكون الشيطان يحرك الإنسان على فعل المعاصى.و جاءت الاستعمالات اللغوية مؤكدة لهذا،قال الخليل:"نَزَغ فلان بينهم نَزْغاً أى: حمل بعضهم على بعض بفساد ذات بينهم، كما نَزَغَ الشيطان من يوسف وإخوته"[٣]

وقال الأزهرى:" قَالَ اللَّيْث: النَّزْغُ: أَن تنْزَغ بَين قوم فتحملَ بعضَهم عَلَى بعضٍ بفسادِ ذاتِ بينهمْ. قلت: النزغ شِبهُ الوَخْز والطعن."[٤]

كما أن المعنى المحورى للتركيب يحمل هذا الخصوص ففى المقاييس: "النُّونُ وَالزَّاءُ وَالْغَيْنُ:كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى إِفْسَادٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ. وَنَزَغَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ."[٥]

٣٩- فى تركيب(ولغ) يقول الطريحى:" ويقال: الولوغ شرب الكلب من الإناء بلسانه،أو لطعه له،وأكثر ما يكون فى السباع "[٦]

---

(١) الأعراف /٢٠٠ .

(٢) مجمع البحرين١٢/٣ .

(٣) العين ٣٨٤/٤ (نزغ) .

(٤) تهذيب اللغة ٧٨/٨ (نزغ) .

(٥) المقاييس (نزغ) .

(٦) مجمع البحرين١٣/٣ .

صرح الطريحى بخصوص دلالة (الولوغ) فلا يكون الولوغ إلا فى السباع،وأيده فى ذلك عدد من العلماء،يقول الخليل:"الوَلْغُ: شُرْبُ السّباع بألسِنَتها "(١)

وذكر ابن سيده أن الولوغ للكلب وللسبع وكل ذى خطم. (٢)

وزاد القاضى عياض الأمر توضيحا فقال:"ولغَ الْكَلْب إِذا شرب وَكَذَلِكَ السبَاع وُلوغا بِالضَّمِّ.قَالَ الْخطابِى: فَإِذا كثر قيل: ولَوغا بِالْفَتْح وولوغ الْكَلْب أَخذ المَاء بِلِسَانِهِ وَيُسمى شربا،وَمِنْه حَدِيث مالك: إِذا شرب الْكَلْب انْفَرد بِهِ مَالك بِلَفْظ الشّرْب، وكل ولوغ شرب وَلَيْسَ كل شرب ولوغا ؛فالشرب أَعم وَلَا يكون الولوغ إِلَّا للسباع وكل مَا يتَنَاوَل المَاء بِلِسَانِهِ دون شفته، فَإِذن الولوغ صفة من صِفَات الشّرْب تخْتَص باللِّسَانِ،وَالشرب عبارَة عَن توصيل المشروب إِلَى مَحَله أَلا ترى أَنه يُقَال: شربت الثِّمَارُ والشجرة وَالْأَرْض"(٣)

وذكر أبو موسى الأصبهانى أنه يكون فى البهائم والسباع فقال:"فى الحديث: "إذا وَلَغَ الكَلبُ فى إنَاءِ أَحدِكم": أى شَرِب منه باللسان، وذلك فى البَهائم والسِّبَاع. "(٤)

---

(١) العين ٤/٤٥٠ (ولغ) .

(٢) المحكم ٦/٦٤ (ولغ) وأصل الخطم فى السباع :مقدم أنفها وفمها . اللسان ٣/١٤٧ (خطم) .

(٣) مشارق الأنوار ٢/٢٨٦ .

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٥٣ .

ونخلص مما سبق إلى أن الولوغ – وهو تناول الماء باللسان دون الشفة – خاص بالسباع،ولم يرد الولوغ للبهائم إلا عند الأصبهانى فقط

٤٠- فى تركيب(شرف) يقول الطريحى:" والشرف: المجد، ولا يكون إلا فى الآباء، أو عُلوِّ الحسب"(١)

فى كلام الطريحى خصوص دلالى لكلمة(الشرف) فالشرف لا يكون إلا فى الآباء،وهذا ما قاله اللغويون، قال الأزهرى:" الحرانى عَن ابْن السّكيت، قَالَ: الشّرَفُ والمَجْدُ لَا يكونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ، يُقَال: رَجُلٌ شَرِيف، وَرجل ماجِدٌ: لَهُ آبَاء مُتَقَدِّمون فِي الشَّرف. قَالَ: والْحَسَبُ والكَرَم يكونَانِ فِي الرَّجل وإِنْ لم يكن لَهُ آبَاء لَهُم شَرَف."(٢)

وقال عياض:"وَشرف الرجل حَسبه بِالْآبَاءِ. قَالَ يَعْقُوب:لَا يكون الشّرف وَالْمجد إِلَّا بِالْآبَاءِ وَيكون الْحسب وَالْكَرم بِنَفس الْإِنْسَان وَإِن لم يكن ذَلِك بآبائه."(٣)

ويشهد لذلك كله المعنى المحورى للتركيب كما فى المقاييس:" الشِّينُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ وَارْتِفَاعٍ. فَالشَّرَفُ: الْعُلُوُّ. وَالشَّرِيفُ: الرَّجُلُ الْعَالِي. وَرَجُلٌ شَرِيفٌ مِنْ قَوْمٍ أَشْرَافٍ "(٤)

---

(١) مجمع البحرين٣/٤٧ .

(٢) تهذيب اللغة ١١/٢٣٤ (شرف) .

(٣) مشارق الأنوار٢/٢٤٩ .

(٤) المقاييس (شرف) .

٤١- فـى تركيـب(ترق) يقـول الطريحى:"قولـه تعـالى: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾[١] يريد بها العظام المكتنفة لثغرة النحر، واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام،ولا يقال: ترقوة بالضم،وهما ترقوتان من الجانبين. وعن بعضهم:لا يكون الترقوة لشىء من الحيوان إلا للإنسان خاصة "[٢]

فالترقوة من ألفاظ الخصوص،وهى العظام المكتنفة لثغرة النحـــر،ولا تكون الترقوة إلا للإنسان دون سائر الحيوان ،ولم ينص عليها صـــراحة إلا الفيومى، ويبدو أن الطريحى نقل هذا النص منه.[٣]

وما جاء عند باقى اللغويين ما هو إلا تحديد لمفهـــوم الترقـــوة دون تخصيصها لشىء من الحيوان أو الإنسان.قال الخليل:" التَّرْقُـــوَةُ: وهـــو وصل عظم بين ثغرة النحر والعاتق في الجانبين. "[٤]

ولكن قد يفهم الخصوص من قول الجوهرى التالى:"والترقوة: العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق، وهو فعلوة، ولا تقل تُرْقوَةٌ بالضم. وحكى أبو يوسف: تَرْقَيْتُ الرجل تَرْقاةً، أى: أصبت ترقوته."[٥]

---

(١) القيامة /٢٦ .

(٢) مجمع البحرين٣/٨٩ .

(٣) المصباح المنير ١/٧٤ (ترق) .

(٤) العين ٥/١٢٦ (ترق) .

(٥) الصحاح ٤/١٤٥٣ (ترق) .

وأيضا فهم هذا الخصوص من قول الفراء:" وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴾يَقُولُ: إِذَا بلغت نَفْس الرجل عند الموت تراقيه **"(١)**

بينما كان ثعلب أكثر دقة فى تخصيص الترقوة بالإنسان فقال:" وهى ترقوة الإنسان **"(٢)**

٤٢- **فى تركيب (شقق) يقول الطريحى:"** والشقشقة التى يخرجها الجمل العربى من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه،ولا تكون إلا للعربى. قاله الهروى**"(٣)**

ذكر الطريحى أن الشقشقة وهى شىء يخرجه البعير من جوفه يشبه اللهاة ولا يفعل ذلك الجمل العربى.وذكر هذا الخصوص عدد من العلماء،يقول الخليل:"الشِّقْشِقَةُ: لهاة البعير، وتجمع شَقَاشِقَ، ولا يكون ذلك إلا للعربى من الإبل. **"(٤)**

وحددها ابن دريد قائلا:" الشقشقة الَّتِى يُخرجهَا الْبَعِير من فِيهِ إِذا هاج وَهِي شَبيهَة بالجلدة الرقيقة تحدث عِنْد نفخ الْبَعِير إِذا هاج يكون فِي العراب وَلَا يكون فِي البخت وَلَا يعرف موضعهَا مِنْهُ فِي غير تِلْكَ الْحَال.**"(٥)**

---

(١) معانى القرآن ٢١٢/٣ .

(٢) الفصيح ٢٩١ .

(٣) مجمع البحرين١٢٣/٣ ،ويراجع الغريبين ١٠٢٢/٣ .

(٤) العين ٧/٥ (شق) ،وينظر: تهذيب اللغة ٢٠٤/٨ (شق) .

(٥) جمهرة اللغة ٢٠٧/١ (شقشق) .

٤٣- فى تركيب(عبق) يقول الطريحى:" العبق بالتحريك مصدر قولك:

عبِقَ بِهِ الطِّيبُ عَبَقًا مِنْ بَابِ تَعِبَ عبقا، لزق به وظَهَرَتْ رِيحُهُ بِثَوْبِهِ، أَوْ ببَدَنِهِ فَهُوَ عَبِقٌ، قَالُوا ولَا يَكُونُ الْعَبَقُ إلَّا الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ "(١)

فى كلام الطريحى ما يوحى بالخصوص الدلالى لكلمة (العبق) فلا يطلق العبق إلا على الرائحة الطيبة، وهو فى هذا مسبوق بكلام غيره من العلماء، قال الخليل:" والعَبق: لُزُوق الشيء بالشيء. وامرأةٌ عَبْقَةٌ ورجلٌ عَبِقٌ: إذا تَطيَّب بأدنْى طِيبِ فَبقى ريحه أياماً، "(٢)

وقال ابن دريد:" وعبق الطّيب بِالثَّوْبِ وَغَيره إِذا لصقت رَائِحَته بِهِ. وَمن ذَلِك قَوْلهم: عبق هَذَا الْكَلَام بقلبى." (٣)

ونقل الأزهرى عن الليث قوله:" وَقَالَ اللَّيْث: امْرَأَة عَبِقَة ورجلٌ عَبِق، إِذا تطيَّبا بطيبٍ فَلم تذْهب رائحتُه أَيَّامًا."(٤)

كما أن المعنى المحورى للتركيب يشهد بذلك:"الْعَيْنُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ لُزُومُ الشَّيءِ لِلشَّيءِ.مِنْ ذَلِكَ:عَبِقَ الطِّيبُ بِهِ إِذَا لَصِقَ وَلَازَمَ."(٥)

---

(١) مجمع البحرين٣/١٣٢ .

(٢)العين ١/١٨٢ (عبق) .

(٣) جمهرة اللغة ١/٣٦٤ (عبق) .

(٤) تهذيب اللغة ١/١٨٩ (عبق) .

(٥) المقاييس (عبق) .

٤٤-فى(**فرك**)يقول الطريحى:"وفى القاموس:الفرك بالكسر ويُفتح:البغضة عامة.والفرك بضمتين مشددة الكاف خاصة ببغض الزوجين"(١)

يلاحظ من قول الطريحى الخصوص فى كلمة(الفرك) بضمتين مع تشديد الكاف وهو البغض الحاصل بين الزوجين، وجاء فى كلام اللغويين ما يؤكد هذا،ففى قول الخليل:"وامرأة فارِكٌ، وجمعها فوارِكُ: تبغض زوجها، فَرِكَتْهُ وفَرَكَتْه،لغتان.وفِرْكُهُ:بغضه ورجل مُفرك: تبغضه النساء،ويقال للرجل أيضاً:فَرَكَها فِرْكاً،أى: أبغضها "(٢)

وقال الأزهرى:" والفِرْك: بُغضُ المَرْأَةِ زَوجهَا، وَهِى امرأةٌ فَرُوكٌ،وفارِكٌ، وَجَمعهَا فَوَارِكُ، وَرجل مُفَرَّك: يُبْغضه النِّساء. "(٣)

كما أن التركيب (فرك) يدل على ذلك،ففى المقاييس:" الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءٍ فِي الشَّيْءِ وَتَفْتِيلٍ لَهُ... وَمِنَ الْبَابِ: فَرِكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ، إِذَا أَبْغَضَتْهُ... وَرَجُلٌ مُفَرَّكٌ: يُبْغِضُهُ النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ فِرْكًا؛ لِأَنَّهَا تَلْتَوِي وَتَنْفَتِلُ عَنْهُ."(٤)

---

(١) مجمع البحرين١٧٨/٣ ،ويراجع القاموس ٩٥٠/١ .

(٢)العين ٣٥٩/٥ (فرك) .

(٣) تهذيب اللغة ١١٦/١٠ .

(٤)المقاييس (فرك) .

٤٥- فى تركيب(رمل) يقول الطريحى:"والأرامل:المساكين من رجال ونساء. ويقال لكل من الفريقين على انفراده: أرامل،وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا "(١)

صرح الطريحى بأن كلمة(أرامل) من الألفاظ الخاصة بالنساء،وإن كانت تطلق على الرجل والمرأة فى حال الانفراد،وجاء مثل هذا عند اللغويين،قال ابن الأثير:"الأَرَامِلُ: المسَاكين مِنْ رِجال ونِسَاءٍ. وَيُقَالُ لكُلّ واحدٍ مِنَ الفَرِيقَين عَلَى انْفرَاده أرَامِل،وَهُوَ بالنِّسَاء أخَصُّ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا"(٢)

وذكر الأزهرى أن الأرامل يطلق على جماعة الرجال والنساء فقال:" وَقَالَ ابْن السِّكيت: الأرامل: المَساكين، من جمَاعَة رِجَالٍ ونِساء.وَيُقَال لَهُم: الأرامل، وَإِن لم يكن فيهم نِساء. وَيُقَال: جَاءَت أَرْمَلة وأَرامل، وَإِن لم يكن فيهم نسَاء."(٣)

كما ذكر عدد من العلماء أن الأرامل لفظ يجمع الرجال والنساء.(٤)

ولكن الراجح والصحيح أن الأرامل لفظ مختص بالنساء،قال الأنبارى: " وقال ابن قتيبة: إذا قال الرجل: قد أوصيت بمالى للأرامل، وأوصى بمالي للأرامل، أُعطى منه الرجال الذين مات أزواجهم، والنساء

(١) مجمع البحرين٣/٢٤٣ .

(٢) النهاية ٢/٢٦٦ .

(٣) تهذيب اللغة ١٥/١٤٨ (رمل)

(٤)ينظر:الغريبين ٣/٧٧٩ ،والصحاح ٤/١٧١٣ (رمل) والمصباح ١/٢٣٩ (رمل) .

اللاتى مات أزواجهن؛ لأنه يقال: رجل أرمل، وامرأة أرملة... وقول ابن قتيبة فى هذا غير صحيح؛ لأن الرجل لا يوصف بأرمل إلا فى الشذوذ، وحمل هذا الكلام على الأعرف والأشهر أولى."(١)

ومما يؤكد أن الأرامل للنساءخاصة أيضا قول ابن جنى:" قَلَّما يُسْتَعْمَلُ الأَرامَلُ فى المُذكَّرِ إلاّ عَلَى التَّشْبِيهِ والمُغالَطَة "(٢)

٤٦- فى تركيب(عفل) يقول الطريحى:" فى الحديث: ترد المرأة من العفل هو بالتحريك:هنة تخرج من قبل المرأة يمنع من وطئها، قالوا: ولا يكون العفل فى البكر،وإنما يصيب المرأة بعد الولادة "(٣)

يتضح من كلام الطريحى أن العفل من ألفاظ الخصوص،فهو هنة تخرج فى قبل المرأة بعد الولادة،ولا يكون فى البكر.وقد ذكر هذا الخصوص الأزهرى فقال:"والعَفَل شَىء مدوّر يخرج بالفرج. والعَفَل لَا يكون فِى الْأَبْكَار،وَلَا يُصِيب الْمَرْأَة إلاَّ بعد مَا تَلد. "(٤)

ونقل الزبيدى عن الشيبانى:" العَفَل: شىءٌ مُدَوّرٌ يخرجُ بالفَرْج، قَالَ: ولَا يكون فِى الأبْكار، ولَا يصيبُ المرأةَ إلاّ بعد مَا تلِد. "(٥)

---

(١)الزاهر ٣٠٤/٢ .

(٢) المحكم ٢٥٨/١٠ (رمل) .

(٣) مجمع البحرين٢٦٨/٣ .

(٤) تهذيب اللغة ٢٤٤/٢ (عفل) .

(٥)التاج ١٥/٣٠ (عفل)

وفهم الخصوص كذلك من كلام عدد آخر من اللغويين وإن لم يصرحوا به،قال الخليل:" عَفِلَتِ المرأةُ عَفَلاً فهى عَفْلاءُ. وعَفِلَتِ النّاقةُ. والعَفَلُ والعَفَلَةُ الاسم، وهو شىء يخرج فى حياء النّاقة شِبهُ أَدَرة."(١)

٤٧- **فى تركيب (قلم)**يقول الطريحى:"والقلم بالتحريك:الذى يكتب به، ولا يسمى قلما إلا بعد البرى "(٢)

فالقلم لا يسمى قلما إلا بعد أن يبرى،وهذا هو الخصوص، وهذا ما ذكره الفيومى بنصه.(٣)

يقول الأزهرى:" وكلُّ مَا قطعتَ مِنْهُ شَيْئا بعد شَىء فقد قلَمتَه،من ذَلك:

القَلَم الَّذِي يُكتَب بِهِ، وإنّما سمّى قَلَماً ؛لأنّه قُلِم مَرّةً بعد مرّة."(٤).

وقال الزبيدى:"القَلَمُ، مُحَرَّكَةً: اليَرَاعَةُ أَوْ إِذَا بُرِيَتْ،وَهُوَ الَّذِى يُكْتَبُ بِهِ جمعه: أَقْلامٌ وقِلامٌ،بِالكَسْرِ."(٥)

---

(١)العين ١٤٥/٢ (عفل)،وينظر:الجمهرة ٩٣٧/٢ (عفل)والصحاح ١٧٦٩/٥ ،و النهاية ٢٦٤/٣ ،والمجمع ٦٢٧/٣.

(٢) مجمع البحرين٤٠٥/٣

(٣) المصباح المنير٥١٥/٢ (قلم) .

(٤) تهذيب اللغة ١٤٨/٩ (قلم) .

(٥) التاج ٢٩٠/٣٣ (قلم) .

٤٨-**فى تركيب(بدن)يقول الطريحى:**"والبدن بالضم:جمع بدنةكقصبة، وتجمع على بدنات كقصبات،سميت بلك لعظم بدنها وسمنها،وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور أهل اللغة وبعض الفقهاء،

وخصها جماعة بالإبل " (١)

ذكر الطريحى أن البدنة تقع عند السواد الأعظم من أهل اللغة وبعض الفقهاء على الجمل والناقة والبقرة(٢)

وخصها جماعة بالإبل،ومنهم الفيومى حيث قال:" وَقَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ: الْبَدَنَةُ هِيَ الْإِبِلُ خَاصَّةً، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦] سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِعِظَمِ بَدَنِهَا، وَإِنَّمَا أُلْحِقَتْ الْبَقَرَةُ بِالْإِبِلِ بِالسُّنَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ – «تُجْزِئُ الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ» فَفَرَّقَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا بِالْعَطْفِ إذْ لَوْ كَانَتْ الْبَدَنَةُ فِي الْوَضْعِ تُطْلَقُ عَلَى الْبَقَرَةِ لَمَا سَاغَ عَطْفُهَا ؛ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ غَيْرُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ،وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَالَ اشْتَرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَبْعَةٌ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ: أَنَشْتَرِكُ فِي الْبَقَرَةِ مَا نَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ، فَقَالَ: مَا هِيَ إلَّا مِنْ الْبُدْنِ وَالْمَعْنَى فِي الْحُكْمِ إذْ لَوْ كَانَتْ الْبَقَرَةُ مِنْ جِنْسِ الْبُدْنِ لَمَا جَهِلَهَا أَهْلُ اللِّسَانِ وَلَفُهِمَتْ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ"(٣)

---

(١) مجمع البحرين٣/٤٥٠

(٢) ينظر:تهذيب اللغة ١٠٢/١٤ ،وجمهرة اللغة ٣٠٢/١ ،والمحكم ٣٥/٩ ،والصحاح ٢٠٧٧/٥ (بدن)،والنهاية ١٠٨/١ ،والتاج ٢٣٨/٣٤(بدن) .

(٣) المصباح المنير ٣٩/١ (بدن)

٤٩- فى تركيب (عطن) يقول الطريحى:"العطن للإبل:المناخ والمبرك، ولا يكون إلا حول الماء،فأما مباركها فى البرية أو عند الحى فهو المأوى "[١]

ذكر الطريحى أن مناخ الإبل وبروكها حول الماء يسمى بالعطن،وبذلك يكون العطن قد قيدت دلالته بهذا المعنى، وجاء عند اللغويين ما يؤيد هذا،قال الخليل:" العطن: ماء حول الحوض والبئر من مبارك الإبل ومناخ القوم، ويجمع على أعطان. "[٢]

وقال الأزهرى:" وَقَالَ اللَّيْث: كل مَبْرَك يكون مَألفاً لِلْإِبِلِ فَهُوَ عَطَنٌ لَهَا بِمَنْزِلَة الوطن للغنم وَالْبَقر... قلت لَيْسَ كل مُنَاخ لِلْإِبِلِ يسمّى عَطَناً وَلَا مَعْطِناً. وأعطان الْإِبِل ومَعَاطنها لَا تكون إلاّ مَبَارِكَها على المَاء. "[٣]

وفرّق ابن الأنبارى بين موضعها حول الماء وموضعها عند البيوت بقوله:" والأصل فى " العطن ": الموضع الذى تَبْرُكُ فيه الإبل إلى الماء إذا شربت وأبركوها عند الحياض، ليعيدوها إلى الشرب. ويقال لمواضعها التى تأويها عند البيوت: الثايات، واحدتها: ثاية. "[٤]

---

(١) مجمع البحرين٣/٤٩٣ .

(٢)العين ٢/١٤ (عطن) .

(٣) تهذيب اللغة ٣/١٠٤ (عطن) .

(٤)الزاهر ٢/٣٩٣ .

الخاتمة

الحمد لله الواحد،كل الوجود على وجود شاهد،والصلاة والسلام الأعطران الأزهران على سيد الوجود سيدنا محمد وعلى آله وصحب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ،،،

فمن خلال هذه المعايشة الطيبة مع الشيخ الطُّريحى وكتابه(مجمع البحرين) نستطيع أن ندون أهم وأبرز النتائج التى تمخض عن هذا البحث:

١- يُعدُّ كتاب (مجمع البحرين) موسوعة علمية بحق،فهو يجمع بين دفتيه شرحا لغريبى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

٢- كما يعد هذا الكتاب مصدرا للدراسات اللغوية بمستوياتها الأربعة.

٣- لم يؤثر مذهبه الشيعى وعقيدته العلوية على آرائه اللغوية.

٤- حوى الكتاب المذكور على عدد كبير من ألفاظ العموم والخصوص.

٥- انفرد الطريحى ببعض الاستعمالات اللغوية الخاصة،ومن ذلك:

قوله فى تركيب (جرى):وأكثر ما يستعمل التجارى فى الحديث يقال:"تجاروا فى الحديث"أى جرى كل واحد مع صاحبه وجاراه.

٦- انفرد هو والفيومى باستعمال الترقوة،ومن ذلك قوله فى تركيب (ترق):وعن بعضهم:لا يكون الترقوة لشىء من الحيوان إلا للإنسان خاصة

٧- اتسم الطريحى بالأمانة العلمية فى النقل عن الأئمة الثقاة.

٩- وأخيرا يوصى البحث بدراسة كتب علماء الشيعة بعيدا عن مذهبهم العقدى والشيعى ؛وذلك لما يحويه من مسائل لغوية مهمة تفيد الباحثين

فهرس المصادر والمراجع

١- الإبانة في اللغة العربية لسلمة بن مسلم العوتبى، تح د.عبد الكريم خليفة وآخرين،ط: وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط،سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٢- أساس البلاغة للزمخشرى تح: محمد باسل عيون السود ط: دار الكتب العلمية،بيروت -لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م

٣- الأعلام للزركلى ط دار العلم للملايين - الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م

٤- الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير،ط: الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت،١٩٠٨م

٥- الأمثال للهاشمى، دار سعد الدين _دمشق،الطبعة: الأولى،١٤٢٣ هـ.

٦- البارع فى اللغة للقالى،تح/هشام الطعان:مكتبة النهضة بغداد،دار الحضارة العربية، بيروت، الأولى، ١٩٧٥م

٧- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدى، ط: دارالهداية، تح: محمد عبد السلام هارون وآخرين ٠

٨- تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى تح أحمدعبد الغفورعطار، ط دار العلم للملايين- بيروت-الرابعة- ١٤٠٧هـ/١٩٨٧هـ ٠

٩ـــ تفسير البغوى،تح:عبدالرازق المهدى،ط دار إحيـــاء التـــراث العربى بيروت ــ الأولى ١٤٢٠هـــ.

١٠ـــ التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء للعسكرى،تـــح:د/عـــزة حسن ط:دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة،الثانية،١٩٩٦ م.

١١ـــ التعريفات للجرجانى، ط:دار الكتب العلمية ــ بيروت لبنان، الأولى ١٤٠٣هـــ /١٩٨٣ م.

١٢ــ تهذيب اللغة للأزهرى، ط: دار إحياء التراث العربى،بيروت، ٢٠٠١م: الأولى، تح: محمد عوض مرعب.

١٣- التكملة والذيل والصلة لكتاب الصحاح للجوهرى للصغانى،تح: عبدالعليم الطحاوى وآخرين،ط: دار الكتب،القاهرة.

١٤-التوقيف على مهمات التعاريف للمناوى،ط /عـــالم الكتـــب،٣٨ عبدالخالق ثروت،القاهرة،الأولى ١٤١٠هـــ ١٩٩٠ م.

١٥ الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى، تح: أحمد البردونى، وإبراهيم أطفيش ط:دار الكتب المصرية القاهرة،الثانية ــ ١٣٨٤هـــ ــ ١٩٦٤م٠

١٦- جمهرة الأمثال للعسكرى،ط: دار الفكر ـــــ بيروت.

١٧- جمهرة اللغة لابن دريد ط: دار العلـــم للملايـــين - بيـــروت ١٩٨٧م، الأولى، تح: رمزى منير بعلبكى ٠

١٨- الحدود الأنيقة لزكريا الأنصارى،تح:د/مازن المبـــارك،ط:دار الفكر المعاصر،بيروت،الأولى ١٤١١هـــ

١٩- رسالتان في المعرب لابن كمال والمنشى تح:د/ سليمان العايد ١٤٠٧هـ

٢٠ـ الزاهر فى معانى كلمات الناس، لابن الأنبارى، ت د. حاتم صالح الضامن، دار النشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢

٢١- سنن ابن ماجه،تح:محمد فؤادعبدالباقى، ط: دار الكتب العربية،عيسى البابى الحلبى.

٢٢- سنن الترمذى،تح: عواد معروف،ط:دار الغرب الإسلامى،بيروت ١٩٩٨م.

٢٣- سنن الدارمى،تح:حسين سليم أسد الدارانى،ط:دار المغنى بالسعودية، الأولى،١٤١٢هـ /٢٠٠٠م

٢٤- السنن الكبرى للبيهقى،تح:محمد عبدالقادر عطا،ط:دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،الثالثة،١٤٢٣هـ ٢٠٠٣.

٢٥ـ شرح الطيبى على مشكاة المصابيح لشرف الدين الطيبى،تح/د عبد الحميد هنداوى،ط: مكتبة نزار مصطفى الباز،الرياض،مكة المكرمة،الأولى،١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م ٠

٢٦ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للحِمْيَرى،تح/ د: حسين بن عبد الله العمرى وآخرين،ط دار الفكر المعاصر بيروت لبنان،ودار الفكر،دمشق سوريا،الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م ٠

٢٧- الصاحبى في فقه اللغة العربية،ط:دار الكتب العلمية بيروت،لبنان الأولى ــ ١٤١٨هـ ١٩٩٧م

٢٨- صحيح البخارى،تح:محمد زهير الناصر،ط:دار طوق النجاة،الأولى،١٤٢٢هـ.

٢٩- صحيح مسلم،تح:محمد فؤاد عبدالباقى،ط:دار إحياء التراث العربى،بيروت.

٣٠ــ طرح التثريب فى شرح التقريب لأبى الفضل زين الدين العراقى،ط: المطبعة المصرية القديمة ٠

٣١- العباب الزاخرللصغانى،تح:د/فير محمد حسن،ط:المجمع العلمى العراقى،الأولى،١٣٩٨هـ،١٩٧٨م

٣٢ــ العين للخليل، ط: دار ومكتبة الهلال، تح: د مهدى المخزومي / د إبراهيم السامرائى ٠

٣٣- غريب الحديث لابن الجوزى ط: دار الكتب العلمية بيروت لبنان تح: د/عبد المعطى القلعجى ١٤٠٥ - ١٩٨٥،الأولى.

٣٤ - غريب الحديث لابن سلام تح: د محمد خان، ط: دار المعارف العثمانية ــ حيدر آباد الدكن، الأولى ١٤٨٣هـ ١٩٦٤م ٠

٣٥ــ غريب الحديث لابن قتيبة- مطبعة العانى - بغداد - ١٣٩٧، ط الأولى، تح: د/ عبد الله الجبورى ١٩٩٥م،

٣٦- غريب الحديث للحربى،تح/د:سليمان العايد،ط:جامعة أم القرى،مكة المكرمة،الأولى، ١٤٠٥هـ

٣٧- غريب الحديث للخطابى،تح:عبد الكريم الغرباوى،ط دار الفكر دمشق ــ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م ٠

٣٨ــ الغريبين للهروى،تح: أحمد فريد المزيدى،مراجعة د/ فتحى حجازى،ط مكتبة نزار الباز السعودية،الأولى ــ ١٤١٩هـ ١٩٩٩م

٣٩ــ الفائق فى غريب الحديث والأثر للزمخشرى،تح:على محمد البجاوى،ومحمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعرفة ــ لبنان ــ الثانية ٠

٤٠- فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبى،ضبطه:محمد إبراهيم سليم،ط:مكتبة القرآن ــ عابدين ــ القاهرة، ١٩٩٧م

٤١- القاموس الفقهى د:سعدى أبو حبيب،ط:دار الفكر،دمشق،سورية ،الثانية،١٤٠٨هـ،١٩٨٨م.

٤٢ــ القاموس المحيط، للفيروزآبادى، ط: مؤسسة الرسالة،بيروت، لبنان،الثامنة ــ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م

٤٣- كتاب الأفعال لابن القطاع، ط: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣هـ ١٩٨٣مـ الأولى ٠

٤٤- كتاب الألفاظ لابن السكيت،تح:د:فخر الدين قباوة،مكتبة لبنان ناشرون،الأولى،١٩٩٨م.

٤٥- كتاب الفصيح لثعلب تح:د/عاطف مدكور،ط:دار المعارف،القاهرة ،١٩٨٣م.

٤٦- كتاب النبات للأصمعى،تح/عبدالله الغنيم،مكتبة المثنى،مكتبة المدنى،الأولى،١٩٧٢.

٤٧ــ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية للكفوى، ط مؤسسة الرسالة ـــ بيروت – ١٤١٩هـ ـــ ١٩٩٨م.، تح: عدنان درويش محمد

٤٨- كوثر المعانى الدرارى في كشف خبايا صحيح البخارى،للشنقيطى، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٥ هـ،١٩٩٥م.

٤٩ـــ لسان العرب لابن منظور ط:دارالحديث القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣

٥٠- اللطائف في اللغة للبابيدى،ط: دار الفضيلة،القاهرة.

٥١- مجمع الأمثال للميدانى،تح/ محمد محى الدين عبد الحميد،ط: دار المعرفة،بيروت لبنان.

٥٢ــ مجمع بحار الأنوار فى غرائب التنزيل ولطائف الأخبار للكجراتى،مطبعة دار المعارف العثمانية ١٣٨٧هـ ــ ١٩٦٧م،الثالثة ٠

٥٣ــ المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث لمحمد بن أبى بكر الأصفهانى،تح عبد الكريم العزباوى ط دار المدنى ــ جدة السعودية ــ الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م ٠

٥٤ــ مجمل اللغة لابن فارس ــ تح: زهير عبد المحسن سلطان،مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

٥٥ــ المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده،ط: دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠م،الأولى،تح:عبد الحميد هنداوى٠

٥٦- المحيط فى اللغة لابن عباد تح/محمد حسن آل ياسين ط:عالم الكتب ١٩٩٤م الأولى ٠

٥٧- مختار الصحاح للرازى تح/يوسف الشيخ محمد،المكتبة العصرية الدار النموذجية،صيدا،بيروت، الخامسة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

٥٨- مختصر العين تح/د: نور حامد الشاذلى،ط: عالم الكتب.

٥٩- المخصص لابن سيده،تح/خليل إبراهيم جفال،دار إحياء التراثالعربى،بيروت،الأولى،١٤١٧هـ،١٩٩٦

٦٠- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطى،تح/محمد جاد المولى بك وآخرين،المكتبة العصريةـ صيدا ،بيروت١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٦١- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: للقاضي عياض ط: المكتبة العتيقة، ودار التراث ٠

٦٢- المصباح المنير للفيومي، ط:المكتبة العلمية – بيروت ٠

٦٣- مصنف ابن أبى شيبة،تح/كمال يوسف الحوت،مكتبة الرشد، الرياض،١٤٠٩هـ،الأولى.

٦٤ـ معانى القرآن للفراء، تح/ أحمد يوسف النجاتى ،آخرين،ط: دار المصرية للتأليف والترجمة الأولى

٦٥- معجم ديوان الأدب للفارابى،تح/د: أحمد مختار عمر،ط: دار الشعب،القاهرة،١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

٦٦- معجم متن اللغة لأحمد رضا،دار مكتبة الحياة بيروت،١٣٧٧- ١٣٨٠هـ،١٩٥٩-١٩٦٠م

٦٧- المعجم الوسيط تأليف نخبة من علماء مجمع اللغة العربية بالقاهرة،ط: دار الدعوة.

٦٨- المعرب للجواليقى تح/ أحمد شاكر،ط:دار الكتب،الثانية،١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٦٩- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ط مكتبة الثنى بيروت،ودار إحياء التراث العربى ٠

٧٠- المغرب فى ترتيب المعرب للمطرزى،تح: محمود فاخورى، وعبد الحميد مختار- ط مكتبة أسامة بن زيد،الأولى،١٣٩٩هـ/١٩٧٩م حلب سورية – دمشق ٠

٧١- المفردات للأصفهانى،تح/صفوان عدنان الداودى،ط:دار القلم،،دمشق، بيروت،الأولى ــ ١٤١٢هـ.

٧٢- المفهم لما أشكل من شرح صحيح مسلم للقرطبى،الطبعة الأولى: دار ابن كثير بدمشق وبيروت ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

٧٣- مقاييس اللغة لابن فارس ط دار الفكر بيروت لبنان تح شهاب الدينأبى عمرو – ١٤١٨هـ/١٩٩٨ م

٧٤- المنتخب من كلام العرب لكراع النمل،تح/د: محمد بن أحمد العمرى،ط: جامعة أم القرى،الأولى، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م.

٧٥- النظم المستعذب في شرح غريب ألفاظ المهذب لابن بطال تح /د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم ط: المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨م، ١٩٩١ م

٧٦ ــ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الجزرى، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ت: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحى ٠

٧٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ط/ دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان،١٩٥١م

Index of sources and refrence

1- ELabanah in Arabic,Audit ,Salamh bn Muslim AL- Auotabiy, DR.Abdulkarim khalifa and others press of theministry of Arab Heritage and Culture, Muscuat,Sultanat of Oman ,First Edition, 1420 H /1999.

2-Asas elbalakha, talif elzmakgshara ,Autamad:Mohamed besl oion elsod.Dar elktob ,birot,lebnane,elola, 1419H /1998.

3-AL-ALam,ALzarkali, DR AL-llm for millions, fifteenth edition 2002 ,AD.

4- The Arabicized Persian Words of Adi Shi l. The Catholicism of the Jesuit Fathers,Beirut – 1908A.D.

5- al'amthal lilhashimaa PUblisher: dar saed aldiyn , dimashq , Edition First , 1423 hi.

6-The Skilled in Language for AL-Qali,T/Hisham AL-Taan:AL-Nahda Library Baghdad ,The Arab Civilization House,Beriut,1975

7-The crowd of The brid from The jewels of The dictionary, by Al-Zabedy Dar Al- Hidaya, edited by:Mohamed AbdulSalam Haroun And others.

8-Taj AL-Lughah and Sahih AL-Arabiya AL-Jawhari.Tah:Ahmed Abd Al-Ghafoor Atta , DR AL-llm for millions,Beirut AL-Rabaa-1407AH ,1987 AD.

9-Tafsir AL-bghawi,edited by:Abd al-Raziq AL Mahdi,ed.,House of Revival of Arab Heritage, Beriut,First, 1420 AH.

10-Summaizing in knowing The namsof things the military,edited by:Dr: AZZa Hassan,Tlass House for Studies and publishing and translation, the second, 1996 AD.

11-Definitions of AL-Jarjani,Dar AL-Kutub Al-llmiyya_, Beriut,Lebanon, the first, 1403AH, 1983 AD.

12- Refning the language by Al -A zhari,:house of Revival of Arab Heritag Beriut,2001,AD, FIRSt ,edited by: Mohamed awad moreb

13-Arrest on the definitions tasks of Al-Manawi,Alam Al-Kutub Press,Cairo,the first, 1410 A.H,1990 A.D.

14-The supplement ,the appendix and the link to the book of AL-Sahah Al Jawhari for Al-Saghani ,edited by:Abdel Alim Al Tahawy and others,I:Dar Books,Cairo.

15- The Collector of the provisions of the Qur'an by Al-Qurtubi, edited by Ahmed Al-Bardouni, and Ibrahim Atfayesh,i:the Egyption Book House,Cairo,the second 1384A.H1964 A.D.

16-The Gathering of Proverbs by Al-Askari,i:Dar Al-Fikr – Beriut.

17-Jamhrat Al –Lughah by Ibn Duraid,i:Dar Al-llm for Millions Beriut, 1987 AD ,THE First ,edited by: Ramzy mounir Baalbaki.

18- The Elegant Borders of Zakaria Al- aNsari , edited by:Dr:Mazen Al – Mubarak ,i:House of Contemporary Thought Beriut, First ,1411A.H.

19-Two treatises on Al-ma'rib by Ibn kamal and Al-Mansha , edited by:Dr: Suleiman Al- Ayed, 1407A.H.

20- Al- Zahir in the Meanings of people's Words, by Ibn Al-Anbari, ed.Hatem Saleh Al-Damen, publishing House:Al-Resala FOundation - Beriut,1412 ,A.H 1992 ,The FIRST.

21-Sunan Ibn Majah,edited by:Mohamed Fouad Abd al-Baqi,ed:Dar Al-kutub Al-Ararabiy, ISSa Al-Babi Al-Halabi.

22- Sunan Al-Tirmidhi,ed:AwAD Maarouf, i:Dar Al-ghab Al-ISlami,Beirut,1998

23- Sunan Al – Darami,edited by:Hessein salim Asad Al-Darani Dar Al-Mughni in Saudi Arabia the first ,1412AH ,2000 AD.

24- Al Sunan Al –Kubra by Al-Bayhaqi,Mohamed Abdl-Qadir Atta, i:Dar AlKutub Al- Ilmia , Beirut, Lebnanon ,the third ,1423AH ,2003 AD.

25-Explanation of al- Tibi on the lamp lamp by Sharaf al-Din al TIybi ed: Dr:Abdel Hamid Hindai ,Nizar Library , Mustafa Al-Baz Riyadh, MaKKah Al- Mukarramahthe first 1417 A.H 1997 A.D.

26-The sun of sciences and the medicine of the words of the Arabs from Al- Kalum to Al-Himyari ed:Hessein bin Abdullah Al –Omri and others, ed contemporary Thought , Beirut , Lebnanon, Dar Al-Fikr ,Damascus Syria,first ,1420 A.H 1999 A

27-Al-Sahbi in Fiqh of the Arabic Language ,Dar Al- Kutub Al-Ilmia, Beirut , Lebnanon,first ,1418 A.H,1997A D.

28- Sahih Al-Bukhari ,edited by:Mohamed Zuhair Al – Nasser,Dar Touq Al-Najat,first , 1422 A.H.

29- Sahih Muslim ,edited by:Mohamed Fouad Abdel- Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.

30-Presentation of Al- Tathreeb in Explanation of Taqreeb by Abu Al-Fadl Zain Al-Din AIraqi, the Old Egyption press.

31-Al-Obab Al-Zakher ,by Al-Saghani edited by:Dr:Feir Mohamed Hassan The Iraqi Scintific Academy the first,1398 A.H,1978 A.D.

32-Al- Ain for Al-Khalil ,Al-Hilal House and Libarary, edited by:DR:Mahdi Al-Makhzoumi /dr:Ibrahim Al- Samarrai.

33- Gharib Al-Hadith by Ibn Al- Jawzi ,Dar Al-Kutub Al-llmiyya, , Beirut , Lebnanon ,edited by:Dr:Abdel-Moati Al-Qalaji 1405 ,1985 ,the first.

34- Gharib Al-Hadith by Ibn Salam ,ed:Dr:Mohamed Khan ,Dar Al-Maarif Al-Uthmaniyah ,Hyder abad Al- Dukan, first ,1483 A.H,1964 A.D.

35- Gharib Al-Hadith by Ibn Qutayba – Al- Ani Press –Baghdad - 1397 ,first edition, Abdullah Al- Jubouri 1995 A.D, Invstigation:Mohamed Adeb Abdul W AHED Jamran.

36- Gharib Al-Hadith by Al- Harbi, Edited by: Sule iman Al-Ayed, Umm Al-Qura University ,Makkah Al- MuKrramah,the first,1405

37-- Gharib Al-Hadith by Al- Khattabi, edited by:Abdel Karim Al-Gharabawi, Dar Al- FIKR ,Damascus, 1402 A.H,1982 A.D.

38- Al- Gharibeen by Al- Harawi, edited by:Ahmed Farid Al-Mazeedi, revised by Dr:Fathy Hegazy, First, edition ,Niar Al- Baz Library Saudi Arabia ,1419 A.H, 1999 A.D.

39-Al- Fa'iq in Gharib Al-Hadith and Athar by Al-Zamakshari,edited by:Ali Al-Bijawi and Mohamed Abu Al- Fadl Ibrahim , Dar Al- Maarif ,Lebnon.

40- Philology and Arabic Secrets by Al- Thaalibi ,edited by:Mohamed Ibrahim selim,Quran Library -Cairo,1997 A.D.

41- The Fiqh Dictionary ,for:Saadi Abu Habib, Dar Al-FIkr,Damascus ,Syria the second, 1408 A.H, 1988 A.D.

42- The Ocean Dictionary,by Al-Fayrouzabadi,Al-Resala Foundation,the eighth 1426 A.H,2005 A.D.

43-The Book of Actions by Ibn Al-Qatta,Alam Al- Kutub Press,Beirut, 1983 A.H, 1403 A.D ,the first.

44-The book of Words by Ibn Al- Skeet ,edited by:DR:Fakhr Al-Din Qabawah,Libarary of Lebanon,Publishers Al- Oula ,1998 A.D.

45-The Eloquent Book by Fox, Dr:Atef Madkour ,Dar Al-Maaref, Corniche El-Nil, Cairo ,1983 A.D.

46-The Plant Book by Al-Asma'i, T:Abdullh Al- GHUNAIM ,Al-Muthanna Libarary ,Al-Madani,Libarary ,the first ,1972 A.D.

47- Colleges ADictionary of Terms and Linguistic Differences for AL-afwa, aL-Resala Foundation –Beirut, 1419 A.H- 1998 A.D E dited by: Adnan DARWISH –mohamed AL-Masry.

48- Kawthar AL-Ma'ani AL- Darari in Uncovering the Secrets of Sahih AL-Bukhari, by AL-shanqiti, Al- Resala, Foundatin, Beirut,the first, 1415A.H-1995 A

49-Lisan al-ARAB BY Ibn Manzur ,Dar AL-Hadith,Cairo,1423A.H.2003A.D.

50-Al-Latif in Language by Al-Labbabidi ,Dar Al-Fadilah,Cairo.

51-Al-Maidani,Ed:Mohamed Mohi Al-Din Abdel Hamid ,Dar Al-Maarif,Beirut,Lebanon.

52-The Bihar Al- Anwar Complex in the strangeness of downloading and the Pleasantnness of the news by Al-Qajarati,Dar Al-Maarif Al-OTHMANI.Press 1387 A.D -1967A.D.

53-Al-Majmou Al-Mughith in Gharb Al-Quran and Hadith, by Mohamed bin Abi BakarAl-Al-Isfahani,T:abdul Karim Al- Azabawi, Dar Al-Madani- Jeddah,Saudi Arabia. First -1406 A.H 1986 A.D.

54-Majmoal Al-Lughah by Ibn Faris- edited by:Zuhair Abdel Mohsen sultan, Al-Resala ,Foundation, Beirut,1406A.H.1986 A.D.

55-Al- Mohkam and the Greatest Ocean of Ibn saydah,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,Beirut,2000 A.D the first ,edited by:Abdul Hamid Hinawi.

56-Al-Mohit in Al-Lughah by Ibn Abbd ,T:MOHAMED Hassan Al-Yassin, the Worled of Books 1994A.D ,the first ,.

57-Mukhtar Al-Sahah by Al-Razi,T:YOUSSEF Al-sheik Mohamed , Libarary Asriya,Al-Dar Al-Namouzagih, Saida, Beirut ,the fifth ,1420A.H- 1999 A.D

58-Al- Ain Summary, edited by:Nour Hamed Al-Shazly ,the Worled of Books.

59- Dedicated to Ibn Sayda. T:Khalil Ibrahim Jaffal,House of Revival of Arab Heritage, Beirut, First ,1417A.H 1996 A.D.

60-Al-Mizher in Language Sciences and its kinds by Al-Suyti ,t:Mohamed Gad Al-Mawla and others ,Al-Asriya, Library,Saida,Beirut ,1412A.H,1992.

61-Mashariq Al- Alnwar on SIhah Al-Athar ,Authored by:Judge Iyadh:the Antique Libaary and Dar Al- Turath.

62- Al- Misbah Al-Munir For Al- fayoumi, Scientific Libarary-Beirut.

63-The compiler of Ibn Abi Shaybah, T:kamal Youssef Al-Hout, Al-Rashed Libarary ,1409A.H,the first.

64-The meanings of the Qur'an for Al-Farra,edited by Ahmed Youssef Al-Nagati,and others,Dar AL- Masrya for authorship and first translation.

65-Diwan AL-Adab Dictionary of Al-Farabi, ed:Ahmed Muktar Omar ,Dar Al-Shaab, Cairo, 1424 A.H,2003 A.D.

66- A Dictionary of the Language Board by Ahmed Reda ,Dar Al-Hayat Libarary ,Beirut,1377-1380 A.H 1959-1960 A.D.

67-Al-Mu'jam Al-Wasit, written by agroup of Scholars of the Acaademy of the Arabic Language in Cairo ,Dar Al- Da'wah.

68-Al-Moarab for Al-Jawaliqi ,T:Ahmed Shaker ,Dar Al-kutub, Second,1389 A.H ,1969 A.D.

69-A Dictionary of Authors by Omar Reda Kahala,Al-Mouthna Libarary ,Beirut,and the House of Revival of Arab Heritage.

70-Al-Moughreb in arrangement of the Arabized by Al-Matrizi ,T:Mohamed Fakhoury, and Abdel Hamid Mokhtar ,Osama Libarary Ibn Zaid ,First ,1399 A.H ,1979 A.D , Halab, Syria, Damascus.

71-Vocabulary by Al-Asfahani, ed:Safwan Adnan Al-Daoudi,Dar Al-Qalam, Damascus, Beirut ,the first,1412 A.H.

72-Understanding of what was Confused by the Explanation of Sahih Muslim by Al-Qurtubi, first,ED:Dar Ibn Katheer,Damascus and Beirut, 1420A.H, 1999 A

73-Language Standards by Ibn Faris,Dar Al-Fiker,Beirut,Lebanon,by Shihab Al-Din Abi Amr ,1418 A.H,1998.

74-Al-Mountakhab From the Words of the Arbabs for an ant shepherd ,edited by:Mohamed bin Ahmed Al-Omari,Umm Al-Qura Universty,the First ,1409 A.H,1989 A.D.

75-Al-Nazim Al-Mustazab in Sharh Ghareeb Al-Muhadahb Words by Ibn Battal ,T:Mustaa Abdel Hafeez salem,the Libarary Al-tijaria,Makkah Al-Mukarramah, 1988 A.D ,1991 A.D.

76-The End in GHARIB Al-HADITH and Ather by Ibn Al-jazari, Publishing House:The Scientific Liarary ,Beirut,1399A.H, 1979 a.D ,t:Ahmed Al-Zawi,and Mahmoud Mohamed Al- Tanahi.

77-The gift of those Who Know the Names of the effects of the compilers,House of Rivival of Arab Heritage, Beirut ,Lebanon ,1951 A.D.